جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده
والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

قسم الأقوال

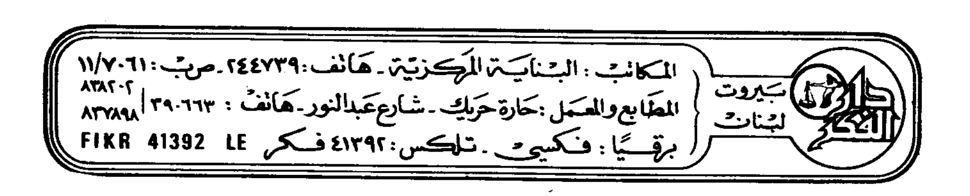
جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء التاسع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ



رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد اللّه بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد اللّه
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٢٦٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَصِّنُ أَهْلَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ » (عد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِقُّ لِلْعَبْدِ حَقَّ صَرِيحِ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ فَقَدِ آسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ » (حم) عن عمرو بن الْجموح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئاً إِلَّا بَيْنَ مَا فِيهِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذٰلِكَ إِلَّا بَيَّنَهُ » (ك هب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَذٰلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ » (هق) عن واثلةَ و (حم) عن أَبي حميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ ، وَلَا يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قَصْعَتَانِ : قَصْعَةٌ

٢٦٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٤٩/٥ .
٢٦٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٦٦/٩ .
٢٦٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٣٠/٦ .
٢٦٧٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧٨/١ .

يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَصَدَاقٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلًا .

٢٦٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ » (قط) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ ، قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، خَيْطٌ وَلَا مَخِيطٌ ، لِآخِذٍ وَلَا مُعْطٍ إِلَّا بِحَقٍّ » (ع) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ يُرْضِيهَا بِذَلِكَ ، وَالرَّجُلُ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا ، وَالْحَرْبُ خِدْعَةٌ » أبو عوانة عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٦٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَجْدَعَ عَبْدَهُ وَلَا يَخْصِيَهُ ، وَمَنْ نَعْلَمْهُ فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً نَفْعَلْ بِهِ مِثْلَهُ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا ، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا » (حم) والطَّحاوي (هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَحُلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ، إِنَّهُ خَاتَمُ أَهْلِهَا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ فَنَادُوا يَا صَاحِبَ الإِبِلِ ثَلَاثاً » ابن النَّجَّار عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

٢٦٧٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤١٩ .

مِمَّنْ لَا يُؤْمَنُ بَوَائِقُهُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وَأنكر أحمد بن حنبل هٰذا الْحرف الأخير .

٢٦٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْءٌ وَلَا غُسَالَةُ الأَيْدِي ، إِنَّ لَكُمْ فِي خُمُسِ الْخُمُسِ مَا يَقِيكُمْ أَوْ يَكْفِيكُمْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ آمْرَأَةٌ بِطَلَاقِ أُخْرَىٰ » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ آمْرَأَةً بِطَلَاقِ أُخْرَىٰ ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ إِلَّا أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يَتَنَاجَىٰ آثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ الْمُؤْمِنِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي ، وَالْمُرْتَدِّ عَنِ الإِيمَانِ » (طب) عن عمّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِآمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ » (حم طب هق) عن عمرو بن يثربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ ، وَلَا الْحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ ، وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُكَاتَبِينَ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا مَا طَابُوا بِهِ نَفْساً ، وَلَا تَضْرِبُوا.حَسْبُ آمْرِئٍ مِنْكُمْ قَدْ شَبِعَ حَتَّى بَطِنَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ

٢٦٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥٨ .

٢٦٧٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٨٨ ، ٢١١٤٠ .

(١) خَشُنَتْ صدْرَهُ: أَوْغَرتْ صدْرَه. (لسان العرب: ١٣/١٤١).

يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ حَدَّثْتُ وَأَمَرْتُ وَوَعَظْتُ » (طب) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَداً ، وَلَا تَخْشُنَ(١) صَدْرَهُ ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ ، وَلَا تَصْرِمَهْ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ مِنْهَا فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا ، وَأَفْلَحَ حُجَّتَهَا وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ هُوَ أَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا » (طب ك هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وَإِنَّ أَوَّلَهُمَا فِيمَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْ كَفَّارَةٍ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَرُدُّ عَلَى الآخِرِ الشَّيْطَانُ ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعاً أَبَداً » (حم طب هب) عن هشام بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ مَهْرُ الزَّانِيَةِ ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ » (د ن ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَمْنَعَ زَوْجَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (ط) عن طلق بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً » (حم د) والْبغوي (هق) عن أَبي ليلىٰ عن أَصحاب محمَّد ، (طب) عن النُّعمان بن بشير ، (قط) في

٢٦٧٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٥٧/٥ ، ١٦٢٥٨ .

٢٦٧٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٢٦/٩ .

الأفراد عن ابنِ عُمَرَ ، ابن المبارك عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُضْرَبَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » ابن سعد عن أبي بكرٍ بن عبد الرَّحمٰن بن الْحارث بن هشام مُرْسَلًا .

٢٦٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي ذٰلِكَ : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ** ﴾[1] وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِنْدَ ذٰلِكَ شَيْطَانَيْنِ يَرْتَدِفَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَزَالَانِ يَضْرِبَانِ بِأَرْجُلِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَكَتَ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْمَلَاهِي (طب) وابن مردويه عن أبي أُمَامَةَ وروى (حم هق) صَدْرَهُ إِلَى قَوْلِهِ : حَرَامٌ .

٢٦٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالسَّابِقُ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَغْضَبَ لِلَّهِ وَيَرْضَىٰ لِلَّهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي ، وَأُذْكَرُهُمْ بِذِكْرِهِمْ » (طس) عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٦٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَؤُمَّ قَوْماً إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَلَا يَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمَ أَنْ يَنْظُرَ فِي قَعْرِ بَيْتٍ فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دُمِّرَ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٦.

٢٦٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٣١ .

٢٦٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَصُومُ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ طَعَامِ الْبَيْتِ فَلِزَوْجِهَا شَطْرُهُ ، وَلَهَا شَطْرُهُ » (ع) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَوْأَةِ أَخِيهِ » (عد) والْحاكم في الْكنى وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى دِلْسَةٍ[1] عَلَى مُسْلِمٍ إِلَّا أَخْبَرَهُ بِهَا وَأَطْلَعَهُ طَلْعَهَا » تمام وابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجْلَدَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » (هق) عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مُرْسَلاً .

٢٦٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يَهْجُرُ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا مَرَّ بِثَلَاثٍ لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَرِيءَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهِجْرَةِ وَصَارَتْ عَلَى صَاحِبِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً إِلَّا غَارِمٌ أَوْ ذُو حَاجَةٍ » الدَّيلمي عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ لِأَحَدٍ شَيْئاً ثُمَّ يَأْخُذَهُ مِنْهُ إِلَّا الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ » (عب) عن طاوُوس مُرْسَلاً .

٢٦٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَدْخُلَ

---

(١) الدُّلْس: الخديعة. (لسان العرب: ٨٦/٦).

الْحَمَّامَ إِلَّا وَعَلَيْهِ مِئْزَرٌ ، وَلَا يَحِلّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُدْخِلَ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ أَوِ آمْرَأَتَهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ » (عب) عن عبد اللَّه بن محمَّد مولىٰ أسلم مُرْسَلاً .

٢٦٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَخْلُوَ بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ ذَاتَ مَحْرَمٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . (عب) عن طاووس مُرْسَلاً .

٢٦٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ طَعَاماً جُزَافاً قَدْ عَلِمَ كَيْلَهُ حَتَّى يُعْلِمَ صَاحِبَهُ » (عب) عن الأوزاعي مُعْضلاً .

٢٦٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ » (كر) عن عائشةَ وعمار بن يَاسر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن سلمَةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْلِفُ أَحَدُكُمْ بِالْكَعْبَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ (شِرْكٌ) . . . .[1] وَلْيَقُلْ : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » ابن عساكر عن يزيد بن سنان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ـ قَالَهُ لأَزْوَاجِهِ ـ » (حم) وابن سعد (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْنَىٰ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّادِقُ الْبَارُّ » ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ كَفٌّ مِنْ دَمٍ

---

(١) شِرْكٌ: هذه الكلمة من مسند الإمام أحمد ص ٢/٦٩ لأنه قد ورد في الأصل فراغ.

٢٦٧٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٧٧٨/٩ .

أَصَابَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبْوَابِهَا مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ هَرَاقَهُ ظُلْماً » سمويه عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُخْبَطُ(١) وَلاَ يُعْضَدُ حِمَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ يَهُشُّ هَشّاً(٢) رَفِيقاً » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً .

٢٦٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ » (حم) عن أبي قبيصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ خُرُوجِ نَفْسِهِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِهِ خَيْراً مِنْهُ » (عب) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٦٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، إِلاَّ رَجُلٌ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ » عبد الرَّزّاق (هق) عن سعيد بن الْمسيب مُرْسَلاً .

٢٦٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ وَحَتَّى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ » (عم) وابن قانع عن الصَّعب بن جثاثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللَّهُ

---

(١) الخَبْطُ : ضربُ الشَّجرِ بالعَصَا ليتناثَرَ ورقُه . (نهاية : ٢/٧).

(٢) الهَشُّ : النَّثرُ بلينٍ ورِفقٍ . (نهاية : ٥/٢٦٤).

٢٦٧٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٢٤/٨ ، ٢٢٠٢٥ .

خَيْراً مِنْهُ ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرَدِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَالْمَدِينَةِ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُخرِجُ الرَّجُلُ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْ لَحْيَيْهِ سَبْعِينَ شَيْطَاناً » (هب) وابن النَّجَّار عن بريدةَ (هب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوْقُوفاً .

٢٦٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيمَانِهِ ذَنْبٌ ، كَمَا لاَ يَخْرِجُ الْكَافِرَ مِنْ كُفْرِهِ إِحْسَانٌ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخُصَّنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا مَعَهُ أَيَّاماً أُخرَ » عبد الرّزّاق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا » (طب) عن سليمان بن بريدةَ عن أبيهِ .

٢٦٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ » الْباوردي عن زامل بن عمرو بن حبيب السكسكي عن أبيهِ عن جدِّهِ .

٢٦٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، وَلاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ مَحْرَمٍ ، وَلاَ يَدْخُلْ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلاَّ مَعَ مَحْرَمٍ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ(١) أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ » (حم) والطَّحاوي ، (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » (حم خ م د ت) حسنٌ صحيح وابن خزيمة (حب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) قارَفَ امرأتَهُ : إذا جامعَها . (نهاية : ٤/٤٥) .

٢٦٨٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٩٧ ، ١٣٨٥٤ .

٢٦٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٣٢ ، ١٦٧٦٣ ، ١٦٧٧٢ .

٢٦٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » (طب)عَـنْ الْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَلَا خَائِنٌ » (ط) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خِبٌّ وَلَا خَائِنٌ وَلَا سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَعُ بَـابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُ وَالْمَمْلُوكَـةُ إِذَا أَحْسَنُوا فَـاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَفِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيكُمْ » الْخطيب في كتاب الْبخلاءِ وابن عساكر عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ ، وَلَا قَتَّاتٌ » الْقاضي عبد الْجبّار بن أَحمد في أَمَالِيهِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ عَلَى اللَّهِ » الْحسن بن سفيان ، (طب) وابن منده وابن عساكر عن نافع رضيَ اللَّهُ عنهُ مولىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خِبٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ » (حم) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (الْخرائطي) في مساوىءِ الأَخلاق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ مِنَ الْكِبْـرِ شَيْءٌ ، فَقَالَ قَـائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِسَيْرِ سَوْطِي وَشِسْعِ نَعْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ

٢٦٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٢ .

٢٦٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٠٧ .

بِعَيْنِهِ » ابن سعد (حم) والْبغوي (طب هب) وابن عساكـر عن ريحانـة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِجَوَازِ بِسْمِ اللَّهِ الـرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، أَدْخِلُوهُ جَنَّةً عَالِيَةً ، قُـطُوفُهَا دَانِيَـةٌ » عبد الرزّاق، وابن المنذر والشّيرازي في الألقاب (طب) وابن مردويه والْخطيب عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً » (حل) والْخطيب عن ابن عمر عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا كَاهِنٌ ، وَلَا مَنَّانٌ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ » ابن جرير (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ » (ط) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَايَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ الزِّنَا ، وَلَا وَلَدُهُ ، وَلَا وَلَدُ وَلَدِهِ » ابن النَّجّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٠ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ عَـاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْـرٍ » (هب) والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢١ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ عَـاقٌّ ، وَلَا مَنَّـانٌ ، وَلَا مُكَـذِّبٌ

٢٦٨١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٧، ١١٧٨١ .

٢٦٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٤ .

بِالْقَدَرِ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ » (حم طب) وابن بشران في أَمَالِيهِ عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ وَلاَ مَنَّانٌ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلاَ مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلاَ وَلَدُ زِنَا ، وَلاَ مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ » ابن جرير الْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌ لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ مَنَّانٌ ، وَلاَ وَلَدُ زِنْيَةٍ » (عب حم) وابن جرير ، (طب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق والْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ » الْخرائطي عن ابن عمرٍو ، (طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌ ، وَلاَ مَنَّانٌ » (طب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبتَ مِنْ سُحْتٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ دُيُّوثٌ[1] » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ كَاهِنٌ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ ، وَلاَ عَاقٌ لِوَالِدَيْهِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ » (ع حل هب) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٠٩.

(١) الدُّيُّوثُ : الذي لا يَغارُ على أهلِه . (نهاية : ٢/١٤٧).

٢٦٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلُ هٰذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ » (حم) عن عمارةَ بن خزيمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدَرِ هٰذَا الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ مِنْ هٰذِهِ الْغِرْبَانِ » (حم طب ك) عن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (ك) عن أبي بكرٍ ، (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

٢٦٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنَ الْكِبْرِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي جَدِيداً ، وَرَأْسِي دَهِيناً ، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيداً ، قَالَ : ذَاكَ جَمَالٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَٱزْدَرَىٰ النَّاسَ » (حم ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » (ع طب ك هب ض) عن عبد اللَّه بن سلام ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ وهناد ، (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ الْجَعْظَرِيُّ ، وَالْعُتُلُّ الزَّنِيمُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الْمُصَحَّحُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، الْوَاجِدُ[1] لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٤٣/٦ .

٢٦٨٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٩١٣/٢، ٣٩٤٧، ٤٣١٠ .

٢٦٨٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٣٧/٢ .

٢٦٨٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠١٥/٦ .

(١) الواجِد: الذي يحب ويغبط. (نهاية: ١٥٦/٥).

٢٦٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » (بز) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْكِبْرِ ، الْعِزَّةُ إِزَارُ اللَّهِ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُهُ » هناد عن يحيىٰ بن جعدةَ المخزومي مُرْسَلاً .

٢٦٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هٰذَا مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا هٰذَا غَيْرُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَخَدَمُهُمْ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ » (حم) عن أُمِّ مبشرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ هٰذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلاَّ دَخَلَهُ الذُّلُّ » (خ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ رَأَىٰ شَيْئاً مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ وَلاَ الْمَدِينَةَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ تَزَوَّجَ إِلَيَّ أَوْ تَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ » (كر) والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن الْحارث عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي ، أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن عقبةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٨٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٥٥/٥ ، ١٥٢٢٣ .
٢٦٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١١٠/١٠ .
٢٦٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦١٠٦/١٠ .

٢٦٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ » (هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُصَدِّقٌ بِسِحْرٍ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُهَا مَمْلُوكِينَ وَأَيَامَىٰ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلْ رَجُلٌ عَلَى آمْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ ، مَنْ دَخَلَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا فَرَطَ لَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا لَهُ فَرَطٌ ، قَالَ : مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ فَأَنَا فَرَطُهُ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن أَبي شَريح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا حَرِيصٌ عَلَيْهَا » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا مِنْ نَجَسٍ » (هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنىً أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (طب) عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ زَنَىٰ بِذَاتِ مَحْرَمٍ » (عب) عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

٢٦٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ وَلَا وَلَدُ زِنىً وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » ابن جرير عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى آمْرَأَةٍ وَلَا يُسَافِرُ مَعَهَا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ ، وَإِنَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوىٰ ذٰلِكَ وَافِراً » (طب ك) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدَعْ أَحَدٌ طَلَبَ الْوَلَدِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ آنْقَطَعَ آسْمُهُ » (طب) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِحَبِيبَتَيْ[1] عَبْدٍ يَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُوجَدَ النَّعْلُ فِي الْقُمَامَةِ فَيُقَالُ : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ » ابن قانع (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ يُغْلِظُ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءُ الْعَرَبِ فَيَكُونُ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ لَيْسَ لَهُمْ فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ ، كَأَنِّي بِهِمْ عَلَى بَغَلَاتِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْكُوفَةِ ، فَتَقُولُ الْعَاتِقُ فِي خِدْرِهَا : آقْتُلُوهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، لَا تَرْحَمُوهُمْ لَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَطَالَمَا لَمْ يَرْحَمُونَا » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٦٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرَىٰ آمْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أُدْخِلَ

---

(١) أيْ : عَيْنَيْهِ .

الْجَنَّةَ » عبد بن حميد والْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَبي سعيدٍ ، ابن النَّجَّار عن عقبة بن عامرٍ بِلَفْظِ : أَدْخَلَهُ اللَّهُ .

٢٦٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِل صَارِخاً » (هـ طب) عن جابر والمسور بن مخرمةَ معاً ابن أَبي عاصمٍ ، (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ » (قط ك هق) عن جابرٍ ، (ش) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٦٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ دِيَةِ مَنْ قَتَلَ » (د) في مراسيله (هق) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

٢٦٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكافِرَ ، وَلَا يَتَوارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » (طب) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ أَهْلُ مِلَّةٍ مِلَّةً ، وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّتِي ، تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رض اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » (م) عن جرير ، (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (ش طب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَماً ، وَلَا يَضَعُ أُخْرَىٰ إِلَّا حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسندهُ لَيِّنٌ .

٢٦٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرْكَبَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَاراً ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْراً ، وَلَا تَشْتَرِ مِنْ ذِي ضَغْطَةِ سُلْطَانٍ شَيْئاً » (هق) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوا ! مَنْ خَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ » سمويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » (طب) عن أبي هُرَيْرَةَ سمويه (طب) عن أبي هُرَيْرَةَ عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى يُخَلِّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » عبد الرزّاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٦٨٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْفَعُ سَخَطَ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يُبَالُونَ مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ، فَقَالُوا عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » (طب) عن معاويةَ عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا » (طب) عن ضمرةَ بن ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا يَنْزَعُهُ مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِي هَذَا الْقَضِيبُ » (حم طب ك) عن أبي مسعودٍ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَخَاصَّتِهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » الشّيرازي في الألقاب (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ

٢٦٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨١٨/٣ .

وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » (حم) وهناد (حب حل ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَدَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » (حم) وسمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (ط م حب ك) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب ك) وابن عساكر عن الضَّحَّاك بن قيس الْفهري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ » (بز) عن المحرر بن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أبيه وضُعِّف .

٢٦٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعَلَّقاً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ حَتَّى يُؤَدِّيَ زَكَاةَ فِطْرِهِ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْجِهَادُ حُلْواً خَضِراً مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْبَتَتِ الأَرْضُ ، وَسَيَنْشَأُ نَشْؤٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ : لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ أُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعاً » ابن عساكر وضعَّفه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ آمِناً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا آسْتَغْفَرَ اللَّهَ » ابن

٢٦٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٠٠٧/٤ .

عساكر عن يعقوب بن محمَّد ، ابن فضالة بن عبيد عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ » (ع) نعيم بن حماد في الْفتن ، (كر) عن أَبي عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ وَاصِباً مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلًا » نعيم بن حماد في الْفتن ، (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ مُقَارِباً مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِراً[1] مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ وَطَمِعَ فِيهِ » أَبو نعيم وأَبُو بكرٍ محمد بن الْحسن الْبخاري في أَمَالِيهِ والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحاً حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) وابن عساكر عن عون بن أَبي جُحيفةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ وَلَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأْخِيرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ » (طب) عن سهل بن سعد (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (خ) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقاً صَالِحاً مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، فَإِذَا أَصَابَ دَماً حَرَاماً بَلَّحَ[2] » ابن أَبي عاصمٍ في الدِّيَات ، (د) عن أَبي الدَّرداءِ وعبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ذاعِرٌ: ذا ذُعرٍ وخَوْفٍ ـ مذعورٌ ـ (نهاية : ٢/١٦١).

(٢) بلَّح : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك. (نهاية. ١/١٥١).

٢٦٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا ٱنْتَظَرَ الصَّلَاةَ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا ٱنْتِظَارُ الصَّلَاةِ » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الرِّجَالُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » (قط) في الأفراد عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَبْدَالُ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِيمَ أَدْرَكُوهَا ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ : بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهُهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهٌ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ وابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ وَهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا » الْخلال في كرامات الأولياءِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ لِهَٰذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَٰلِكَ » (حم) وابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٨١ .

٢٦٩٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ ، فَإِذَا خُدِمَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ » (حل كر) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : هٰذَا اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَاذَا كَانَ قَبْلَ اللَّهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ ذٰلِكَ فَقُولُوا : هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » أبو الشَّيخ في الْعظمة عن ابن عمر وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٩٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُعْرَفْ مَكَانُهُ ، فَإِذَا عُرِفَ مَكَانُهُ لَبِسَتْهُ فِتْنَةٌ لَا يَثْبُتُ لَهَا إِلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مُتَهَاوِناً بِالْجُمُعَةِ حَتَّى يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذٰلِكَ سُلِبَ التَّوْفِيقَ » (قط) في الإفراد والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ بَابُ الْفِتْنَةِ مُغْلَقاً عَنْ أُمَّتِي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَذَابُ مَكْشُوفاً عَنِ الْعِبَادِ مَا اسْتَتَرُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ ، فَإِذَا أَعْلَنُوهَا اسْتَوْجَبُوا عَذَابَ اللَّهِ » الدَّيلمي عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْعَبْدِ يَقْبَلُ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ حَتَّى يَسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ ، فَإِذَا سَفَكَهُ نُكِسَ قَلْبُهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ كَمْرُ مِحَجٍّ أَسْوَدَ مِنَ الزَّيْتِ ، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْمُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حَتْماً » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا ، وَلاَ تَزَالُ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ آرْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » عبد الرّزّاق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً إِلَى آثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزاً إِلَى آثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلاَ مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِيَ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ظَاهِراً حَتَّى يَقُومَ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ هَادِياً عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ آثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ وَخَالَفَهُ لاَ يَضُرُّهُ شَيْءٌ أَبَداً » ابن جرير عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ » (حم كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » (طب ك هق) في كتاب بيان خَطَإِ من أَخْطَأَ على الشَّافعي عن أَبي أُمَامَةَ ، (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (طس) عن عائشةَ ، (بز) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يُنْزَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتُوبَ فَإِذَا تَابَ عَادَ إِلَيْهِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » (بز طب) والْخطيب من طريق عكرمة عن ابن عبَّاسٍ وأَبي هُرَيْرَةَ وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُ الإِيمَانُ فَإِنْ تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُزَوِّجُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَتَزَوَّجُ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٧١/٣.

٢٦٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ » (ط) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزِيدُ الْحِلْفُ الإِسْلاَمَ إِلاَّ شِدَّةً » (طب) عن فرات بن حبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا ، وَلٰكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » (طب) والْبغوي عن عبيد بن نَضْلَةَ قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَعِّرْ لَنَا فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا إِلاَّ سَأَلَ إِلْحَافاً » ابن جرير في تهذيبه عن رجُلٍ من بَني أُسيد .

٢٦٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَبَايَعُوا بِإِلْقَاءِ الْحَجَرِ ، وَمَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَلْيُعْلِمْهُ أَجْرَهُ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (بز) وأبو بكر المروزي في تأليفهِ الأحاديث المتضمِّنة غُفران ما تقدَّم وما تَأَخَّرَ وقال : رِجال إسناده ثِقاتٌ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُسْتَقَادُ مِنَ الْجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ » الطَّحاوي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً ـ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ـ إِلاَّ سَأَلَهُ

٢٦٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣١٣ .
٢٦٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٣٧ .

اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (حم عب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وحُسِّنَ .

٢٦٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً فُكَّ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ » (بز) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُسْتَغَاثُ بِي إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِزَاحِهِ وَجِدِّهِ » أَبو نعيم في المعرفةِ عن أَبي مليكة الذِّماري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ حَتَّى يُحْسِنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ ، وَأَنْ يَوَدَّ لِلنَّاسِ مَا يَوَدُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رِجَالٌ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ وَلٰكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ » (عد) وابن شاهين والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

٢٦٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً ، وَيَدَعَ كَثِيراً مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الْكَذِبِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبةِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٠٤٧/٤ .

٢٦٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ[1] مِنْ لِسَانِهِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عمار بن ياسرٍ الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » (حم طب) وسمويه (حل) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ » (كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ » (بز) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْعَىٰ بِالنَّاسِ إِلَّا وَلَدُ زِناً » الدَّيلمي وابن عساكر عن بلال بن أَبي بردةَ ابن أَبي موسىٰ عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٦٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكُ دَمٍ ، وَلَا مَشَّاءٌ بِنَمِيمَةٍ » أَبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسَاوِمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) خِزانةُ الإنسان قَلْبُهُ، وخَزَّانُه لسانُه. (لسان العرب: ١٣/١٣٩).

٢٦٩٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٦٥ .

٢٦٩٥٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَحَدٌ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » (طس) وأَبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٤ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مُسَمِّعٍ وَلَا مُرَاءٍ وَلَا لَاهٍ وَلَا لَاعِبٍ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٥ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَىٰ مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ابن المبارك عن طاووس مُرْسَلًا ، أَبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ عن طاووس عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٦ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسِمَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ وَلَا يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٧ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ » (حب ك هب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٨ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » ابن المبارك (حم ك حل ض) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٩ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسِهِ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٦٩٦٠ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ ، لِيَتَوَشَّحْ بِهِ ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ ثُمَّ لْيُصَلِّ » (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٦١ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٩٠ .

٢٦٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلاً قُتِلَ صَبْراً فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ ظُلْماً فَتَنْزِلُ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبَهُ مَعَهُمْ » (حم طب) عن خرشة بن الْحر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ـ » (حم) والْحاكم في الْكنىٰ عن عبد اللَّه بن أَنسٍ عن عمومةٍ له من الصَّحابةِ .

٢٦٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ » (ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُشِيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِسِلَاحٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِغُ فِي يَدِهِ فَيَضَعَهُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَامُ هٰذَانِ الْيَوْمَانِ : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ » سمويه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَّالٌ[1] مِنْ هٰذِهِ النِّعَمِ ، وَلَا يَضُمَّنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ ـ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا مُنَجِّمٌ وَلَا مُنَجِّمَةٌ ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ

٢٦٩٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٣٠/٦ .

٢٦٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٠٣/٧ .

(١) الجَلَّال: الذي يأكلُ العَذِرَةَ، والجلَّة: البعر. (نهاية: ١/٢٨٨).

أَحداً مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عِشَاءً » أبو بشر الدولابي في الْكنىٰ وابن منده (طب) وابن عساكر عن أبي ريطة بن كرامة المدجحي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَصْلُحُ الْعَقْلُ إِلاَّ فِي ثَلاثٍ : رَجُلٌ يَقْتُلُ رَجُلاً فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ يَكْفُرُ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ ، وَرَجُلٌ أَصَابَ حَدّاً بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٦٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » ابن الْجارود عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلاَّ فِي إِحْدَىٰ ثَلاثٍ : رَجُلٌ كَذَبَ آمْرَأَتَهُ لِيَسْتَصْلِحَ خُلُقَهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ آمْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » ابن جرير عن أبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلاَّ فِي إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ آمْرَأَتَهُ » ابن جرير عن أُمِّ كلثوم بنت عقبة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلاَ تُسَافِرُ آمْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا » ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه .

٢٦٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُصَلِّ لَكُمْ ، إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (حم

٢٦٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٨٨ ، ٢٦٢٧٠ .
٢٦٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٦١ .

حب ض) عن السَّائب بن خلاد بن سويد الأنصاري أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْماً فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي الإِمَامُ عَلَى أَنْشَزَ[1] مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ » سمويه (هق) عن سلمان الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٦٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِـهِ فَإِنَّ ذٰلِـكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » (حب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٦٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئاً مِنَ الْخَبَثِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٦٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ عَاقِصاً رَأْسَهُ » ابن سعـد عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الأَذَىٰ شَيْئاً ـ يَعْنِي الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ ـ » (طب) عن المسور بن مخرمةَ رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٦٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيِ مَا خَلَقْتَ » (طب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَا يَصُومَنَّ أَحَـدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي الْفَـرِيضَةِ » الرُّوياني (ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) نَشَزَ: ارتفَعَ على رابيةٍ. (نهاية: ٥/٥٦).

٢٦٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصُومُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَّا بِإِذْنِ الضَّيْفِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه عبد الرَّحيم بن واقد ضعيف عن الصَّلت بن حجاج ضعَّفه ابن عدي ووثَّقهُ ابن حبَّان .

٢٦٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٦٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، وَالنَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا ، أَوْ شِدَّةِ الْكَظْمِ حَيْثُ يُوجَدُ بِهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا هَمٌّ ، وَلَا حَزَنٌ ، وَلَا غَمٌّ ، وَلَا أَذىً حَتَّى الشَّوْكَة يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ ٱبْنَ آدَمَ خَدْشُ عُودٍ ، وَلَا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، وَلَا ٱخْتِلَاجُ عِرْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ » (خب) عن قتادة مُرْسَلًا ، (ض) عن الْحسن مُرْسَلًا .

٢٦٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ هٰذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ ٱثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقِصَ شَعْرُهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » الْخطابي (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ ! أَبِقَلِيلٍ مِنْ مَالِهِ تَزَوَّجَ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعْدَ أَنْ يُشْهِدَ » (قط كر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلَامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ » ابن صصرىٰ في أماليه عن أبي ربطة بن كرامة المدحجي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحِبُ الذِّرَاعَيْنِ بِالدَّمِ ، وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهمَا .

٢٦٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحِبُ الذِّرَاعَيْنِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكَ آمْرُؤٌ كَسِبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (طب هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعْجِزُ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونُ كَابْنَيْ آدَمَ فَيَكُونُ الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهمَا .

٢٧٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ مَا يَسُدُّ بِهِ الْجُوعَ إِذَا أَصَابَ حَلَالًا » (طب) عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقَصَ مِنْ شَعْرِهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَطْرُقَنَّ أَحَدٌ أَهْلَهُ لَيْلًا » سمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُ اللَّهُ هٰذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَتِ الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ » (حم) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبُكُمْ إِسْلَامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ » الْحكيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبداً » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْدِلُ بِالرِّعَةِ[1] » (ت) حسنٌ غريبٌ عن جابرٍ قَالُوا : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَذُكِرَ آخَرُ بِرِعَةٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٠٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ ـ قَالَهُ لِأَزْوَاجِهِ ـ » ابن عساكر عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن عن أبيهِ .

٢٧٠٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْبِطُ أَحَدُكُمْ أُنْسَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا آجْتَرَهَا » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ آمْرَأَتِهِ وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ ، وَلَا يَتَمَشَّطُ كُلَّ يَوْمٍ » (حم) عن رجلٍ من الصَّحابَةِ .

٢٧٠١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » (ن) وضعَّفه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْداً عَلَى خَطَإٍ وَلَا آسْتِكْرَاهٍ أَبَداً » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الرِّعة: من الورع وهو الكف عن المحارم. (نهاية: ١٧٤/٥).
٢٧٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٠٨/٦.

٢٧٠١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْباً وَعَىٰ الْقُرْآنَ » الدَّيلمي عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبَطْنِ » (طب) عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٠١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلَٰكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَلَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتَناً وَهَرْجاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ، وَأَنْ يُلْقَىٰ بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ فَلَا يُعْرَفُ أَحَدٌ ، وَتَجِفُّ قُلُوبُ النَّاسِ وَتَبْقَىٰ رَجْرَاجَةٌ ، لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَراً » (طب) وابن مردويه عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ وَطَيْرٌ وَشَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ» (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » (طس) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغَرَّمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » (حل هق) وضعَّفه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً » (حم ع) والطَّحاوي (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ سَوَاداً وَلَا بَيَاضٌ

٢٧٠١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٦٩ ، ٢٠٢٢٤ .
٢٧٠٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٠٠ ، ٢٠١١٨ .

يُرَىٰ بِأَعْلَىٰ السَّحَرِ » (حم) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ فَاجِرٌ فِي نِعْمَةٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً » (خ) في تاريخه (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغَسِّلُنِي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ وَالِدٌ وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِهِ » ابن سعد عن عبد اللَّه الورَّاق مُرْسَلًا ، الْخطيب والدَّيلمي وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسندُهُ ضعيف .

٢٧٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغَطِّيَنَّ أَحَدُكُمْ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللِّحْيَةَ مِنَ الْوَجْهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغْلِقُ الرَّهْنُ الرَّهْنَ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » الشَّافعي (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (عب) عن المسيب مُرْسَلًا .

٢٧٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد ك) وتعقَّب والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ابن جرير في تهذيبِهِ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطَىً أَوْ مَمْنُوعاً » ابن جرير في تهذيبه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » (هق) وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبد اللَّه بن ضميرةَ عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٧٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَرِقَنَّ ٱثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » (د هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَحُ اللَّهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَىٰ اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ حسَن .

٢٧٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالْخَلِيطَانِ مَا ٱجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ وَالرَّاعِي وَالْحَوْضِ » (هق) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْرَكْ[١] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ » (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُفْسِدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَىٰ ٱمْرَأَةً فُجُوراً فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوِ ٱبْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلَا » (عد هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونُ أَمْقَتَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » ابن لال عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَحَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ أَمْقَتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » الْخطيب في المتَّفق والمفترق عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » (ك هق) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَامُ لِي ، إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن

---

(١) فَرَكَ : أبغضَ . (نهاية : ٣/٤٤١).

٢٧٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧١.

٢٧٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٦٩ .

عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (ك) والشِّيرازي في الأَلْقاب عن طلحةَ بن عبيد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَآبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (عب) عن أَبي بكرٍ ، (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُوقٍ » (حم د هق) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلَاةً مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » عبد بن حميد وابن النَّجَّار وابن السُّنِّي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ جَمَعَهُمَا فَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنِ آمْرَأَةٍ صَلَاةً حَتَّى تُوَارِيَ زِينَتَهَا ، وَلَا جَارِيَةً بَلَغَتِ الْمَحِيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » (طس) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » (هب) عن رجلٍ من الصَّحابةِ .

٢٧٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٣٢/٧ .

٢٧٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً لَا يُصِيبُ الْأَنْفُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ » عبد الرَّزّاق عن عكرمة مُرْسَلاً .

٢٧٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ » الْبغوي عن أَبي أُمَامَة بن سهل أُحد بني بياضة .

٢٧٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ ، وَرَجُلٌ آرْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ » (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْراً[1] إِلَّا قَاتِلُ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلَ ذَبْحِ الشَّاةِ » (عد) وضعَّفه عن الزُّبيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذَا صَبْراً ـ يَعْنِي بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلْ ـ » (طب) عن السَّائب بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » (هق) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدَعُهُ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَخَافَةَ اللَّهِ إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ » ابن جرير عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٢٧٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً قَادَتْهُمُ آمْرَأَةٌ » (طب) عن أَبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) صَبراً: هو أن يُمسَك شيءٌ من ذوات الروح حيّاً ثمّ يُرمى بشيءٍ حتى يموت. (نهاية : ٣/٨).

٢٧٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُقْضَىٰ فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن معاوية وابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيِّهَا » النقاش عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه حكَّام بن سَلْم .

٢٧٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » الطَّحاوي عن جابرٍ ، الطَّحاوي عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلَا يُقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِدُونَ عَشْرِ آيَاتٍ » (طب) عن خلاد بن السَّائب عن رفاعةَ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا وَهُوَ شَبْعَانُ رَيَّانُ » سمويه (قط) والْخطيب ، (قط) وضعَّفه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ أَحَدٌ فِي أَمْرٍ بِقَضَاءَيْنِ » أَبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاةِ عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلِيٌّ » (طب) عن حبشي بن جنادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (حم خ د هـ) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٠١/٧، ٢٠٤١١ .

٢٧٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (طب) عن عمرو بن شعيب عن أَبيهِ عن جدِّه ، (هق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلاَّ فِي جُحْفَةٍ[1] » (طب) عن أُمِّ أَيمن رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ » (هق) عن أَنَسٍ ، (بز طب قط) عن أَبي أُمَامَةَ ، (قط) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَشْرُ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ[2] » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، (هق) والْخطيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ إِلاَّ الْحَدَثُ ـ الْحَدَثُ أَنْ تَفْسُوَ أَوْ تَضْرُطَ ـ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ ، وَاللَّهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ابن السُّنِّي وأَبو نعيم معاً في الطب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَشْرُ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ » (ط س) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقْطَعُ الْهِرُّ الصَّلاَةَ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) جَحَفَ، اجتحفَ: استلَبَ. (نهاية: ١/٢٤١).

(٢) القرقرة: الضحك. (نهاية: ٤/٤٨).

٢٧٠٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ ، وَلَا آبْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةُ الدَّلْوِ وَالرِّشَاءِ[1] وَالْحَوْضِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاةٌ تُعِينُهُ وَيُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّكِيَّةِ يَسْتَقِي ، وَلَا يُمْنَعُ الْمَحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً عَطَناً لِلْمَاشِيَةِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْعَنَّ رَجُلٌ عَلَى آمْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفاً يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطاً ظُلْماً فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلَا يَقِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَوْقِفاً يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْماً ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » (عق طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (عق) : فِيهِ أَسد بن عطاءٍ مجهولٌ ولا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

٢٧٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُهْرِيقُ الْمَاءَ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » أبو الْحسن محمَّد بن علي بن صخر الأَزدي في مشيختِهِ وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ اِغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لَا يُكْرِهُ لَهُ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَلِّبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلَّا عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ـ يَعْنِي النَّرْدَ ـ » ابن أَبي الدُّنْيَا (هق) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ الْمَاءَ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صَرُورَةٌ[2] » (هق) عن ابنِ

---

(١) الرِّشاء: الحبل للدَّلو. (نهاية: ٤/٣٢٢).

٢٧٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٤٤.

(٢) الصَّرورة: التبتّل وترك النكاح. (نهاية: ٣/٢٢).

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْمَرْءِ لاَ يَعْرِفُهُ خَلِيلِي حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي فَإِنَّ الْكَافِرَ يُلَقَّى حُجَّتَهُ ، وَلْكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّةَ الإِيمَانِ عِنْدَ الْمَمَاتِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ ، وَقُمْتُ رَمَضَانَ ، وَلاَ صَنَعْتُ فِي رَمَضَانَ كَذَا ، فَإِنَّ رَمَضَانَ آسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْعِظَامِ ، وَلْكِنْ قُولُوا : شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا قَالَ رَبُّكُمْ فِي كِتَابِهِ » تمام وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أُحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلْكِنَّهُ نُسِّيَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ زَرَعْتُ وَلْكِنْ لِيَقُلْ : حَرَثْتُ » (بز حل هق) وضعَّفه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ ، وَلْكِنْ لِيَقُلْ : فَتَايَ وَلاَ يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلْكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (طب) في السنة عن أَبي هُرَيْرَةَ ، الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْلاَيَ فَإِنَّ مَوْلاَكُمُ اللَّهُ ، وَلْكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إلاَّ لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا » ابن عساكر عن إبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إلاَّ لِبَنِي هَاشِمٍ » الْخطيب عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ وَلٰكِنْ لِيُوسِعِ الرَّجُلُ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ إلاَّ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ فإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : آنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي ، فَلَهُ مَا سَأَلَنِي » ابن نصر عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ إلاَّ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » (ك) عن أُبيٍّ بن كعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إلاَّ مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلاَ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُقِيمُ إلاَّ مَنْ أَذَّنَ » ابن قانع عن حباب بن ربع الصدائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَمْلِكُ » (ك) عن أَبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مَهَانَةَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالاً حَرَاماً فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَلَا يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْحُو السَّيِّئُ بِالسَّيِّءِ وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ » ابن لَال عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أَبو عوانة عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » ابن السُّنِّي في عمل يَوْمَ وليلةٍ ، (طب ك) عن أَبي أَيُّوبَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ » (خ) في الأَدب ، (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ وَالثَّيِّبِ الَّتِي قَدْ أَيِسَتْ مِنَ الْحَيْضِ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ » (قط) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ نِكَاحُ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا كَانَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الْحَكَمُ لَعَّاناً ، وَلَا يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ لِلَعَّانٍ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا جَاءَ يَقْدُمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةٌ يَحْمِلُهَا وَهُمْ يَتْبَعُونَهُ فَيَسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً وَلَا يَسْتَكْمِلُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : اقْتِبَاسُ الْعِلْمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ ، وَتَرَفُّقٌ فِي الْمَعَاشِ ، وَثَلَاثُ خِصَالٍ تَكُونُ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْبَثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى يَطْلُعَ ، فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ » (حم) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » الطَّحاوي (طب) وابن عساكر (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْتَفِتُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَفِي غَيْرِ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حسن .

٢٧١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (حب) عن عمارة بن رُوَيْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ

٢٧١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٣٣٠ .

٢٧١١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١٣٣٥٩ .

لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءً » (هـ حم) والْخرئاطي في مساوىءِ الأَخْـلاق عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » الْعسكـري في الأَمْثال ، (كر حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُلْقِي ذٰلِكَ الْكَـلاَمَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » (طس) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لأَحْبَطْتُ أَجْرِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ مُسْلِمٌ وَلاَ مُسْلِمَةٌ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ خَطَايَاهُ » الْخطيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْـرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (طب) والْخطيب عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ » (عق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ الإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلاَ يَرْفَعُ الْقَصْعَـةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَـا ، فَإِنَّ آخِـرَ الطَّعَـامِ فِيهِ الْبَـرَكَةُ » (ك هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُمْلِي مَصَاحِفَنَا إِلاَّ غِلْمَانُ قُرَيْشٍ أَوْ غِلْمَانُ ثَقِيفٍ » الْخطيب عن جابر بن سمرةَ وقال : تَفَرَّدَ برَفْعِهِ أَحْمَد ابن أَبي الْعجوز وهو محفوظٌ من قول عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقاً يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ وَإِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ، وَلَا أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ » الشَّافعي (هق) في المعرفةِ عن طاووس مُرْسَلًا .

٢٧١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمَسُّ رَجُلٌ آمْرَأَةً حُبْلَىٰ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرَ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » (هق) عن عامرٍ مُرْسَلًا .

٢٧١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (ع طب حب هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ هٰكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ[1] » (د) عن سمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلٰكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأُفُقِ » (ط حم ت) حسن ، (قط ك) عن سمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَشَباً يَضَعُهُ عَلَى

٢٧١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٠٧ .

(١) المستطير: هو الذي انتشر ضوءُهُ واعترض في الأفق بخلاف المستطيل. (نهاية: ٣/١٥١).

٢٧١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٩٣، ١١٨٦٩ .

٢٧١٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٧٨ .

جِدَارِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحدُكُمْ جارَهُ أَنْ يَضعَ خَشَبَةً عَلَى حَائِطِهِ ، وَإِذَا آخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق ، (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ قُلَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ فَحْلَهُ فَرَسَهُ » أَبو نعيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمُوتُ لأَبوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبداً » (ك) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلاَّ كَانَ لَهُمْ نُوراً وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَلَدِ » (كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه مُوسىٰ بن عبد اللَّه بن الْحسن ، قال (خ) : فيهِ نظرٌ .

٢٧١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْنَعْكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانُ بِلاَلٍ ، كُلُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ آبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » أَبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السَّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً » (حم بز) والطَّحاوي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذٰلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » مسدد (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٣١/٤ .

٢٧١٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (حب طب) عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتَنَّ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » (حم) عن يزيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِماً كَانَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ سَمَّىٰ مُسْلِماً كَافِراً فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً مُتَعَمِّداً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ » (طب) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِيمَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ ؟ قَالَ : أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ فَإِنَّهَا مَحْضَرَةٌ » أبو نعيم عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الاخلاص، الآية: ١ .
(٢) سورة الفلق، الآية: ١ .
(٣) سورة الناس، الآية: ١ .

٢٧١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُه قَرْضاً هُوَ عِنْدَهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُ حَتَّى يُقْرِضَهُ » الدَّيلمي وابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّاناً » (ك هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَىٰ مَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَلاَ تُنْكِرُ عَلَيْهِ » الْحكيم عن حسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٧١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أَبي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الْغيبَةِ والْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق ، (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُـرَشِيٌّ بَعْدَ يَـوْمِي هٰذَا صَبْـراً » (طب) عن مطيع بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنَـا وَعَلِيٌّ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلاَ يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾[١] » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤٣.

٢٧١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ » (عم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لَأْمَةَ الْحَرْبِ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ » (هق) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٧١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِيهاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لأَحدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَاناً بِمُنىً فَيَنْزِلَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ : رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَىٰ ، عَدْلٌ فِيمَا يَأْمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَىٰ ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَىٰ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً[1] » (هق) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » (هب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلاً وَلَا جَبَاناً » هناد والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن أَبي جعفر معضلاً الْخطيب عن أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَذِلُّ

---

(١) مُزَوَّقاً : أي مُزيّناً أصله من الزاووق وهو الزيبق . (نهاية : ٢/٣١٩) .
٢٧١٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٠٤/٩ .

نَفْسَهُ ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ » (حم ت) حسن صحيح غريب ، (هـ ع ض) عن جندب عن حذيفة ، (ع) عن أبي سعيد ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُنْجِي أَحَداً عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَالْقَصْدَ بِرَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاغْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْئاً مِنَ الدُّلْجَةِ ، الْقَصْدَ تَبْلُغُوا » (حم كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن الْحارث بن الْفضيل الْخطمي عن أبيه مُرْسلاً ، (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هٰذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الْبَيْدَاءِ أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ أُكْرِهَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » (حم ش ت) حسنٌ صحيحٌ ، (طب) عن صفيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئاً إِلَّا أَتَمَّهَا اللَّهُ مِنْ سُبْحَتِهِ » (حم) عن رجلٍ من الأَنْصارِ .

٢٧١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ » (طس) عن أبي أُمَامَةَ ، عبد الرَّزَّاق عن عامر بن سعد مُرْسَلاً .

٢٧١٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (حم

٢٧١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨٣٨/٣، ١٠٦٨٢ .

٢٧١٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٩٢٢/١٠، ٢٦٩٢٤، ٢٦٩٢٥ .

٢٧١٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٩٨/٩ .

خ م د ن هـ) وابن خزيمة ، (حب) عن عبادةَ بن تميم عن عمِّه أنَّهُ شَكَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (هـ ض) عن أبي سعيدٍ الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم طب ض) عن طلق بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي ، وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » (طب) في السنة عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى ٱمْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ » (طب ك هق) والْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْأَشْمَطِ[1] الزَّانِي ، وَلَا الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ وَالَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ مِنْ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ وَلَا إِلَى غَادِرٍ » الدَّيلمي عن أبي شَرِيحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ

٢٧١٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٨٤/٥ .

(١) الأشمط : الشائب . (نهاية : ٢/٥٠١) .

٢٧١٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٨٠٣/٣ .

رِدَائِهِمْ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ - » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طِسْتٍ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلَا يَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلٍ » (طس) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لِـذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا يُبَشْبِشُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يُبَشْبِشُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَلٰكِنِّي تَبَسَّمْتُ إِذْ كَانَا جَمِيعاً فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن يزيد بن أَبي حبيبٍ أَنَّ عكرمـةَ بن أَبي جَهْلٍ قَتَـلَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ الْمُجْدِرُ ، فَأُخْبِرَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ بِذٰلِـكَ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَـهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلاً مِنَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَإِنْ تَعْتَمِرْ خَيْرٌ لَكَ » (حم ت) حسنٌ صحيحٌ ، (ع) وابن خزيمة ، (قط ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ! إِنَّمَا ذٰلِـكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَـإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذٰلِـكَ الْـوَقْتُ » (خ م د ت ن هـ) عن عـائشـةَ أَنَّ فـاطمـةَ قـالَتْ :

٢٧١٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٠٤/٥ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، آجْتَنِبِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ثُمَّ آغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرَةِ » عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَث حَثَيَاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ » (م) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آمْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِغَسْلِ الْجِنَابَةِ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ.

٢٧١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ سَائِلاً فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ » (حم د هق) عن ابن الْفراسي أَنَّ الْفراسي قال : مَنْ أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٦٧/٧ .

حَرْفُ الْيَاءِ

الْيَاءُ مَعَ الأَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٧١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آلَ مُحَمَّدٍ ! مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّتِهِ » (حب) عن أمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً وَهٰذَا عِيدُنَا » (ق ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَبَا بَكْرٍ ! قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَنْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ » (ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا » (حم ق ت) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ وَيَدُكَ ، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ » (د) عن أبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَرَىٰ أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَىٰ ؟ إِنَّمَا الْغِنَىٰ غِنَىٰ الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَىٰ فِي قَلْبِهِ فَلاَ يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلاَ يُغْنِيهِ مَا أُكْثِرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا » (ن حب) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ :

ثَـلاَثَ عَشْـرَةَ ، وَأَرْبَـعَ عَشْـرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْـرَةَ » (ت ن) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرَقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » (حم خد م ت ن) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَـدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ تَعَفَّفْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ ، يَعْنِي الْقَبْرَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ اِصْبِرْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ أُقْعُدْ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أُتْرَكْ ؟ قَالَ : فَأْتِ مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَكُنْ فِيهِمْ ، قَالَ : فَآخُذُ سِلاَحِي ؟ قَالَ : إِذاً تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ ، وَلَكِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرْدَعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِـإِثْمِهِ وَإِثْمِـكَ وَيَكُـونَ مِنْ أَصْحَـابِ النَّـارِ » (حم د هـ حب ك) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ن هـ حب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ : تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَـهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (د) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٨٤/٨ .
٢٧١٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٨٣/٨ .
٢٧١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٥٦/٨ .

٢٧١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » (د) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ صُلِّيَتْ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً ، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ » (م ت) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لَا تَتَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تُوَلِّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » (م د ن) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ : **﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾**[1] » (حم ن هـ حب ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً » (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُداً ذَهَباً أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَاراً أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا » (حم ق) عن

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢ .

أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ » (حم ق) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا ، فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا آرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذٰلِكَ مُسْتَقَرُّهَا » (حم ق ٣) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَىٰ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيّاً بِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ » (حم د هـ ك) عن أبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم م ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[١] ؟ » (حم خ ت ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوسَىٰ ! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »

---

(١) النُّغَير: طائر يشبه العصفور أحمر المنقار. (نهاية: ٥/٨٦).

٢٧٢٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤١٠، ٢١٥٩٧.

٢٧٢٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦١٨٦.

٢٧٢٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٢.

٢٧٢٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٠٠، ١٢٧٥٣، ١٢٩٧٨، ١٣٠٧٥، ١٣٢٠٨، ١٣٣٢٤، ١٣٩٥٦.

(خ ت) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْتَصِ عَلَى ذٰلِكَ أَوْ ذَرْ » (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَٱرْضَ بِمَا قَسَمَ اللّٰهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَىٰ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَٱكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَجَاوِرْ مَنْ جَاوَرْتَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ » (حم م ت) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ! الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » (حم خد ت) عن معاذٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ الْأَكْوَعِ ! مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[1] » (خ) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ الْخَصَاصِيَّةِ ! مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللّٰهِ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللّٰهِ » (حم هـ) عن بشير بن الْخصاصيَّة رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ الْخَطَّابِ ! اِذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » (حم م) عن عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ (ز) .

---

(١) فَأَسْجِحْ : أي قدرت فَسَهِّلْ وأَحسِنْ العفو وهو مثل سائر. (نهاية : ٢/٣٤٢).

٢٧٢١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٢٨/٨ .

٢٧٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨١٣/٧ .

٢٧٢١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ حَوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم د ك) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ عَايِشٍ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » (ن) عن ابن عايش الْجُهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ عَوْفٍ ! آرْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : أَنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ » (د) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُبَيُّ ! إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ آقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ : أَنِ آقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَنِ آقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ » (حم م) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُبَيُّ ! إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ » (ن) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُبَيُّ ! إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي قُلْ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، قُلْتُ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقِيلَ لِي : عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي قُلْ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، قُلْتُ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ ، إِنْ قُلْتَ سَمِيعاً عَلِيماً ، وَإِنْ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١.

(٢) سورة الناس، الآية: ١.

٢٧٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٢٩.

قُلْتَ عَزِيزاً حَكِيماً مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ » (د) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَخَا سَبَإٍ لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » (د) عن أبيض بن حمال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا إِخْوَانِي ! لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » (هـ هق) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخِي ! أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » (حم هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » (ق د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن جندب الطَّيالسي ، والْبزار عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا هٰذَا وَهٰذَا ، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتُّؤَدَةُ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَعْرَابِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سِبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هٰذَا مِنْهَا ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٢٢٩ .

٢٧٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَفْلَحُ ! تَرِبَ وَجْهُكَ » (ت) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَكْثَمُ ! اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلاَئِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمائَةٍ ، وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ الْعَلاَءِ ! أَبْشِرِي ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (د) عن أُمِّ الْعلاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَىٰ ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ : وَلٰكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَىٰ » (حم خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ آدَمِيٌّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ : فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » (ت) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا » (خ ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي

٢٧٢٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٥٤، ١٣٧٤٣، ١٣٨٧٢ .

فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَىٰ كَمَا يَرْضَىٰ الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ فُلَانٍ ! آجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسُ أَلَيْكِ » (حم م د) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنْجَشَةُ ! رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ أَوْ الْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكَلَّاءَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » (د) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعاً فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » (د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (د ن هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ » (حم ت ك) عن أُمِّ الْحصين رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَآتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

٢٧٢٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٩٨، ١٣٢٤٠ .
٢٧٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٢٩، ٢٧٣٣١، ٢٧٣٣٧ .

وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَآتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، (حتَّى قَالَ) وَلَوْ بِشُقِّ تَمْرَةٍ . (حم م ن هـ) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آحْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِي مُنْذُ صَحِبَنِي » عبدان المروزي وابن قانع معاً في الصحابةِ عن بهزاد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آذْكُرُوا اللَّهَ آذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » (حم ت ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً وَهُوَ مَعَكُمْ » (ق د) عن أبي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (حم ت هـ ك) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هٰذِهِ ، وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإِنْ فُطِنَ

٢٧٢٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٢٤/٥ .

بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خُشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، وَجِيءَ بِالْجَنَّةِ فَذٰلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئاً لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ » (حم م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ : رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ **كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ** ﴾[١] فَيُقَالُ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » (حم ق ت ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا (ز).

٢٧٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » (د ت) عن أَبِي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا » (حم د) عن الْحكم بن حزن رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة المائدة، الآية : ١١٧ .

٢٧٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٨١ .

٢٧٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٧٤ .

٢٧٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً » (حم ٤) عن محنف بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّـرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » (حم ق هـ) عن أبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ فَمَا هُوَ فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هٰذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » (ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هٰذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ سَنَامِ بَعِيرٍ ـ إِلَّا الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ » (د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَـامِسَةِ » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

٢٧٢٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٩٠٨/٦، ٢٠٧٥٧.
٢٧٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٠٧/٨.
٢٧٢٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٧٦/٤.

مُنْذُ ذَرَأَ اللّٰهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لاَ مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلٌّ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللّٰهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خُلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَيَعِيثُ يَمِيناً وَشِمالاً ، يَا عِبَادَ اللّٰهِ ! أَيُّهَا النَّاسِ ! فَاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ قَبْلِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلاَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً : فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ٱبْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَسْتَغِثْ بِاللّٰهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ فَتَكُونُ بَرْداً وَسَلاَماً كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَقُولاَنِ : يَا بُنَيَّ ٱتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتُلَهَا.يَنْشُرُهَا بِالْمِنْشَارِ حَتَّى تُلْقَىٰ شِقَّيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ٱنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰـذَا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً غَيْرِي فَيَبْعَثُهُ اللّٰهُ وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللّٰهُ وَأَنْتَ عَدُوُّ اللّٰهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ ، وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتَمْطِرُ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلاَ يَبْقَىٰ لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلاَّ هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذٰلِكَ أَسْمَنَ مَـا كَانَتْ وَأَعْـظَمَهُ ، وَأَمَـدَّهُ خَوَاصِـرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعاً ، وَإِنَّهُ لاَ يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لاَ يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهِمَا إِلاَّ لَقِيَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الضَّرِيبِ الأَحْمَرِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْخَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ ، فَلاَ يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَنْفِي الْخَبِيثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَيُدْعَىٰ ذٰلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلاَصِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِـذٍ ؟ قَالَ : هُمْ يَـوْمَئِذٍ قَلِيـلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيْتِ

الْمَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمْ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَىٰ ابنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ : فَرَجَعَ ذٰلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَىٰ لِيَتَقَدَّمَ عِيسَىٰ ، فَيَضَعُ عِيسَىٰ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ عِيسَىٰ : افْتَحُوا الْبَابَ ، فَيَفْتَحُونَ وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وَسَاجٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَيَنْطَلِقُ هَارِباً وَيَقُولُ عِيسَىٰ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَهْزِمُ اللّٰهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَوَاقَىٰ بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللّٰهُ ذٰلِكَ الشَّيْءَ ، لَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا حَائِطٌ وَلَا دَابَّةٌ إِلَّا الْغَرْقَدَةُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ ، إِلَّا قَالَ : يَا عَبْدَ اللّٰهِ الْمُسْلِمِ هٰذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! كَيْفَ يُصَلَّىٰ فِي الأَيَّامِ الْقِصَارِ ؟ قَالَ : تُقَدِّرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تُقَدِّرُونَ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ الطِّوَالِ ثُمَّ صَلُّوا ، فَيَكُونُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي حَكَماً عَدْلاً ، وَإِمَاماً مُقْسِطاً ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيَذْبَحُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ فَلَا يُبْقِي عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حِمَةُ كُلِّ ذَاتِ حِمَةٍ ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِيِّ الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَتَضُرُّ الْوَلِيدَةُ الأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا وَتُمْلَأُ الأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلَأُ الإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللّٰهُ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا ، وَتَكُونُ الأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ الْفَرَسُ بِالدُّرَيْهِمَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! وَمَا يُرَخِّصُ الْفَرَسَ ؟ قَالَ : لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَداً ، قِيلَ : فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ ؟ قَالَ : تُحْرَثُ الأَرْضُ كُلُّهَا ، إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللّٰهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الأُولَىٰ أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ

الْأَرْضَ أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ ، فَلَا يَبْقَىٰ ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، قِيلَ : فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَٰلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَيَجْزِي ذَٰلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْزَأَةَ الطَّعَامِ » (هـ) وابن خزيمة ، (ك) والضياءُ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعُودِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (حم م ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَٰلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً » (م هـ) عن سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انْهُوا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٩٩٧/٤ .

٢٧٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، أَلَا وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَبَداً ، وَلٰكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَىٰ بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ إِخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً : فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ : فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » (ت ن هـ) عن عمرو بن الأحوص رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (حم م) عن الأغر المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَغِلُوا ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ تُؤْجَرُوا وَتُحْمَدُوا وَتُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا

٢٧٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٦٤ ، ١٧٨٦٧ ، ١٨٣٢٠ .

وَتُجْبَرُوا ، وَٱعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هٰذَا ، فِي يَوْمِي هٰذَا ، فِي شَهْرِي هٰذَا ، فِي عَامِي هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلاً ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَمَاتِي جُحُوداً بِهَا وَٱسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا وُضُوءَ لَهُ ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ ٱمْرَأَةٌ رَجُلاً ، وَلَا يَؤُمَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِراً ، وَلَا يَؤُمَّ فَاجِرٌ مُؤْمِناً إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ » (هـ هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هٰذَا » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، فَوَاللَّهِ ! لَوْ أَنَّ لِي بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا تَلْقَوْنِي بَخِيلاً وَلَا جَبَاناً وَلَا كَذُوباً ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَيْسَ لِي مِنْ هٰذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ ، وَلَا هٰذِهِ الْوَبَرَةُ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَاراً وَنَاراً وَشَنَاراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عُدِّلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكاً بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَٱجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَٱجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾[1] » (حم ت) عن أيمن بن خريم ، (حم د هـ) عن خريم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٠.

٢٧٢٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٦١٥/٦، ١٨٠٦٦، ١٨٩٢٤.

٢٧٢٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٣/١، ٢٤٢٧.

بِإِيجَافِ[1] الْخَيْلِ وَالإِبِلِ » (حم د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ » (حم ن) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ[2] ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا الطَّلاَقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلاَةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلاَّ الْتَفَتَ » (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً

---

(١) الإيجافِ: سرعة السَّير والحث عليه. (نهاية: ٥/١٥٧).

(٢) القصد: أي الوسط بين الطرفين. (نهاية: ٤/٦٧).

٢٧٢٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٨١٥/٨، ٢١٨٦٢ .

٢٧٢٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٧٢/١٠، ٢٧٤٠٠، ٢٧٤١٩ .

فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَؤُوا[1] إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السُّفِينَةِ فَدَخَلُوا الجَزِيرَةَ فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[2] كَثِيرُ الشَّعْرِ لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، انْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا بَابَ الدَّيْرِ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وَثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ[3] ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ثُمَّ أَرْفَأْنَاهَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هٰذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ مَا يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمِدُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً وَفَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قال: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بِيسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ ، قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا أَنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ

---

(١) أَرْفَأَتَ السفينة: إذا قرَّبتها من الشطِّ. (نهاية: ٢/٢٤١).
(٢) الهُلْبة: ما فوق العانة إلى قريبٍ من السُّرَّة. (نهاية: ٥/٢٦٨).
(٣) اغْتَلَم: هاجَ واضطربتْ أمواجه. (نهاية: ٣/٣٨٢).

الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي بِالْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ ! هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، أَلاَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ » (حم م) عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَلاَ يَعِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ » (حم د هـ) عن أُمِّ جندبٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدِرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » (ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ، أَرِحْنَا بِهَا » (حم د) عن رجلٍ (ز) .

٢٧٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَأَذِّنْ ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٢٧٨/٩ .
٢٧٢٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٤٩/٩ .

٢٧٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (حم ت حب ك) عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ ! سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ » (خ د) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي بَيَاضَةَ ! أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ! أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » (حم خ هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ! دِيَارَكُمْ ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! سِقَايَتَكُمْ وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ عليها النَّاسُ لَنَزَعْتُ » (حم ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (حم ٤ حب ك) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٧/٩ ، ٢٣١٠٢ .
٢٧٢٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٣٣/٤ ، ١٢٨٧٥ ، ١٣٧٧٢ .
٢٧٢٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٣٦/٥ .

٢٧٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ! إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[1] أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَبَاحَاهْ ! يَا صَبَاحَاهُ ! أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ » (حم م) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن غمير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي فِهْرٍ ! يَا بَنِي عَدِيٍّ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! : أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَن خَيْلاً بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلاَّ صِدْقاً ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةَ ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » (م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَالاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ ، فَإِنَّ الاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لاَ فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ ! وَذٰلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي ، وَمَنْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَوْبَانُ ! آذْهَبْ بِهٰذَا إِلَى بَنِي فُلاَنٍ ، وَآشْتَرِ لِفَاطِمَةَ

---

(١) يَرْبَأُ : يحفظهم ويتطلّع لهم. (م/١٩٣/١/٣٥٣).

٢٧٢٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٢٩ .

٢٧٢٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٢٦ .

قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ ، وَسُوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ ، فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلَا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » (حم د) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! إِذَا كَانَ وَاسِعاً فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقاً فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوَيْكَ » (ق د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ، مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَداً قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي ! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي » (ت هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُرْهُدُ ! غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » (حم د ت حب ك) عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَازِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » (هـ) عن حازم بن حرملةَ الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَسَّانُ ! أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (حم ق د ن) عن حسّان وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُمَيْرَاءُ ! مَنْ أَعْطَىٰ نَاراً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ مِلْحاً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذٰلِكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٧٢٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٣٢/٥ .

٢٧٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ[1] » (حم د ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَبَاحُ ! تَرِبَ وَجْهُكَ » (ن ك) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رُوَيْفِعُ ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً ، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّداً مِنْهُ بَرِيءٌ » (حم د ن) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْراً ابْنَتَكَ ، فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » (حم هـ ك) عن سراقةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! ارْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (خ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (ق د) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُفْيَانُ ! لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ » (حم هـ) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي » (حم ت ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحَضُّ والتَّنبيه على حسن الإستماع . (د: ٢٧٢/٥/٢/٥٠٠٢).

٢٧٣٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢١٦٥/٤، ١٢٢٨٧، ١٣٥٤٤، ١٣٧٤٠ .

٢٧٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٩٢/٦ .

٢٧٣٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٩٧/٦ .

٢٧٣٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨١٧٥/٦، ١٨٢١٠، ١٨٢٤١ .

٢٧٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ[1] ! وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتَيْكَ » (حم د ن هـ حب ك) عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ » (ق ت ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ٱسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا ، فَإِنَّ هٰذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ : يَعْنِي الْقَمَرَ » (حم ت ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ[1] ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم ق هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ

---

(١) السِّبْت: جلود البقر المدبوغة يتخذ منها النعال. (نهاية: ٢/٣٣٠).
٢٧٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨١٠، ٢٢٠١٢.
(١)مَطْبُوب: مسحور. (نهاية: ٣/١١٠).
٢٧٣١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٨٦٠، ٢٦٠٥٩، ٢٦٢٠٦.
٢٧٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٥٤.

فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » (حم م ،د هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » (حم ق ت هـ) عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » (خ ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » (ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! حَوِّلِي هٰذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » (حم ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ

٢٧٣١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١٤٥/٩، ٢٤١٤٦ .
٢٧٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٧٣/٩ .
٢٧٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٦١/٩، ٢٥٩٢١ .

يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » (حم د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَاباً شَرْقِيّاً وَبَاباً غَرْبِيّاً ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » (ق ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشاً ؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » (حم ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ » (حم هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ دَلَّنِي عَلَى الِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، قَالَتْ : عَلِّمْنِي إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ » (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٣٤ ، ٢٦٢٩٣ .

٢٧٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ » (حم ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تَكُونِي فَاحِشَةً » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ » (حم ٤ حب ك) عن أُسامةَ بن شـريك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلاَّ مَنِ آقْتَرَضَ عِرْضَ آمْـرِىءٍ مُسْلِمٍ ظُلْماً فَـذٰلِكَ الَّـذِي حَـرَجَ وَهَلَكَ » (ط حم خـد ن هـ حب ك) عن أُسامةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً » (خ د.ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ ! أَلاَ أُعْطِيكَ ، أَلاَ أَمْنَحُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَـكَ : أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَـهُ وَحَدِيثَـهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْـدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيـرَهُ ، سِرَّهُ وَعَـلاَنِيَتَهُ ، عَشْـرَ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَـإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِداً فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْـراً ، ثُمَّ تَرْفَـعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ

٢٧٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٧٢/٩ ، ٢٤٨٢٠ .

يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » (د ن هـ) وابن خزيمة ، (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (حم ت) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ » (حم د ك) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ ! لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَآتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (حم ق ٣) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ هَجَمَتْ[1] عَيْنُكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذٰلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ نِصْفَ الدَّهْرِ » (حم ق ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) هَجَمَتْ: أي غارتْ ودخلَتْ في موضعِها. (نهاية: ٥/٢٤٧).

٢٧٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٤٢/٧، ٢٠٦٤٦، ٢٠٦٥١، ٢٠٦٥٢، ٢٠٦٥٤.

٢٧٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٨٩٥/٢.

٢٧٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هٰذَا وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » (حم ت) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِراً مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! عَلَى أَيِّ حَالَةٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُوتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ » (د ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ق ٤) عن أبي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » (حم ق ن هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي » (حم ت هـ ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٢٤/٧ .

٢٧٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٩٥/٢ .

٢٧٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالُوا : وَمَا الإِسْلَامُ ؟ قَالَ : آشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا » (هـ) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] ، يَا عُقْبَةُ ! آقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا آسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا » (حم ن ك) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! تَعَوَّذْ بِهِمَا ، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا » (د) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[4] وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[5] مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » (ن) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ » (حم ق ت هـ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ ، وَآذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ » (حم ن ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

(١ و٤) سورة الفلق، الآية: ١.

(٢ و٥) سورة الناس، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٧٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٩٧/٦.

٢٧٣٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٨/١.

٢٧٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » (حم د ت ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! لاَ تَبُلْ قَائِماً » (هـ ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمِّ ! أَلاَ أَصِلُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَنْفَعُكَ ؟ تُصَلِّي يَا عَمِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُدَ ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ارْفَعْ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثَلاَثُ مِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ » (ت هـ) عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَوْفُ ! احْفَظْ خِلاَلاً سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ :

٢٧٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٢/٩ ، ٢٣٠٨٣ .

إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لَا يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (هـ ك) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (ق هـ) عن عمر بن أبي سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! هٰذَا أَبُوكَ ، وَهٰذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ » (أن هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » (ق) عن فاطمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ » (حم ن ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٦٩٩.

٢٧٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُمَتَّعَ بِهِ عُمُرَكَ أَوْ لَا تَأْتِي غَداً إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ » (ن) عن قرة بن إياس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَفَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ ، أَلَا تَنْظُرُ الْمُصَلِّيَ إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي ؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَبِيصَةُ ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَتَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَسُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً » (حم م د ن) عن قبيصةَ بن المخارق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ ، فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِـ ﴿ **سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى** ﴾[1] ، وَ ﴿ **ٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا** ﴾[2] ، وَ ﴿ **ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** ﴾[3] فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ » (ق د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ! مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا » (حم ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .
(٢) سورة الشمس، الآية: ١ .
(٣) سورة الليل، الآية: ١ .

٢٧٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (حم ق ت هـ) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! لَا تَكُنْ فَتَّاناً فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ : الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ » (د) عن حزم بن أُبَيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ! لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » (حم د ن حب ك) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ آمْرأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » (حم ق) عن عبد اللَّه بن زيد بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تُعْمِرُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْراً فِي

٢٧٣٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٥٢، ٢٢٠٦٥، ٢٢٠٦٧، ٢٢١٠٠، ٢٢١٠١، ٢٢١١٩، ٢٢١٣٤، ٢٢١٥٧.

٢٧٣٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٤٧٠.

الطُّهُورِ ، فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » (هـ ك) عن جابر وأبي أيُّوب وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٧٣٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَا حَدِيثٌ أَتَانِي عَنْكُمْ ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تُدْخِلُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ ، لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْباً وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً أَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنْ اتَّقَىٰ اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » (ت هـ حب ك) عن رفاعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » (ت) عن قيس بن أبي غرزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (حم د ن هـ ك) عن قيس بن أبي غرزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التجَّارِ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » (حم ق ٤) عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمائَةِ عَامٍ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٩٥١/٤ .

٢٧٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٩٤/٦ .

٢٧٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٩٢/٢، ٤٠٢٣ ، ٤٠٣٥ ، ٤١١٢ .

٢٧٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (هـ) عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! خِصَالٌ خَمْسٌ إِذَا ٱبْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلاَفِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلاَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَحَرَّوْا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلاَ عَشِيرَةٌ فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةَ » (د ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاِسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ ، أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهٰذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَهٰذَا نُقْصَانُ الدِّينِ » (م هـ) عن ابنِ عُمَرَ (حم م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٧٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ

٢٧٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٤٣ .

٢٧٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١١٦ .

أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت ن حب ك) عن زينب امرأة ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! لَا تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ آمْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ن طب) عن خولة بنت اليمان رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! آشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! آشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ! لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! سَلِينِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً أَوْ نَفْعاً ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ ضُرّاً وَلَا نَفْعاً ، إِنَّ لَكِ رَحِماً وَسَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحُهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » (حم د) عن أبي برزة

٢٧٣٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٤٦/١٠ .
٢٧٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٣٤/٣ .
٢٧٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٩٧/٧ ، ١٩٨٢٢ .

الأسلمي (٤) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَتَبَّعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، اعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » (ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » (ت ك) عن أَنسٍ ، (ت) عن شهاب الْجرمي ، (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ » (هـ ك) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ[1] شَاةٍ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا هَزَّالُ ! لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ » (حم د ك) عن نعيم بن هزال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى » (د ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الفِرْسِنُ: عظم قليل اللَّحم، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدَّابَّة. (نهاية: ٣/٤٢٩).

٢٧٤٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٧٢/٣، ٧٥٩٤، ١٠٤٠٧، ١٠٥٨٠.

٢٧٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٥٢/٨.

٢٧٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (حم خ ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هٰذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنَ الْيَوْمِ ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ » (حم ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا ، مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْقُرْآنَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ[1] أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمْا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » (حم م ت) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٣١٨/٤ .

(١) شَرْقٌ: أي ضِياءٌ ونورٌ. (م: ٢٥٣/١/٥٥٤).

٢٧٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩١٧٧/٣ .

٢٧٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي النَّاسَ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَمَنَّىٰ إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، وَيُؤْتَىٰ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَباً ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ » (حم م ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَىٰ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمِكَ هٰذَا ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَشْرَئِبُّونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُضْجَعُ وَيُذْبَحُ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَىٰ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحاً ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَىٰ لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا لَمَاتُوا تَرَحاً » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمْ الَّذِي هُمْ فِيهِ ،

٢٧٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١٦١، ١٣٥١١ .
٢٧٤١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤٩.

ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلاَهُمَا خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ لاَ مَوْتَ فِيهَا أَبَداً » (حم هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي جَهَنَّمَ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْساً فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » (حم م ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » (م ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ ، مِنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ يُخْرِجُ الْخَبَثَ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١١٠ .

٢٧٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ الرَّسُولَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » (حم هـ) عن سلامة بن الْحر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنْ شَاتِهِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خ د ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ » (ت) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِحِصَّتِهِ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ

٢٧٤١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٤١.

٢٧٤١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٠٧.

٢٧٤٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٥٦، ٣٤٨٩.

عَبْدٍ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهمَا (ز) .

٢٧٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَمْخُطُونَ ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنَّ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنّاً ، وَلاَ يُؤَمَّنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلاَ يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (حم م ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي ، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَقْتَرِبَ مِنَ الشَّرِّ وَأَتَبَاعَدَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَآنِسْنِي فِي قَبْرِي مِنْ وَحْشَتِي ، وَآجْعَلْ لِي عَهْداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْؤُولاً » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ مَتِّعْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ »

٢٧٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٧٥، ١٥١١٩.
٢٧٤٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٦٢، ١٧٠٩١، ١٧٠٩٦، ٢٢٤٠٣.
٢٧٤٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٦٥.

(طس) والْخطيب ، (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّـاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّـاكَ نَسْتَعِينُ » الْبغوي عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، فَذَكَرَهُ ابن السُّنِّي في عملِ يـومٍ وَلَيْلَةٍ ، وَالدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مثله .

٢٧٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِعُ ، فَجِئْتَ أَنْتَ فَنَزَعْتَ ، وَأَنْتَ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَـالَتْ غَرْبـاً وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ أَقَمْتَ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ » (ك) عن سهل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّـارِ » (ك) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَعْطَاكَ اللَّهُ ، الرِّضْوَانَ الأَكْبَرَ ، قَالَ : وَمَا رِضْوَانُهُ الأَكْبَرُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّىٰ لِلْخَلْقِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّىٰ لَكَ خَاصَّةً » ابن مردويه عن أَنسٍ ، (ك) وتعقب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَظِرُ بِهَا الْقَضَاءَ » ابن سعد عن عليٍّ ، أَحمد الْيشكري أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال لَهُ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى طُهُـورِي غَيْرِي » ابن النَّجَّار عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَعَّـانِينَ وَصِدِّيقِينَ كَـلاَّ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » الْحكيم (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ

بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (ك هب) عن أَنَسٍ مُرْسلاً .

٢٧٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الدُّنْيَا تَطَاوَلَتْ لِي بِعُنُقِهَا وَرَأْسِهَا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكِ عَنِّي ، إِلَيْكِ عَنِّي ، إِلَيْكِ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّكَ إِنِ انْفَلَتَّ مِنِّي فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ » (حل) عن أَبِي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ الْمُصِيبَةَ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ » هناد وابن جرير عن مسلمٍ مُرْسَلاً .

٢٧٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلاَ تُحِبُّ قَوْماً بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ » أَبُو الشَّيخ وأَبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ » الدَّيلمي عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » (حل) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةَ الْمَسَاجِدُ فَأَكْثِرُوا فِيهَا الرَّتْعَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالآخِرَةِ ، وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَذْكُرْكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرٌ » السلمي والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ : الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُونِي وَأَحَبُّونِي حَتَّى أَنِّي لأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » أَبو

الشَّيخ في الأَذَانِ والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، إِنَّ مِنَ الشِّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَمِنَ النِّدَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلَا فُلَانٌ لَقَتَلَنِي فُلَانٌ ، أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » الْحكيم عن ابن جريجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلَاغاً .

٢٧٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » (طب) عن معاويةَ ، (طب) وعن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ ، إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَغْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِداً ، ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةٍ ! فَيَقُولُ : أَرْشِدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هٰذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ وَيَكُونُ اللَّهُ حَجِيجَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتُ لَا أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ ؟ قَالَ : فَانْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مَا أَنَا وَاللَّهِ وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ[1] الْخَدَّيْنِ سَفْعَاءُ الْمِعْصَمَيْنِ ، آمَنَتْ بِرَبِّهَا ، وَتَحَنَّنَتْ عَلَى وَلَدِهَا إِلَّا كَهَاتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ

---

(١) السُّفْعَةُ: التي بذلتْ نفسَها، وتركت الزِّينةَ والترفُّه تحنو على ولدها. (نهاية: ٢/٣٧٤).

اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، فَمَنْ آتَاكُمْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ » (هب) وضعَّفه عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَعِزَّ أَمْرَ اللَّهِ يُعِزَّكَ اللَّهُ » السّلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » (حم طب) وتمام ، (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ بِوَضْعِهَا : تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » (ط) وعبد بن حميد ، (طب) عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَتَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » (طب) وهو لفظه (حم خ م ن) عن الْبراءِ عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! لاَ تُعَيِّرْهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا لَنَالَتْهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ » الشِّيرازي في الألْقاب عن سفينةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! إِنَّ طَلاَقَ أُمِّ أَيُّوبَ لَحُوبٌ[1] » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَرْزَةَ ! أَمِطِ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّ لَكَ بِذٰلِكَ صَدَقَةٌ » (طب) عن أبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٦٢/٨ .

(١) لَحوبٌ : لَوَحشَة أوْ إثم، وإنما أثمُةٌ بطلاقِها لأنها كانتْ مصلحةً له في دينه . (نهاية : ٤٥٥/١).

٢٧٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوًى مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لَا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ وَدَعْهُمْ وَعَوَامَّهُمْ ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ ، صَبْرٌ فِيهِنَّ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ » (ك) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا حَسَنٍ ! أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ : خَمْسُمائَةِ شَاةٍ وَرِعَاؤُهَا ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أُعَلِّمُكَهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ ؟ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » الرَّافعي عن سهل بن سعد عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ! أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا » الْحكيم عن المقدام بن معدي كرب ، (هب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا جُذَيْمَ ! إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خُمُسٌ ، وَإِلَّا فَعُشْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشَرَةَ ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » (حم ع) ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وابن سعد والْبغوي والْباوردي وابن قانع ، (طب ض) عن ديال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم عن جدِّه .

٢٧٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (حل) وابن النَّجَّار عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! لَا تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ

٢٧٤٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٥٧٧ .

اللَّيَالِي ، وَلَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الْأَيَّامِ » (حم) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ : صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ وَائْتِ أَهْلَكَ » (حل) عن أبي جحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَارْضَ بِقَسْمِ اللَّهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهِيَ كُنُوزُ الْجَنَّةِ » ابن شاهين في الترغيب في الذكرِ عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الصَّلَاةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ : فَرْضٌ مَجْزِيٌّ ، قَالَ : فَالصَّدَقَةُ ؟ قَالَ : أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ ، قَالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوَ نَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ ، قَالَ : كَمِ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُمَائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (ط حم ن ع ك هب ض) عن أبي ذرٍّ ، (حم طب) عن أبي أمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ

٢٧٤٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٦١٠ .

الْجَنَّةَ ـ يَعْنِي الَّذِي رُجِمَ ـ » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هٰذَا الْوَرَقُ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (حم) والروياني (ض) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! انْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هٰذَا ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى أَوْضَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ ، قُلْتُ : هٰذَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، هٰذَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هٰذَا » (حم وهناد ع حب) والروياني ، (ك ض) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَدْرِي فِيمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لٰكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط حم) عن أبي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّنِي وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ » ابن عساكر عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعاً فَاخْرُجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ وَلَا أَرَى أُمَرَاءَكَ إِلَّا أَنْ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَآخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ » (ك هق) في الدَّلَائِلِ وابن عساكر عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيّاً ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ

٢٧٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٥٣، ٢١٤٥٤، ٢١٥٤٩ .

٢٧٤٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٩٤ .

فَبِقَلْبِهِ ، لَيْس وَرَاءَ ذٰلِكَ شَيْءٌ » (طب) عن محمَّد بن عبد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبيه عن جدِّه .

٢٧٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » (طس) عن أَبي رزين الْعقيلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ » الدَّيلمي عن نصر بن عاصم اللَّيثي عن أَبيه .

٢٧٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! آقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » (حم) عن الْفضل بن عبد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوَيهبَةَ ! آنْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ هٰذَا الْبَقِيعِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنُ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولَىٰ ، يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ! إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذٰلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ ، فَآخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ » (حم) وابن سعد والْبغوي وابن منده ، (طب ك) وابن عساكر عن أَبي مويهبة مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ :

٢٧٤٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩٢٦ .

٢٧٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٩٧ .

أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ » أبو بكر الشّافعي في الغيلانيّات وابن عساكر عن عمر رضيَ اللّهُ عنهُ قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى ٱسْتَيْقَظَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ لَوْ قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرْضَىٰ ـ قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ ـ » (عد) وابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

٢٧٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا مُوسَىٰ ! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (خ ت) عن أبي موسَىٰ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا لُبَابَةَ ! مَجْزِيٌّ عَنْكَ الثُّلُثُ » (حم طب) عن الْحسين بن السَّائب عن أبي لُبابَةَ عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ! لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » الْحكيم عن أبي عُبيدةَ بن الْجرَّاح رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ » (طب) عن أبي فاطمةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلَا يمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ ، ٱعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُثْقِلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أبي كاهلٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! ضَعِ الطَّهُورَ مِنْكَ مَوَاضِعَهُ ، وَأَبْقِ فَضْلَ طَهُورِكَ لِأَهْلِكَ لَا يَعْطَشُ أَهْلُكَ ، وَلَا تَشُقَّنَّ عَلَى خَادِمِكَ » (عد طب) عن أبي كَاهِلٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا ـ

يَعْنِي الْكَذِبَ ـ » (طب) عن أبي كاهلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هَاشِمٍ ! إِنَّهَا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ : خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم وهناد حب طب) وابن عساكر عن أبي هاشمٍ شَيْبَةَ بن عتبة الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ! إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ آذْبَحْ لَنَا عِنَاقاً » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ! إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ وَغُلَّتْ ، وَآسْتُؤْجِرَ عَلَى الْغَزْوِ وَأُخْرِبَ الْعَامِرُ ، وَعُمِّرَ الْخَرَابُ ، وَالرَّجُلَ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » عبد الرَّزّاق ، (طب) عن عبد اللَّه بن وهب الْجندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا يَزِيدَ ! إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبّاً لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبّاً لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ ـ قَالَهُ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ » ابن سعد والْبغوي ، (طب ك) وابن عساكر عن أبي إسحاق مُرْسَلاً ، (ك) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْيَقْظَانِ[1] ! لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » (ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، قَالَ : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ لَهَا لَلِسَاناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » (ط حم) وعبد بن حميد ، (هب) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى صَدْرَهُ (م د ك) إلى قوله : أَبَا الْمنذِرِ الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٦٤/٥ .

(١) أبو اليقظان : عمار بن ياسر العنسي . (إصابة : ٥٧٠٤/٥١٢/٢).

٢٧٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلإِ الأَعْلَىٰ » (طب) عن معاذ عن محمَّد بن مُعاذ بن أُبَيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ حُذَافَةَ ! لَا تُسْمِعْنِي وَسَمِّعِ اللَّهَ » ابن سعد وابن نصر ، (طب) وابن عساكر عن الزهري عن أبي سلمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ قَامَ يُصَلِّي فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (حم هق) عنه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ رَوَاحَةَ ! إِنْ عَجِزْتَ فَلَا تَعْجَزَنَّ ، إِنْ أَسَأْتَ عَشْراً أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » الْواقدي وابن عساكر عن عطاءِ بن أبي سلمة مُرْسَلاً .

٢٧٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ أُمِّ عَبْدٍ ! هَلْ تَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِيمَنْ بَغَىٰ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لَا تُجْهِزَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلَا يُتَّبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُقْسَمَ فِيهَا » (ك هق) وضعفه وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ أَخِي ! لَا تَبِيعَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَقْبِضَهُ » (حم هق) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ أُمِّ عَبْدٍ ! تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقاً ، الْمُوَطَّؤُنَ أَكْنَافاً ، لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ آدَمَ ! لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا آكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا آحْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ الطَّرِيقِ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٣٤ .

٢٧٥٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَاماً ، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطاً ، أَلَّا وَإِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظاً ، وَأَنْ تَفِيضَ الأَشْرَارُ فَيْضاً ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَأَنْ يُكَذَّبَ الصَّادِقُ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَأَنْ يُخَوَّنَ الأَمِينُ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُوَاصَلَ الأَطْبَاقُ[١] ، وَأَنْ تُقَاطَعَ الأَرْحَامُ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ! إِنْ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنَّ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَن تُزَخْرَفَ الْمَحَارِيبُ، وأَنْ تُخَرَّبَ الْقُلُوبُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وأَشْرَاطِهَا: أَن يَكْتَفِيَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَن تَكْنَفَ[٢] الْمَسَاجِدُ وَأَنْ تَعْلُوَ المَنَابِرُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وأَشْرَاطِهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا وَيُخَرَّبَ عُمْرَانُها، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تَظْهَرَ المَعَازِفُ وَشُرْبُ الْخُمُورِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَن تُشْرَبَ الْخُمُورُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ الشُّرَطُ وَالْهَمَّازُونَ وَالْغَمازُونَ، وَاللَّمَّازُونَ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْراطِهَا أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الزِّنا». (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنهُ.

٢٧٥٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ عَبَّاسٍ ! لَا تَأْكُلْ بِأُصْبُعَيْنِ فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ الْخَطَّابِ ! أَتَدْرِي مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى مَلَائِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً » (طب) عن

---

(١) الأطباقُ: البُعَداءُ والأجانبُ. (نهاية: ٣/١١٣).

(٢) كَنَفَ: أي يبتعد عنها ولم يقرَبْها: ويقال: اتخذ لها كَنيفاً. (لسان العرب: ٩/٣١٠).

ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! كُلُّ شَيْءٍ يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِي النَّارِ » (حم طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ ! لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَنْ يَضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ » (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ أَخِي ! إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ بَصَرَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَسَمْعَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ غُفِرَ لَهُ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ـ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ لَا تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللَّهِ ، هَلَّا قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » هناد عن الْحسن مُرْسَلًا .

٢٧٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! لَا يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لِأَبَوَيْكَ مِنْ قِبَلِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! دِينَكَ دِينَكَ إِنَّمَا هُوَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ ، فَٱنْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذُ ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ ٱسْتَقَامُوا وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ قَالُوا عَدٍّ » عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! ٱرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ ، فَإِنَّ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ » أبو نعيم عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! كُنْتَ بَخِيلًا مَا دُمْتَ حَيًّا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ عَمَدْتَ إِلَى مَالِكَ تُبَدِّدُهُ ، فَلَا تَجْمَعْ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةً فِي الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، ٱنْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحْرَمُونَ وَلَا يَرِثُونَ فَأَوْصِ إِلَيْهِمْ بِمَعْرُوفٍ » الدَّيلمي عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٥٧٣١ .

٢٧٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ آدَمَ ! مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلاَلُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » (قط) والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَرَاكَ حَزِيناً ، فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنْ فِي أُذُنِكَ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِلْهَمِّ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ عَبَّاسٍ ! بَيْتٌ لاَ صِبْيَانَ فِيهِ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لاَ خَلَّ فِيهِ قِفَارٌ لأَهْلِهِ ، وَبَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ الْقِشْهَبِ ! تُصَلِّ الصُّبْحَ أَرْبَعاً ؟ » (ش) عن جعفر عن أبيهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ فقَامَ ابنُ بُحَيْنَة يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ آدَمَ ! لاَ تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عُمُرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ ، وَجَسَدِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ ، وَمَالِكَ مِنْ أَيْنَ آكْتَسَبْتَهُ ، وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » (حل) وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَىٰ الإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ أَوْثَقُ عُرَىٰ الإِيمَانِ : الْوِلاَيَةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلاً إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ؟ أَعْلَمُ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا آخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى إِسْتِهِ زَحْفاً ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آفْتَرَقُوا عَلَى آثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلاَّ ثَلاَثُ فِرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ : فِرْقَةٌ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَىٰ فَأُخِذَتْ وَقُتِّلَتْ وَنُشِرَتْ بِالْمَنَاشِيرِ وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَانِ فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُم اللَّهُ فَقَالَ : وَرَهْبَانِيَّةً آبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ آبْتِغَاءَ

رِضْوَانِ اللَّهِ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللَّهُ » عبد بن حميد والحكيم (طب ك هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ عَوْفٍ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ، إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ آفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ مَرَّةً وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَهَوِّنْ عَلَيَّ طَاعَتَكَ ـ ثَلَاثاً ـ ، وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ آعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَاحِدَةً ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ثُمَّ تُسَمِّي عَلَى مَا أَتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ وَتَحْمَدُهُ حِينَ تَفْرُغُ » (قط) في الأفراد عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ الْعَوَّامِ ! أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ، وَلَا تَرُدَّ فَيَشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنَّ فِي هٰذِهِ السَّمَاءِ بَاباً مَفْتُوحاً يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ آمْرِىءٍ بِقَدْرِ نَفَقَتِهِ أَوْ صَدَقَتِهِ وَنِيَّتِهِ فَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ حُوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ[1] وَالأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم د طب ك هق ض) عن أبي حوالةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا آبْنَ حَابِسٍ ! إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ » ابن سعد عن بكير بن الأشج قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي الْقَمَحْدُوَةِ فَقَالَ : لِمَ

---

(١) البلابل: هي الهمومُ والأحزانُ. (نهاية: ١٥٠/١).

آحْتَجَمْتَ وَسَطَ رَأْسِكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ عَبَّاسٍ ! إِنَّ الأَذَانَ مُتَّصِلٌ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ » أبو الشَّيخ في كتاب الأذان عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ عَبَّاسٍ ! سَائِرُ الْجَسَدِ أَحْمَلُ لِلْبَأْسِ مِنَ الْوَجْهِ » (الْخطيب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ فِتْنَةٌ : الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، يَا آبْنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَىٰ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا كَنَفْحَةِ أَرْنَبٍ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ ، هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » (ط حم طب ض) عن عبد اللَّه بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخَا ثَقِيفٍ ! سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلَاتِكَ وَعَنْ رُكُوعِكَ وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ وَنَمْ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ آرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مِفْصَلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ وَصُمِ اللَّيَالِيَ الْبِيضَ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخَا تَنُوخٍ ! إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَىٰ فَمَزَّقَهُ وَاللَّهُ يُمَزِّقُهُ وَيُمَزِّقُ مُلْكَهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِي بِصَحِيفَةٍ فَخَرَقَهَا وَاللَّهُ مُخْرِقُهُ وَمُخْرِقُ مُلْكِهِ ، وَكَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِكَ بِصَحِيفَةٍ فَأَمْسَكَهَا فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يَجِدُونَ مِنْهُ بَأْساً مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ » (حم) عن التَّنوخي رسول هرقل .

٢٧٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! لَا تَشْفَعْ فِي حَدٍّ » ابن سعد عن جعفر بن محمَّد عن أبيهِ .

٢٧٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسَدَ بْنَ كَرْزٍ ! لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ وَلٰكِنْ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ ، قَالَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَلَافَانِيَ اللّٰهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » (خ) في تاريخِهِ ، (طب) وابن السكن والشّيرازي في الألْقاب ، (ض) عن أسد بن كرز الْقسري رضيَ اللّٰهُ عنهُ وحسن .

٢٧٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَيْدُ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » (عم) وابن قانع عن خالد بن عبد اللّٰه الْقسري عن أبِيهِ عن جدِّه .

٢٧٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَيْمُ ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَىٰ فِيهَا ذِرَاعاً مَا قُلْتُ لَكَ » (ع) عن أُسامة بن زيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ » (حم) عن الْوازع رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَفْلَحُ ! تَرِّبْ وَجْهَكَ » (ت) غريب عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَكْثَمُ ! لَا يَصْحَبْكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً » أبو نعيم عن أكثم بن الْجون رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جِنَانٍ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَىٰ » (طب حب) عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةُ ، يَا شَيْبَةُ ، يَا أُمَيَّةُ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ، فَقَالَ عُمَر : يَا رَسُولَ اللّٰهِ !

٢٧٥٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٢٠ ، ١٢٨٧٢ ، ١٣٧٧٥ .

مَا تُكَلِّم مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ جَوَاباً » (حم م) عن إِنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » (حم خ م د ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » (حم ع) والرُّوياني عن أَبي فاطمةَ الأَزدي واسمُهُ أُنيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَمِينُ ! إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلَاكاً » الْحسين بن سفيان وابن قانع وأَبو نعيم ، (كر) عن أَيمن بن خريم الأَسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَهُ ! آخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ فَلْيَكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ ، وَلَا تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدُهُ » الْباوردي عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! هٰذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَّ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا قَالَ : فَأَصِبْتُ فِي جَسَدِي مَقَادِيمِي ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مِنْ رَمِيَّةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَىٰ فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَىٰ فَقُطِعَتْ فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْـزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَآكُـلُ مِنْ ثِمَارِهَـا مَا شِئْتُ » أَبـو سهل بن زياد الْقطَّان في الرَّابع من فوائده ، (ك) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! لَا تَقُولِي هُجْراً ، وَلَا تَضْرِبي صَدْراً » ابن عساكر عن أَسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٢٧ ، ١٥٥٢٨ .

٢٧٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! أَلَا أُبَشِّرُكِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » الْواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الْباوردي عن زارع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنِّي إِنْ أَرْخَصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هٰذِهِ شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ ، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ٱبْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ[1] بِالسَّيْفِ » (حم) عن رجُلٍ من وفدِ عبدِ الْقيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَعْرَابِيُّ ! إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَخِي عِيسَىٰ كَانَ لَا يُخَبِّىءُ عَشَاءً لِغَدَاءٍ ، وَلَا غَدَاءً لِعَشَاءٍ ، يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ ، وَيَبِيتُ حِينَ يُمْسِي وَيَقُولُ : يَأْتِي كُلُّ يَوْمٍ بِرِزْقِهِ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَاهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا وُجِعَ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَداً » (ك) عن أُمِّ أَيْمَنَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ رَافِعٍ ! إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ

---

(١) الْهَزْرُ: الضَّربُ الشديد. (نهاية: ٢٦٢/٥).

عَشْراً ، وَهَلِّلِيهِ عَشْراً ، وَٱحْمَدِيهِ عَشْراً ، وَكَبِّرِيهِ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفِرِيهِ عَشْراً ، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْراً ، قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا هَلَّلْتِ عَشْراً ، قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا ٱسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكِ » ابن السُّنِّي في عمل يوم وليلة عن أُمِّ رافع رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ رُومَانَ ! ٱسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْراً ، وَٱحْفَظِينِي فِيهَا » ابن سعد عن حبيب مولىٰ عُرْوَةَ مُرْسلاً .

٢٧٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ ، الْبُنْيَانُ » ابن سعد عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً ، فَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّ هٰذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) والْخطيب عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَمَعِي أَحَدٌ مِنْ نِسَائِي إِلَّا عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ نَزَلَ عَلَيَّ وَهِيَ مَعِي فِي لِحَافِي » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! إِذَا صَلَّيْتِ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللّٰهِ عَشْراً ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ عَشْراً ، ثُمَّ صَلِّي مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ نَعَمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! أَتَعْرِفِينَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ وَخَبَثَ الْحَدِيدِ ، فَأَبْشِرِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! فَإِنَّكِ إِنْ تَخْلُصِي مِنْ وَجَعِكِ هٰذَا تَخْلُصِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الْحَدِيدُ مِنْ خَبَثِهِ » الْخطيب عن أُمِّ سليم الأنصاريَّة رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُكِ مِنْ حِجَّةٍ » الْخطيب عن أُمِّ سليمٍ رضيَ اللّٰهُ عنهَا .

٢٧٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّ عَلِيّاً لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! ٱخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » (هق) والْخطيب في المتفق والمفترق عن الضَّحَّاك مُرْسَلاً .

٢٧٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » ثعلب في أَمَالِيهِ ، (طص عد هق) والْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ قَيْسٍ ! أَتَرَيْنَ هٰذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ـ يَعْنِي الْبَقِيعَ ـ » (طب) عن أُمِّ قيسٍ بنت محصن رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ! مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالَتْ : أَوْ فَرَطَانِ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانِ » (طب) عن أُمِّ مبشِّرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ مَعْقِلٍ ! حُجِّي عَلَى بَعِيرِكِ ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أُمِّ مَعْقِلٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! ٱتَّخِذِي غَنَماً فَإِنَّهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! هٰذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! إِذَا أَصْبَحْتِ فَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةً ، وَهَلِّلِيهِ مِائَةً ، وَٱحْمَدِيهِ مِائَةً ، وَكَبِّرِيهِ مِائَةً ، فَإِنَّ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَمِائَةَ تَكْبِيرَةٍ كَمِائَةِ

بَدَنَةٍ تُهْدِينَهَا ، وَمائَةَ تَهْلِيلَةٍ لاَ تُبْقِي ذَنْباً قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » (طب) عن أُمِّ هانىء رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لاَ تُهَيِّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ، أَبِهٰذَا أَمَرْتُكُمْ ؟ أَلَمْ عَنْ هٰذَا أَنْهَكُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهٰذَا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ تَأْمَنُوا فِتْنَتَهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَىٰ بِكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِـرَاءَ فَإِنِّي زَعِيمٌ بِثَلاَثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رُبُضِهَا وَأَعْلاَهَا وَأَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلٰكِنْ قَدْ رَضِيَ بِالتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الـدِّينِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱفْتَـرَقُوا عَلَى إِحْـدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَـةً ، وَالنَّصَارَىٰ عَلَى ٱثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا عَلَى الضَّلاَلَةِ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَـابِـي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي الدِّينِ دِينِ اللَّهِ ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ وأبي أُمامَةَ وأنس واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لاَ تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَٱتْلُوهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَٱقْتَنُوهُ وَٱقْنُوهُ[1] وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَلاَ تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَاباً » (طب) وأبو نعيم وابن عساكر عن عبيدة الأُملوكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! ٱخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » ابن منده وابن عساكر عن الضَّحاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اقْنُوهُ: علِّموه واجعلوا لهم قِنْيةً من العلم. (نهاية: ١١٧/٤).

٢٧٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ » (طب حل) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُهْبَانُ ! أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَىٰ فِي أَصْحَابِي آخْتِلَافاً ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَآجْعَلْ سَيْفَكَ بَيْنَ عَرَاجِينَ » (طب) عن أُهبان بن صيفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَآسْتَخِرْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ آنْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » ابن السُّنِّي في عملِ يومٍ وليلَةٍ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ! فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » أبو الشَّيخ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَائِعاً إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! مَنْ حُمَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ حُمَّ عَشَرَةَ أَيَّامٍ نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَىٰ فَآسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ » الدَّيلمي عن إبان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! اِرْحَمِ الصَّغِيرَ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي » الْعسكري في الأَمثال عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَتَدْرِي مَا جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » (هق) والْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمُرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى

أَهْلِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَيَا أَنَسُ ! لاَ تَبِيتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَىٰ فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبَّكَ الْحَفَظَةُ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِي غَداً » (عد هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِثْنِ الْبِسَاطَ لاَ يَطَأُ عَلَيْهِ بِقَدَمِهِ » الْخطيب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ فَأَتَاهُ مَجْذُومٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ : تُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمّاً ، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً ، أَوْ تَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحوَائِج عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! اجْعَلْ بَصَرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! ضَعْ بَصَرَكَ فِي الصَّلاَةِ عِنْدَ مَوْضِعِ سُجُودِكَ ، قَالَ : هٰذَا شَدِيدٌ ، قَالَ : فَفِي الْمَكْتُوبَةِ إِذَنْ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ ، نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ طُولُهُ سِتُّمائَةِ عَامٍ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ يَطْعَمُهُ مَنْ خَفَرَ ذِمَّتِي ، وَوَتَرَ عِتْرَتِي ، وَقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ الْهِرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، لَنْ يُقَذِّرَ شَيْئاً وَلَنْ يُنَجِّسَهُ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ ! سُعِّرَتِ النَّارُ ، سُعِّرَتِ النَّارُ

وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً ، (حل) عن ابن أُمِّ مكتومٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ! لاَ يَفْتَرِقْ بَيِّعَانِ إِلَّا عَنْ رِضَىً » (هق) عن أَنَسٍ ابن جرير عن أبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٧٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لاَ تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَآتْلُوهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَفْشُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلاَ تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَاباً » (هب) عن عبيدةَ المليكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالاً وَخَدَماً ، فَقَالَ : كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَآحْبِسُوا » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ ! أَتَتْكُمُ الْمَوْتَةُ بِالْوَجْبَةِ[1] لاَ رَدَّةَ سَعَادَةٍ أَوْ شَقْوَةٍ لاَزِمَةٍ زَاكِيَةٍ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالْخِزْيِ وَالنَّدَامَةِ وَالْكَرَّةِ الْخَاسِرَةِ فِي نَارٍ حَامِيَةٍ لأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةٌ ، وَإِنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمَسْبُوقٌ» أبو الشَّيخ في أماليه، وابن عساكر عن الْوضين بن عطاءٍ عن تميم عن يزيد بن عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ النَّاسَ قَدْ غَفِلُوا خَرَجَ حَتَّى يأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيُنَادِي بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ فَذَكَرَهُ.

٢٧٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! لاَ تَقْصُرُوا الصَّلاَةَ فِي أَدْنَىٰ مِنْ أَرْبَعِ بُرُدٍ[2] مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَسَفَانٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الوَجْبَةُ: والوُجُوب هو الموْت، والسقوط والوُقوع. (نهاية: ٥/١٥٣).
(٢) البُرُد: ستة عشر فرسخاً، والفرسخُ ثلاثة أميالٍ، والمِيل أربعةُ آلاف ذراعٍ. (نهاية: ١/١١٦).

٢٧٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ! أَقْرِضُوا اللَّهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفْهُ لَكُمْ أَضْعَافاً كَثِيرَةً » ابن سعد عن يحيىٰ بن أبي كثير مُرْسَلاً .

٢٧٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلٰكِنْ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن عبد اللَّه بن سيدان عن أبيهِ .

٢٧٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهِمْ وَلٰكِنَّهُمُ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكَلِّمُ أَقْوَاماً مَوْتَىٰ ، قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لَتَدَعُنَّهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَاماً ، قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِي ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ » (طب) عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! إِنَّكُمْ فِي وَسَطٍ مِنَ الأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسَطِ السَّمَاءِ وَبِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، فَأَقِلُّوا مِنَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَنِ الْخَمْرِ تَعْرِيضاً ، لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ إِلَيَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هٰذِهِ الآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبْهَا » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٧٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ

قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ[1] مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً ، هٰذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي » (ع) وابن عساكر عن الْفضل بن الْعبَّاس بن عبد اللّٰه رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا » (ص حم د) وابن سعد وابن خزيمة ، (ع) والْبغوي والْباوردي وابن قانع ، (طب عد هق ض) عن الْحكم بن حزن الْكلفي رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، إِنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي يُوشَكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي مَسْؤُولٌ وَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَجَهِدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ وَنَارَهُ حَقٌّ وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللّٰهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهٰذَا مَوْلَاهُ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ بُصْرَىٰ إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ؟ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا : الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ : كِتَابُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللّٰهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ

---

(١) خفوف: أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته ﷺ . (نهاية: ٢/٥٤).

٢٧٥٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٧٤/٦ .

الْحَوْضَ » الحكيم (طب) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ آمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » مالك في رواية محمَّد بن الْحسن والشَّافعي في مختصر الرَّبيع والْبويطي (ط) والْحميدي والْبغوي والْعدني (خ م د ت ن هـ) وابن الْجارود وابن جرير والطحاوي ، (حب قط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ » (حم طب) عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَزِنُ وَبَرَةً » الْباوردي وابن منده وأبو نعيم عن خارجةَ بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ حليف أبي سفيان وقال إنهُ خطأ .

٢٧٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، أَلَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ » الْبغوي عن عيسىٰ بن سبرةَ عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » ابن سعد عن أُمِّ جندب الأَزديَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هٰذَا » (ن) عن جابرٍ ، (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ

وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَادٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَى رِسْلِكُمْ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ » (طب) عن الْفضل بن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ابن قانع ، (طب ض) عن مخشى بن حجير عن أبيه ، (طب) عن أبي غَادِيَةَ الْجهني عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، اسْمَعُوا تَعِيشُوا أَلَا لَا تَظَالَمُوا ، أَلَا لَا تَظَالَمُوا ـ ثَلَاثاً ـ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هٰذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِباً يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ، أَلَا وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ وَلٰكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا

٢٧٦١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٧٢٠.

يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئاً ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقّاً لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحداً غَيْرَكُمْ ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَٱسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، أَلَا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ٱئْتَمَنَهُ عَلَيْهَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ » (حم) والْبغوي والْباوردي وابن مردويه عن أبي حرة الرِّقاشي عن عمِّه .

٢٧٦١١ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (ش حم خ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هـ) عن ابن عُمَرَ ، (طب) عن عمَّار ، (حم) والْبغوي عن أبي غَادِيَةَ الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٦١٢ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ أَلَيْسَ شَهْرُ حَرَامٍ ، وَبَلَدُ حَرَامٍ وَيَوْمُ حَرَامٍ ؟ أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ ٱشْهَدْ » (حم) وابن سعد والْحكيم عن الْعداءِ بن خالد (طب) عن أبي أُمَامَةَ ، (بز) عن وابصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦١٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَمُدَّ

٢٧٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٦/١ .

٢٧٦١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٥٧/٧ .

أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللَّهِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي فَبَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ ، وَإِنْ كُنْتُ بَلَّغْتُ رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هٰذِهِ الشَّمْسِ وَهٰذَا الْقَمَرِ وَزَوَالَ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، وَلٰكِنْ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُعَبِّرُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أُرِيتُ فِي مَقَامِي وَأَنَا أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لَاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّاباً آخِرُهُمُ الْأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللَّهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَإِنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُحْصَرُونَ حَصْراً شَدِيداً وَيُؤَزَّلُونَ[١] أَزْلاً شَدِيداً ، فَيُصْبِحُ فِيهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ وَجُنُودُهُ ، حَتَّى إِنَّ جِذْمَ[٢] الْحَائِطِ وَغُصْنَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي الْمُؤْمِنَ يَقُولُ هٰذَا كَافِرٌ اسْتَتَرَ بِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ تَتَفَاقَمُ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَحَتَّى تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ : هَلْ ذَكَرَ نَبِيُّكُمْ مِنْ هٰذَا ذِكْراً ، وَحَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ عَنْ مَرَاتِبِهَا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ الْقَبْضُ ، الْقَبْضُ أَيْ الْمَوْتُ » (حم ع) وابن خزيمة والطّحاوي (حب) وابن جرير ، (طب ك هق ض) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أزل: الضيق والبأس، شدّة اليأس والقُنوط. (نهاية: ١/٤٦).

(٢) الجِذْم: أي بقيّة الحائط أو قطعة منه. (نهاية: ١/٢٥٢).

٢٧٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَىٰ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب حل) والْخطيب عن أَبي الطُّفيل عن حذيفةَ بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَهٰذَا الْقُرْآنُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ ، فَقَالَ : أَيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَهٰذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمَصَاحِفُ لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا بِالْحَرْفِ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، أَلَا وَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » (حم) والدَّارمي (طب) وأَبو الشَّيخ في تفسيره وابن مردويه عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » (طب) والْخطيب عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا ، فَإِذَا الإِنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ هٰذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ فَهٰذَا مَنْزِلُكَ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : اسْكُنْ

٢٧٦١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٥٣ .

٢٧٦١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٠٠ .

وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً فَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً ، فَيَقُولُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا آهْتَدَيْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هٰذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَكَ بِهِ هٰذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » (حم) وابن أبي الدُّنْيَا في ذِكْرِ الموت ، وابن أبي عاصِم في السنة (بز) وابن جرير ، (هق) في عذاب الْقبر عن أبي سعيد وصحّح .

٢٧٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدُ خَيْرٍ ، وَنَجْدُ شَرٍّ ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ ، يَا أَيُّهَا النَّاسِ ! آتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » الرامهرمزي في الأَمثال ، (ك هق كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدِهَا » (ن ع) وأبو نعيم عن طارق المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَقَدِ آنْتُزِعَتْ مِنِّي وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ خَيْراً ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هٰذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ الْيَمَنِ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » (ع ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَآتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ »

(ك هق) عن جابر ، (ك) وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمَا تَسْتَحْيُونَ ؟ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ » (طب) عن أُمِّ الْوليد بنت عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ فَاعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فَاعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحُدَيْبِيَّةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱحْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَارِي وَأَصْحَابِي لَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللّٰهُ بِمَظْلَمَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا تُوهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱرْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْراً » سيف بن عمر في الْفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، (طب) وأَبو نعيم والْخطيب ، (ض) وابن النَّجَّار وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري أَخِ كعب بن مالك عن أَبيه عن جدِّه عبد اللّٰه قال ابن منده : هٰذا حديثٌ غريبٌ .

٢٧٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّىٰ سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً كَانَ لَهُ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، يُعْطِي اللّٰهُ تَعَالَىٰ هٰذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَىٰ مُذْقَةِ لَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِماً سَقَاهُ اللّٰهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ : أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ ، فَٱسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصْلَتَانِ

تُرْضُونَ بِهَا رَبَّكُمْ ، وَخَصْلَتَانِ لاَ غِنَىً لَكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا اللَّتَانِ لاَ غِنَىٰ بِكُمْ عَنْهُمَا : فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِـهِ مِنَ النَّارِ » ابن خـزيمة وقـال : إِنْ صَحَّ هَـذا الْخَبَرُ (هب) والأصبهاني في التَّرغيب عن سلمان ، قال الْحافظُ ابن حجر في أَطْرَافِهِ مداره على عَلي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جداً وتابعهُ إِياس بن عبد الْغفَّار عن علي بن زيد عنه (هب) قال ابن حجر وإِياس ما عرفتهُ انتهى .

٢٧٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْحُمَّىٰ رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ[1] وَصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَـا بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ ـ يَعْنِي الْمَغْـرِبَ وَالْعِشَاءَ ـ » (طب) عن عبـد اللَّه وقيل : عبد الرَّحمٰن بن الموقع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ » (طب ك) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهَا فِي الأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّـامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هٰذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلاَةِ أَوْ نَسِيَهَا ثُمَّ فَزِعَ إِلَيْهَا فَلْيُصَلِّهَا

(١) الشِّنن: الأسقية الخلقة وهي أشدُّ تبريداً للماءِ مِنَ الجَدَد. (نهاية: ٢/٥٠٦). والجَدَد: المستوي من الأرض. (نهاية: ١/٢٤٥).

كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَىٰ بِلاَلاً وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَضْجَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُهَدِّيهِ كَمَا يُهَدَّأُ الصَّبِيُّ حَتَّى نَامَ » مالك عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٢٧٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَحَجَبَ نَفْسَهُ عَنْ ذِي حَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلِجَ بَابَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » (طب حل) عن أبي الدَّحداح

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةٌ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » (حم ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّونَ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْراً يَنْفَعُ فِيهِ أَحداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ » (حم) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا عَلَى الْكَذِبِ

٢٧٦٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ .

٢٧٦٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤١٩ .

كَمَا تَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، فَالْكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ يَكْذِبُ ٱمْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ ٱمْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » (حم) وابن جرير (طب حل هب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ ٱتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً » (ك) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هٰذِهِ الْخِفَّةُ ، مَا هٰذَا النَّزَقُ ، أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هٰذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » (ك) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٧٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱتَّخِذُوا تَقْوَىٰ اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِيكُمُ الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ** ﴾[1] » (طب) وابن مردويه (حل) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ وَالْمُشْتَبِهَاتُ بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِياً رَعَىٰ بِجَنَبَاتِ حِمًى لَمْ يَلْبَثْ غَنَمُهُ أَنْ يَرْعَىٰ فِي وَسَطِهِ فَدَعُوا الشُّبُهَاتِ » (طب) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ فَإِذَا ٱغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » (طب) عن يعلىٰ بن منبه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢ .

٢٧٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أُتِيَ بِكُمْ رِفْقَةً رِفْقَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً » (حم طب) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هٰذِهِ الصَّلَوَاتُ فِي الْبُيُوتِ » (هق) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا فَرَغَ رَأَىٰ النَّاسَ يُسَبِّحُونَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلاَلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » أبو نصر السجزي في الإبانة وقال : حسن غريب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ دَانَ بِقُرْبَةٍ بَاطِلٍ ٱدَّعَاهَا عَلَى اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةٍ لِمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ » (حل) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلاَّ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّامُ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ تُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : الإِذْخِرُ ، فَقَالَ الإِذْخِرُ » (هـ) عن صفيَّة بنت شيبة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَلاَ يُعْلَمُ

مَنْ قَتَلَهُ ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ٱجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِلاَ عَدَدٍ وَلاَ حِسَابٍ » (طب عد هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً وَأَجْراً ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ[1] ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ مَعَنَا فَلْيَجْمَعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَتَلَقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ سُوقاً ، وَلاَ يَبِيعَنَّ مُهَاجِرٌ لأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنِ ٱبْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ قَالَ : مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحاً » (طب هق) وضعَّفه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَىٰ ، وَيَدُ الْمُعْطَىٰ السُّفْلَىٰ ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحَزْمِ الْحَطَبِ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ » ابن سعد (طب) عن عدي الْجذامي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ » (طب) عن عروةَ الْفقيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هٰذِهِ فِيمَا مَضَىٰ إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَتُوبُوا إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » (ش حم طب) وابن مردويه عن أَبي بردةَ عن رجُلٍ من المهاجرين ، الْحكيم عن أَبي بردةَ عن الأَغر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُجْمِعُون : يُصَلُّون صلاةَ الجُمُعة . (نهاية : ٢٩٧/١).

٢٧٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آبْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » (هب) والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال ابن حجر في الإِطْراف : نَظِيفُ الإِسناد ولم أَرَ مَنْ صَحَّحه .

٢٧٦٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آبْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ مَالِ اللَّهِ لَيْسَ لِامْرِىءٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » الْباوردي وابن السَّكن والْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن تميم بن بدير أَبي قتادة الْعدوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللَّهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (حب) وسمويه ، (هب ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخيَطاً فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنِ آسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِىءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ آنْتَهَىٰ » (حم ع هق) عن عدي بن عميرةَ الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ فَآرْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ ، آغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » (ك) وتعقب (ع بز طس هب)

٢٧٦٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٣٣ .

وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي تَكْتُبُونَ ؟ أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ، يُوشَكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ ، فَلَا يَدَعُ فِي رِقٍّ وَلَا فِي يَدِ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَلْقَىٰ فِي قَلْبِهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ » ابن عساكر عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولَنَّ إِلَّا حَقّاً وَصِدْقاً ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّـارِ » (حم) والدَّارمي ، (هـ) وابن أبي عاصم ، (ك ض) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ » الشَّافعي في سُنَنه عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَشْكُوا عَلِيّاً ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشَنُ فِي دِينِ اللَّهِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَداً : بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذٰلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (هب) عن جابرٍ ، الدَّيلمي عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٠١ .

٢٧٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا أَعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رِوَاءً وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُنَمِّيَ مَالَهُ وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » أبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خافوا عَدُوّاً يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَاءَىٰ لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ أَبْصَرُوا الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَىٰ بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » (حم) والرُّوياني (ض) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٧٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتِ الْعَرَبِيَّةُ بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلَا أُمٍّ وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » ابن عساكر عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

٢٧٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي وَنَعْلِي وَكَرِشِي الَّتِي آكُلُ فِيهَا فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ ، اِقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٠٩ .

٢٧٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (طب) وابن عساكر (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ٱبْنُ الْعَبَّاسِ فَاعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِداً وَصِرْتُ لَهُ فَرَطاً » ابن قانع عن حنظلةَ الْكاتب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَكَحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » ابن النَّجَّار عن قيس بن كلاب الْكَلَاليِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً وَلَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تُكْفَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، يَرِدُ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعْدِهِمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ، لَا جَلَبَ[1] وَلَا جَنَبَ[2] ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دِيَارِهِمْ » (حم هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سِعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ نَاساً مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَىٰ فَفُعِلَ بِهِمْ كَذٰلِكَ ، فَلَمْ يَفْلَتْ مِنْهُمْ إِلَّا كَمِثْلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ !

٢٧٦٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٦٧٠٤، ٧٠٣٢.

(١) جَلَبَ، جَنَبَ: في الزَّكاةِ أن يقدمُ المصَدِّقُ على أهل الزَّكاة فينزِلَ موضعاً ثمَّ يرسل من يجلبُ إليه الأموال. . . الخ. (نهاية: ١/٢٨١).

(٢) جَنَبَ: أن يجنِبَ فرساً إلى فرسه الذي يُسابق عليه. (نهاية: ١/٣٠٣).

قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يَصْنَعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » أبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الآيَاتِ ، هٰؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَرْتَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُوداً مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمٰوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » أبو رغال (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ ، وَلَا تَقُولُوا : هٰذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ » الدَّيلمي عن الضَّحَّاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آسْتَثْنُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَغْتَرُّوا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ مُغْفِلاً شَيْئاً لَأَغْفَلَ عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالْبَعُوضَةِ » الدَّيْلَمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ كِفَايَةٌ إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾[1] الآيَةَ ، فَأَمَرَ بِذٰلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦ .

عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذِهِ الدُّنْيَا دَارُ الْتِوَاءٍ لَا دَارُ آسْتِوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ تَرَحٍ لَا مَنْزِلُ فَرَحٍ ، فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَخَاءٍ ، وَلَمْ يَحْزَنْ لِشِدَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَىٰ ، وَالآخِرَةَ دَارَ عُقْبَىٰ ، فَجَعَلَ بَلْوَىٰ الدُّنْيَا لِثَوَابِ الآخِرَةِ ، وَثَوَابَ الآخِرَةِ مِنْ بَلْوَىٰ الدُّنْيَا عِوَضاً ، فَيَأْخُذُ لِيُعْطِي ، وَيَبْتَلِي لِيُجْزِي ، فَآحْذَرُوا حَلَاوَةَ رَضَاعِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَآهْجُرُوا لَذِيذَ عَاجِلِهَا لِكَرِيهِ آجِلِهَا ، وَلَا تَسْعَوْا فِي عُمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَىٰ اللَّهُ خَرَابَهَا ، وَلَا تُوَاصِلُوهَا وَقَدْ أَرَادَ مِنْكُمْ آجْتِنَابَهَا ، فَتَكُونُوا لِسَخَطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحِقِّينَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هِدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَازَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آتَّقُوا اللَّهَ وَآسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدِ ثَلَاثٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ آمْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلَاءِ ، فَإِذَا آغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ بِالاغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَخُوهُ » عبد الرَّزّاق عن مجاهد مُرْسَلاً .

٢٧٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَرَاءُ ! إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ لَا يَسْمَعْنَ صَوْتَكَ » أبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُرَيْدَةُ ! لَا يَكِلُّ بَصَرُكَ وَيَذْهَبُ سَمْعُكَ ، أَنْتَ نُورٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ » (ك) في تاريخِهِ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُرَيْدَةُ ! إِنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكُمْ بَعْدِي ، فَأَحِبَّ عَلِيّاً فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ » الدَّيلمي عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُسْرَةُ ! آذْكُرِي اللَّهَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِي زَوْجَكِ يَكْفِكِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَبِرِّي وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ » أبو نعيم عن بسرةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهٰذَا التَّمْرُ عِنْدَكَ ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلَا تُخَبِّىءْ شَيْئاً رُزِقْتَهُ ، وَلَا تَمْنَعْ شَيْئاً سُئِلْتَهُ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! نَوِّرْ بِالْفَجْرِ قَدَرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » الْبغوي وسمويه، (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! آجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَساً ، يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّىءُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ » (حم) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ

٢٧٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٤٣/٨، ٢١٣٤٤ .

٢٧٧٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٧/٩، ٢٣١٠٢ .

الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ : قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : بِهٰذَا؟» (حم ت) حسن صحيح غريب وابن خزيمة ، (حب ك) عن عبد اللّٰه بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٧٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هٰذَا إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ـ يَعْنِي الأَذَانَ ـ » عبد بن حميد (ع) والْباوردي والروياني وابن عساكر وأَبو الشَّيخ في الأَذانِ عن زمان أَبي جعفرٍ عن أَبيه عن جدِّه .

٢٧٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! الْقَ اللّٰهَ فَقِيراً وَلَا تَلْقَهُ غَنِيّاً ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : إِذَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلاَّ فَالنَّارِ » (طب ك) وتعقب عن أَبي سعيدٍ الْخدري عن بلالٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » (طب) عن ابن المنكدر عن جابرٍ عن أَبي بكر الصِّدِّيق عن بلالٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْدِرْ وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدَرَ مَا يَفْرَغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » عبد بن حميد ، (ت) وضعَّفه ، والشَّاشي وأَبو الشَّيخ في الأَذان ، (هق) وتعقب (ق) وضعفه (ض) عن جابر أَبو الشَّيخ في الأَذان عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ إلى قَوْلِهِ : لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

٢٧٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانَ ، يَا بِلَالُ ! اِمْضِ أَبَى اللّٰهُ إِلاَّ ذٰلِكَ » أَبو نعيم

في فضائل الصَّحابة والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٠٦ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلاَلُ ! لاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً ، إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٧ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِـلاَلُ ! حَدِّثْنِي بِـأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَـهُ عِنْدَكَ فِي الإِسْلاَمِ مَنْفَعَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ بِلاَلٌ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً فِي الإِسْلاَمِ أَرْجَىٰ عِنْدِي مَنْفَعَةً مِنْ أَنِّي لاَ أَتَطَهَّرُ طُهُوراً تَامّاً فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذٰلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ » (حم خ م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٨ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَاه ، يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَاهِ ! إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[1] أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَاحِبَاهُ يَا صَاحِبَاهُ أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ » (حم م طب) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٠٩ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلاَ تَأْكُلُوهَا وَلاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » ابن سعد عن عبد الملك بن الْمغيرة مُرْسَلاً .

٢٧٧١٠ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ! مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ ، قُلْ بَلْ هُوَ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدَمُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١١ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لاَ أُغْنِي

---

(١) يَرْبَأُ : يحفظهم ويتطلَّعُ لهم . (م : ١/١٩٣) .

٢٧٧٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤١١ .

٢٧٧٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٢٩ .

عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ، وَآعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَىٰ النَّـاسِ بِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَرَابَتِكُمْ فَذَاكَ لَا يَأْتِينِي النَّاسُ بَالأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، فَتَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُـولُ : هٰكَذَا ، ثُمَّ تَقُـولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هٰكَذَا ، أُعْرِضُ بِوَجْهِي عَنْكُمْ ، فَتَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدْ ! أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُ ، وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلَا أَعْرِفُ ، نَبَذْتُمُ الْكِتَابَ فَارْجِعُوا فَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهٰذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَـاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (قط) عن جابرٍ ، (طب) عن جبير بن مـطعم ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وَلِيتُمْ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُنَّ أَحَداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِي ضَالَّكُمْ ، وَسَـأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ : جُوداً نُجْداً[1] رُحماً ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفِنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَصَلَّىٰ وَصَامَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَّةٌ أَوْ جُهْدٌ أَوْ لأْوَاءُ فَيَقُولُ : اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيـكَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) النَّجْدُ : الشُّجاعُ ، وشديدُ البأس . (نهاية : ١٨/٥) .

٢٧٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! ٱتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَتَأْتُونَ بِالآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي خُطَمَةَ ! ٱجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » (هق) عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٢٧٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِطْيَابُ الْكَلاَمِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » هناد عن محمد بن الْمنكدر مُرْسَلاً (كر) عن حسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِيَّاكُمْ وَالصَّدَقَةَ لاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ وَإِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الْهاشمي عن أبيه وأكثرَ من عرف مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٧٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » (طب) عن السَّيد الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » الْخطيب وابن عساكر والْحافظ أَبُو محمَّد عبد الصَّمد بن أحمد السليطي في الأَحاديث السباعية والرَّافعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَداً عَلَى وُضُوءٍ

فَافْعَلْ ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وُضُوءٍ كَتَبَ لَهُ شَهَادَةً » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! اكْتُمْ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِناً ، يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُحِبُّكَ حَافِظَاكَ وَيُزَدْ فِي عُمُرِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! بَالِغْ فِي الاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلاَ خَطِيئَةٌ ، تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ وَتُنَقِّي الْبَشَرَةَ ، وَيَا بُنَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ أَبَداً عَلَى وُضُوءٍ فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ يُعْطَى الشَّهَادَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ تُصَلِّي فَافْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَزَالُ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي ، وَيَا أَنَسُ ! إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الأَرْضِ ، وَلاَ تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَلاَ تَقْعُ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَافْرُشْ ظَهْرَ قَدَمَيْكَ الأَرْضَ ، وَضَعْ إِلْيَتَكَ عَلَى عَقِبَيْكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ الالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ لاَ فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَلاَتِكَ فِي بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلاَ يَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُوراً لَكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنِ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ » (ع) وأبو الحسن الْقَطَّان في الطِّوالاتِ ، (طص) عن سعيد بن المسيبِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لاَ أَعْرِفَنَّ مَا

مَنَعْتُمْ أَحداً مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ هٰذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَـاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَـارٍ »
(طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ شَيْئاً فَلاَ تَمْنَعُوا أَحداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ يُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ »
(طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! إِذَا مَلَكْتَ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْداً ، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي نَوَاصِي الرِّجَالِ » أبو نعيم عن صخر ، وفيه موسىٰ بن خالد التميمي .

٢٧٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَابُنَي ! لاَ تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَىٰ اللَّهَ لَيُكْرِمُوكَ »
الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ وَلاَ تَخَافِي عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاًّ » الْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) وتمام وابن عساكر عن الْحارث بن الْحارث الأَزدي وصُحح .

٢٧٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِي خُلُقـاً » (طب) عن عبـد الـرَّحمٰن بن عثمـان الْقـرشي رضيَ اللَّهُ عنـهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخلَ عَلَى ابْنَتِهِ وَهِيَ تَغْسِلُ رَأْسَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ قال فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَابُنَيَّةُ ! لَكِ رِقَّـةُ الْوَلَـدِ ، وَعَلِيٌّ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْـكِ »
(طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بُنَيَّةُ ! مَا يُبْكِيكِ ؟ لاَ تَبْكِ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَبَاكِ لأَمْرٍ ، لاَ يَبْقَىٰ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ شَعْرٍ إِلاَّ أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزّاً وَذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » (ك) وتعقَّب عن أبي ثعلبةَ الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا بِنْتَ عُمَيْسٍ ! لاَ غُسْلَ عَلَيْكُنَّ وَلاَ جُمْعَةَ وَلاَ حِلاَقَ وَلاَ تَقْصِيرَ إِلاَّ أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمِ

رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّت » (طب) عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّةُ ! قُومِي آشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكِ وَلاَ تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » (هب) وضعَّفه عن فاطمةَ وعليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » (حم حب) وسمويه ، (ك ض) عن ابنِ عبَّاسٍ عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَابُرَيْدَةُ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَا بُرَيْدَةُ! إِذَا جَلَسْتَ فِي صَلاَتِكَ فَلاَ تَتْرُكَنَّ التَّشَهُّدَ وَالصَّلاَةَ عَلَيَّ » (قط) وضعَّفه عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبِيهِ .

٢٧٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَشِيرُ ! لاَ جِهَادَ وَلاَ صَدَقَةَ فَبِمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ » (حم) والْحسن بن سفيان وابن قانع (طب ك ض) عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَشِيرُ ! أَلاَ تَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الإِسْلاَمِ ؟ ، مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْمٌ يَرَوْنَ أَنْ لَوْلاَهُمْ لأُتُفِكَتِ[1] الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » (طب هق) وابن عساكر عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَابِتُ ! اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَابِتُ ! أَلاَ تَرْضَىٰ أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وَتُقْتَلَ شَهِيداً ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ » ابن سعد والْبغوي وابن قانع ، (طب) وأبو نعيم ، (ك ض) عن محمَّد بن ثابت بن شماس عن أبِيهِ .

---

(١) لأتَفَكَتْ: أي انقلبتْ فهي مؤتَفِكَة. (نهاية: ١/ ٥٦).

٢٧٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ ؟ فَقَالَ : أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ » (حم) وعبد بن حميد ، (ع) والمشاشي ، (طب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَبِيبُ ! كُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَنْ تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبَ بْنَ الْحَارِثِ » الْحكيم والْباوردي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّكَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا وَسَأَلَا رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبَعْدَ مَا قَضَيْتُ فِي الْكِتَابِ : أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ؟ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ : أَتَمَنَّىٰ أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِئَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَابِرُ ! أَبْشِرْ بِخَيْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، أَحْيَىٰ أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٨٧/٥ .

٢٧٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! لاَ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ فَإِنَّ لِهٰذَا الأَمْرِ مُدَّةً » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! إِذَا قُلْتَ فَسَدِّدْ وَلاَ تَكَلَّفْ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » ابن عساكر عن عيسىٰ بن يزيد مُرْسَلاً .

٢٧٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » (طب) وابن منده ، (هـ) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنْدُبُ ! مَا هٰذِهِ الضَّجْعَةُ ، فَإِنَّهَا ضَجْعَةُ الشَّيْطَانِ » (حل) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وأبو نعيم وابن عبد الْبَرِّ عن عبد اللَّه بن جَهَرَ عن أبيه ، قال ابن عبد الْبَرِّ : مَا لَهُ غَيْرُهُ ، ورواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ورواهُ أبو أحمد الْعسكري فَقَالَ عن عبد اللَّه بن جبر قَالَ ابن حجر في الإِصابةِ : فهٰذِهِ ثلاثَةُ أقوال أَرْجَحُهَا الأَوّلُ .

٢٧٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنَادَةُ ! أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْماً تَسِمْهُ إِلاَّ الْوَجْهَ ، أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » (قط) في الْمُؤْتلف والْباوردي وابن قانع وابن السكين وابن شاهين ، (طب) وأبو نعيم ، (ض) عن جنادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ابن جرادةَ الْغيلاني قال ابن السكن : لاَ أَعْلَمُ لهُ غَيْره .

٢٧٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنَيْدِبُ ! إِنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » (هق) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَسَّانُ ! أُهْجُ الْمُشْرِكِينَ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسِّلاَحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » الْخطيب وابن عساكر عن حسّان بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَالِدُ ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي مَتَىٰ يُنْكَ[١] أَنْفُ الْمَرْءِ

---

(١) يُنْكَ : ينهزم ويغلب. (لسان العرب: ١/١٧٤).

يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَباً تُنْفِقُهُ قِيرَاطاً قِيرَاطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ تُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ » الْواقدي وابن عساكر عن إياس بن سلمة عن أبِيهِ .

٢٧٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » (ع حب طب ك) والْخطيب وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَم جَائِعاً أَرَادَ بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِياً أَرَادَ بِهِ اللَّهَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (ع) وابن عساكر عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ : يَعْبُدُونَهُ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » (بز) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَابِسُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ : ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾[1] و ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ﴾[2] هُمَا الْمُعَوِّذَتَانِ » (هب) عن ابن حابس الْجُهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَاحَامِلَ الْقُرْآنِ ! تَزَيَّنْ بِالْقُرْآنِ يُزَيِّنْكَ اللَّهُ ، وَلَا تَتَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلاً إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُزْناً إِذَا النَّاسُ فَرِحُوا » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الْقَائِمُ فِيهِ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١ .
(٢) سورة الناس، الآية: ١ .

خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَتَعَلَّمْهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » (هب) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتَنٌ عَلَى أَبْوابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، فَلَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ[١] خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ » (ك حل) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْماً شُعْثاً غُبْراً إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَبْتَغُونَ ، يُقِيمُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، أُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي » (حل) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا حَرْمَلَةُ ! اجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَائْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَاجْتَنِبْهُ » (حل) عن حرملة بن إياس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ ـ شِعْرِ[١] ـ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الْأَعْشَىٰ هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ ، فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! لَا تَعُدْ تُنْشِدُنِي هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ ، إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » ابن أبي الدُّنْيَا في قضاء

---

(١) الجِذْل : أصلُ الشجرة . (نهاية : ١/٢٥١) .

(١) هكذا وردت في نسخة الظاهرية بدمشق .

الْحوائج وابن عساكر عن محمد بن مسلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَفْصَةُ ! إِيَّاكِ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَعَلَيْكِ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ » الدَّيلمي عن حَفْصَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَكِيمُ ! مِنْ أَحَلِّ الْكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ ـ يَعْنِي الرِّجْلَيْنِ ـ وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ ـ يَعْنِي الْيَدَيْنِ ـ وَعَرَقَتْ فِيهِ هٰذِهِ ـ يَعْنِي الْجَبِينَ ـ » الدَّيلمي عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ » (ك) عن خالد بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمْزَةُ ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قَالَ : نَفْسٌ أُحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » (حم) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمْزَةُ ! إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ » الْحكيم عن خولة بنت سعد الأَنصاريَّة امرأة حمزة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! إِنَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَتَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ لِيَزْدَادَ لَكُمْ حُبَّيْنِ يُحَبِّبُكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » أَبو نعيم عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُمَيْرُ ! أَمَا شَعَرْتِ أَنَّ الأَنِينَ آسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٦٦٥٠ .

٢٧٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَكِيمُ ٱبْنَ حُزَامٍ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، وَحَسُنَ أَكْلُهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُمَيْرَاءُ ! إِنَّ وَيْحَكِ أَوْ وَيْسَكِ[1] رَحْمَةٌ فَلاَ تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلٰكِنِ ٱجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » أبو الْحسن الْحربي في الْحربيَّات عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَالِدُ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَفُرْقَةٌ وَٱخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ ، فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ فَٱفْعَلْ » (ش حم) ونعيم بن حماد في الْفتن ، (طب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع وأبو نعيم ، (ك) عن خالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَالِدُ ! لاَ تَسُبَّ عَمَّاراً ، فَإِنَّهُ مَنْ يُعَادِي عَمَّاراً يُعَادِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّاراً يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمَّاراً يُسَفِّهْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّاراً يَحْقِرْهُ اللَّهُ » (ط) وسمويه ، (طب ك) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَبَّابُ ! خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ، تَعْلَمُ أَنْ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ ! إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي » (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الويْح ، والوَيْس : كلمة تقال لمن يُرحم ويُرْفَق به . (نهاية : ٢٣٥/٥) .

٢٧٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٦٢/٨ .

٢٧٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ! لَوْلَا خِلَّتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوفِي شَعْرَكَ وَتُسْبِلُ إِزَارَكَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) وتعقب (حل) عن خريم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَافِعُ ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » (ط حم) وابن سعد ، (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زُبَيْرُ ! إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الْأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدَرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ » (حل) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَاعاً مِنْ حِنْطَةٍ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِداً فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللَّهِ بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَرْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي » (حم) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَائِبُ ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ

٢٧٧٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٧٤ .

مِنْكَ وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » (حم) وابن سعـد ، (طب) عن السَّائب بن السَّـائب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هٰؤُلاَءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » ابن عساكر عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ سَوَاءٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خُفَافُ ! ٱبْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ ، وَإِنِ ٱحْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ[1] » (خط) الْجامع عن خفاف بن ندبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَوْلَةُ ! لاَ نَصْبِـرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصْبِـرُ عَلَى بَرْدٍ » (هب) عن خولة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَوْلَةُ ! لاَ نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ بَرْدٍ ، يَا خَوْلَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ عَمَّنْ يَـرِدُهُ مِنْ قَوْمِكِ ، يَا خَوْلَةُ ! رُبَّ مُتَخَوِّضٍ[2] فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن خولة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَبَاحُ ! لاَ تَنْفُخْ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ » (ك) في تاريخِهِ عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَـايِبُ ! أُنْظُرْ أَخْـلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَـا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَٱجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ ، أَقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ » (حم) والبغوي عن السَّائب بن السَّائب عبد اللَّه المخزومي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ ، خَفِيفَةٌ مؤُونَتُهَا ،

---

(١) رَفَدَ: الرِّفد: الإعانة والعَوْن. (نهاية: ٢/٢٤١).
(٢) المُتخَوِّض: المُتصرِّف في مالِ اللهِ تعالى بما لا يرضاه اللَّهُ. (نهاية: ٢/٨٨).

عَظِيمٌ أَجْرُهَا ؟ : تَسْقِي الْمَاءَ » (طب) عن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! آعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، فَإِنَّ كُلّاً مُيَسَّرٌ » (طب) عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » (حم ك طب) عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ ، لَوْ دَعَوْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَاسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ ـ يَعْنِي : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُفْيَانُ ! إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ » ابن جرير (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! إِذَا آسْتَأْذَنْتَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ » الدَّيلمي عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَاماً لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (طب ك) عن أَنَسٍ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ ! آقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَآغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنِ آغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٩٦/٦ .

٢٧٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ـ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ ـ وَإِلَّا فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ ، وَذٰلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الْحَلاَلُ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ وَوُضُوءُهُ » (قط) وضعَّفه والْخطيب في المتفق والمفترق عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! لاَ تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مُتُّ أَكُنْتَ سَاجِداً لِقَبْرِي ، لاَ تَسْجُدْ لِي وَاسْجُدْ لِلْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » الدَّيلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! إِنَّ الْمُبْتَلَىٰ مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتُهُ ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ وَأُأَمِّنْ أَنَا » الدَّيلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمٌ مَكَانَ يَوْمٍ ذٰلِكَ حَسَنَةٌ بِإِدْخَالِكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ ـ يَعْنِي بِفِطْرِهِ وَالأَكْلِ مَعَهُ » السلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ ! لَوْ كُنْتَ تَأْخُذُ طَرِيقَ الْعَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ وَتَلَقَّيْتُكَ حِينَ تَقْدُمُ » أبو نعيم عن سَلَمَةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَهْلُ ! إِنْ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالاً فَاشْتَرِ بِهِ عَبْداً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْخَيْرَ فِي غُرَرِ الرِّجَالِ » ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر اللَّيْثي الْبغوي (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَعِنْدِي تَمَنَّىٰ الْمَـوْتَ ؟ لَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلنَّارِ وَخُلِقَتْ لَكَ النَّارُ ، مَا النَّارُ بِالشَّيْءِ يُسْتَعْجَـلُ إِلَيْهَا ، وَلَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّـةِ وَخُلِقَتْ لَكَ ، لأَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ خَيْرٌ لَكَ » (حم طب) وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! شَفَىٰ اللَّهُ سُقْمَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ » الْبغوي (طب) وابن السُّنِّي في عمل يومٍ وليلة (ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ ! إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » (حم ش ع حب) وعبد بن حميد والْبغوي وابن قانع (طب ك ض) عن سهيل بن الْبيضاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ! لاَ تَزْنُوا ! أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزْ أَنْتَ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَـاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْـأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً ،

٢٧٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٥٦/٨ .

وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » (ش) وابن سعد (حم ع حب طب ك حل) عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٧٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَخْرُ ! إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » ابن سعد (حم) والدَّارمي (طب) والْبغوي وابن قانع عن صخر بن العيلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) حَسن غريب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ! أَسْفَلُ هٰذَا مِثْلُ أَعْلَاهُ ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (طب) عن قيس بن أبي غَرَزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَفْوَانُ ! قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (حم طب ك هق) عن صفوان بن أُميَّة عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ ! أَطِبْ شَرَابَكَ ، وَآسْقِ جَارَكَ » ابن قانع (طب) عن صحار بن عيَّاش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَارِقُ ! آسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » (عق طب ك هب) عن طارق بن عبد اللَّه الْمحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاةِ[١] ! لَا تُخْبِرْهُ هٰذَا تَكَلُّفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بُطُونِهَا ـ يَعْنِي السِّبَاعَ ـ وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المقراة: الحوض الذي يجتمع فيه الماء. (نهاية: ٤/٥٦).

٢٧٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٧١٤.

٢٧٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طُهْمَانُ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » الْبغوي والْباوردي وابن عساكر عن طهمان مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُنْجِيكَ مِنْهَا » أَبُو بكر الشَّافعي في الْغيلانيَّات والدَّيلمي وابن عساكر عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! أَنْتَ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ » ابن منده وابن عساكر عن أَسماءَ بنت أَبي بكر ، ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَلٰكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِكَ رِيبَةٌ » (طب) عن ابن مكين عن طلحةَ بن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ » (عم ك) وتعقب عن عثمانَ وطلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صُهَيْبُ ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : كَثِيرٌ أُمَرَاؤُهُ ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَذَّابٌ خُطَبَاؤُهُ ، مُرَاءُونَ قُرَّاؤُهُ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي غَيْرِ الدِّينِ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُمْ وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ مَنْزِلًا » الدَّيلمي عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَيْبَةُ ، يَا سَيِّدَةَ الْبُلْدَانِ » أَبو نعيم عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ قَافِلًا مِنْ سَفَرٍ إِلَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَاصِمُ ! مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ » الْحاكم فِي الْكُنىٰ ، (طب ك)

عن عاصم بن أبي البدّاح بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جدّه .

٢٧٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! آنْظُرُوا كَيْفَ يَصْـرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمـاً وَأَنَا مُحَمَّـدٌ » ابن سعد (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَادَةُ ! آسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةً عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً لِلَّهِ بَوَاحاً[١] » (حب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّـاسُ ! ثَلَاثَـةٌ لَا يَدَعهُنَّ قَـوْمُكَ : الـطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالِاسْتِمْطَارُ بِالْأَنْوَاءِ » (طب) عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، وَخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي ، إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ فَهِيَ لَكَ وَلِوَلَدِكَ ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ ، وَمِنْهُمُ الْمَنْصُورُ ، وَمِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ عن أُمِّه أُمِّ الْفضل رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَادَةُ ! اسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةً عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْـرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَـةً بَوَاحـاً » (طب) وابن عساكر عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ فَتَحَ هٰذَا الْأَمْرِ فِيَّ وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً ، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ » (قط) في الْأفراد والْخطيب وابن عساكر عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بَوَاحاً: جهاراً. (نهاية: ١٦١/١).

٢٧٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ ! نَفْسٌ تُنَجِّيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا » ابن سعد عن الضَّحَّاك بن حمزة مُرْسَلاً ، ابن سعد (هق) عن محمّد بن المنكدر مُرْسَلاً ، (هق) عن ابن عبَّاسٍ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلٰكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن علي بن عبد اللَّه بن عبَّاس عن أبيه عن جدِّه أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَا تُغْلَبُنَّ عَلَى آسْمِ الْعِشَاءِ » (خ) في التَّاريخ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَنِيئاً لَكَ مَرِيئاً خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » ابن عساكر عن علي بن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه .

٢٧٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! سِتُّ خِصَالٍ كَائِنَةٌ فِيكُمْ : قَبْضُ نَبِيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَالِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَحَدِكُمْ أَلْفُ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِي بَيْتِ كُلِّ آمْرِىءٍ مِنْكُمْ ، وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ يَجْمَعُونَ لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ وَيَكُونُونَ أَوْلَىٰ بِالْغُدْرِ مِنْكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدِينَةِ وَالْقِسْطَنْطِينِيَّةِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! آذْهَبْ بِهٰذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ » الْحكيم (ك) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٦٦ .

٢٧٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَٱعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَىٰ » (هناد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَا تُغْلَبُنَّ عَلَى ٱسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَمَّاهَا الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا الْأَعْرَابُ الْعَتْمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلْبِ إِبِلِهِمْ » عبد الرَّزَّاق عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَبَىٰ عَلَيَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْماً نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (ك) والخطيب عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَٱتَّقُوا الدُّنْيَا وَٱتَّقُوا النِّسَاءَ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ ـ قَالَهُ لِابن عوف ـ » الدَّيلمي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ » أبو نعيم عن عبد الرَّحمٰن بن ساعدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ! إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ » ابن سعد (عد طس ك) وتعقب (حل هب) عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف عن أبيه .

٢٧٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَيْدَةُ ! أَنْتُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُصِيبَنَّكُمْ خَصَاصَةٌ إِلَّا

فَرَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » أبو نعيم عن عبيدةَ بن صيفي الْجعفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » ابن سعد عن أبي قلابة مُرْسَلاً .

٢٧٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَأُسْوَةُ مَالكَ بِنَا » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » (طب) عن أبي أُمَيَّةَ الطَّائِفِي عن جده سعيد بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا » عبد الرَّزَّاق في المصنف ، (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ تَقُومُ اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ ، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطِسُ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ثَابِتاً » الْحكيم عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ » (حم هق) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ

٢٧٨٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٠٧/٩ ، ٢٤٨٠٨ .

٢٧٨٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٤٤/١ ، ٥٦٠ .

أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صِدَاقِهَا ـ يَعْنِي صَدَاقَ رُقَيَّةَ ـ وَعَلَىٰ مِثْلِ عُشْرَتِهَا » ابن منده عن سعيب بن المسيِّب عن عثمانَ بن عفَّان وقال : غريب ، ابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هُرَيْرَةَ ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلًا ، قال ابن عساكر : وهُوَ المحفوظ .

٢٧٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتُؤْتَىٰ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي وَسَيُرِيدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا فَلَا تَخْلَعْهَا وَصُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تُفْطِرْ عِنْدِي » (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً يُرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصاً فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَىٰ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أُمَّ قَوْمَكَ ، وَمَنْ أَمَّ الْقَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » (كر) عن عثمان بن أبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرُهَا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، الْأَوَّلِ وَالآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا عُثْمَانُ ! مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ سِتَّ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ : فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا آثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ

الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَلَهُ مَعَ هٰذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ » يوسف الْقاضي في سُننِهِ ، (ع عق) وابن أبي عاصم وأبو الْحسن القطَّان في الطوالات ، وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة وابن مردويه (هق) في الإسماءِ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ أنَّهُ سأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] قال فذكَرَهُ ، وأورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات وهُوَ غير مُسْلَّمٍ لَهُ .

٢٧٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً بُعْدُ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ خَمْسُونَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ يَعْتِقُهُمْ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا تَرْضَىٰ ؟ ، إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ ، لاَ تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ قَائِماً عِنْدَهُ آخِذاً بِحُجْزَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فَرَطِنَا مِثْلُ مَا لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالَ : مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ

---

(١) سورة الزمر الآية: ٦٣ . وسورة الشورى ، الآية: ١٢ .

وَمُرِّهِ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِهٰذِهِ الْكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ الْمَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَاباً » (طب) والْخطيب وابن عساكر عن عدي بن حاتم رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا خَرَجَتِ الظَّعِينَةُ مِنْ قُصُورِ الْيَمَنِ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ لاَ تَخَافُ إِلاَّ اللّٰهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَالَ : فَأَيْنَ طَيِّءٌ وَمَقَامُهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيكَهَا اللّٰهُ وَمَا سِوَاهَا » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيُّ ! لاَ تَذْدَرِيَنَّ أَصْحَابِي لَتَفْتَحُنَّ كُنُوزُ كِسْرَىٰ ، وَلَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ فِي جِوَارٍ هٰذَا الْبَيْتِ وَلْيَتَشَاحَنَّ عَلَى هٰذَا الْمَالِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ يُطْرَحُ فِي آخِرِهِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيُّ ! مَا أَفْرَكَ[١] أَنْ يَقُولَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ ، فَهَلْ مِنْ إِلٰهٍ إِلاَّ اللّٰهُ ؟ مَا أَفْرَكَ أَنْ يُقَالَ : اللّٰهُ أَكْبَرُ فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ اللّٰهِ ؟ إِنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ الْيَهُودُ ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَىٰ » (حم طب) عن عدي بن أبي حاتم رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٧٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الإِسْلاَمِ أَنَّكَ تَرَىٰ بِمَنْ حَوْلِي خَصَاصَةً وَأَنَّكَ تَرَىٰ النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْباً[٢] هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَيُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ ، وَيُوشِكُ أَنْ لاَ يَجِدَ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ صَدَقَةً » (حم ك) عن

---

(١) فَرَكَ : أبغض ، كَرِه . (نهاية : ٣/٤٤١) .

(٢) إِلْب : القوم يجتمعون على عداوة إنسانٍ ، وقد تألَّبوا أي تَجمَّعوا . (نهاية : ١/٥٩) .

٢٧٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٢٨٨/٦ ، ١٩٣٩٥ .

عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَٱبْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » (حم طب) والْخـطيب عن عقبةَ بن عـامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةُ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الآخِرَةِ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (حم) وابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضيب (طب ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[١] فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِي صَلاَةٍ فَٱفْعَلْ » (حب طب ك هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَقِيلُ ! وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَإِنَّ خَلْقَكَ يُشْبِهُ خَلْقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » ابن عساكر عن عبد اللَّه بن محمَّد بن عقيل عن أبيه عن جدِّه عقيل بن أبي طَالِبٍ .

٢٧٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَىٰ مَثَلاً ، أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَىٰ حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » (عم) وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة (ك) وتعقب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا[٢] ،

٢٧٨٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٣٦ .

(١) سورة الفلق، الآية: ١ .

٢٧٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٧٣ .

(٢) قَرْنَيْها: أي طَرَفي الجنَّة وجانبيْها. (نهاية: ٤/٥١).

فَلَا تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » (ش حم) والْحكيم ، (ك) وأبو نعيم في المعرفةِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي » (ك) وتعقَّب عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ـ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ـ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ أَنْ لَا يُصَلِّينَ عُطْلاً[1] ، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ لَا يَتَشَبَّهْنَّ بِأَكُفِّ الرِّجَالِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! كُنْ سَخِيّاً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعاً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُوراً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ ، وَإِنِ آمْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلاً » ابن أبي الدُّنْيا في قَضَاءِ الْحوائِج عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ تَسْبِقْهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالزُّلْفَىٰ عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الآخِرَةِ » (حل بز) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! إِنْ وَلِيتَ الْأَمْرَ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ

---

(١) العَطَلُ: فقدان الحَلْي. (نهاية: ٣/٢٥٧).

مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَا فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلَا تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ ، وَلَا تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسِ الْقِسِيَّ وَلَا الْمُعَصْفَرَ ، وَلَا تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ[1] الْحُمْرِ فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ » عبد الرَّزّاق ، (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ضَعيف .

٢٧٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلَا يُحَاجُّكَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ : أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيمَاناً بِاللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيمَاناً ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهَا ، هِيَ زِينَةُ الأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، فَجَعَلَكَ لَا تَرْزَأُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَلَا تَرْزَأُ[2] الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَكَ تَرْضَىٰ بِهِمْ أَتْبَاعاً وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَاماً » (حل) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! آتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُضَيِّعَ لِذِي حَقٍّ حَقَّهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مِيثَر: هي وطاءٌ محشُوٌّ يُترك على رحْل البعير تحت الرَّاكب. (نهاية: ٤/٣٧٨).
(٢) رَزَأَ: أخذَ. (نهاية ٢/٢١٨).

٢٧٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا آخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تَغْسِلُ جُثَّتِي وَتُؤَدِّي دَيْنِي ، وَتُوَارِينِي فِي حُفْرَتِي ، وَتَفِي بِذِمَّتِي ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : اللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ ، وَآكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ ، وَآغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلاَ أَهْلَكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ آبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً ، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَىٰ أَبَداً ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ وَالطُّغَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ الْحَدِيث » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِيَّ ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مِيْثَرَةٍ حَمْرَاءَ فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ » الْقاضي عبد الجبَّار في أماليه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! يَدُكَ فِي يَدِي تَدْخُلُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ » أبو بكر الشَّافعي في الْغيلانيَّات وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّـاسُ رَجُلاَنِ : فَعَـاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْـوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَمَّا أَنْفَذَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَثَـلُ الَّذِي لاَ يُتِمُّ صَـلاَتَهُ كَمَثَـلِ حُبْلَى حَمَلَتْ ، فَكُلَّما دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ وَلاَ هِيَ ذَاتُ وِلاَدٍ ، يَا عَلِيُّ ! مَثَلُ الْمُصَلِّي كَالتَّاجِرِ لاَ يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَأْخُذَ رَأْسَ مَالِهِ ، كَذٰلِكَ الْمُصَلِّي لاَ تُقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ » الرامهرمزي في الأمثال، (هق كـر) وابن النَّجَّار عن عليٍّ ، وفيه موسىٰ بن عُبيدةَ ضعيفٌ .

٢٧٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْـدِي قَدْ نَحَلْتُـهُ آسْمِي وَكُنْيَتِي » (هق) وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً » (طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مِنْ هٰذَا فَأَصِبْ فَـإِنَّهُ أَوْفَقُ لَـكَ » (ت) حسنٌ غريب عن أُمِّ المنذر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » ابن عساكر عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ الإِسْلاَمَ عُرْيَانٌ : لِبَاسُهُ التَّقْوَىٰ ، وَرِيَاشُهُ الْهُدَىٰ ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَارَهُ الْوَرَعُ ، وَمِلاَكُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَأَسَاسُ الإِسْلاَمِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا فِي حَبْرَةٍ إِلاَّ سَتَتْبَعُهُمْ

بَعْدَ ذٰلِكَ عَبْرَةً ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ أَهْلِ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَإِنْ ضَرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرَجاً لَكَ فِي الآجِلِ » ابن أبي الدُّنْيَا وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الذَّرِّ ذُنُوباً لَغُفِرَتْ لَكَ ـ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ـ قُلْ : اللَّهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، تَبَارَكْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (طب) عن عمرو بن مرةً وزيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (طب) عن أسماءَ بنت عميسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تُنْزِ الْخَيْلَ عَلَى الْحُمُرِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » (حم ع) والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! طُوبَىٰ لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ » (طب ك) وتعقب والْخطيب عن عمّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ[1] » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! مَا خَابَ مَنِ آسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنِ آسْتَشَارَ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَىٰ بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ ! أُغْدُ

---

(١) العبْقَرِيُّ : السَّيِّدُ والكبيرُ والقَوِيُّ . (نهاية : ٣/١٧٣).

٢٧٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٨٢/١ .

بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالإِسْلَامُ خَيْراً ، فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْناً إِلَّا فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِعَلِيٍّ خَاصَّةً ؟ قَالَ : لَا بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (هق) وضعَّفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمْ الْقُرْآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً ، يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمْ الْقُرْآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ ، فَإِنْ مُتَّ حَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحُجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! كَبِّرْ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صَلَاةِ الْعَصْرِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ جِبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ ، قَالَ : وَقَدْ بَلَغْتَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّكَ » الْحسن بن سفيان عن أبي الضَّحَّاك الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثاً أَنْ يُقَدِّمَكَ ، فَأَبَى عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! فِي الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ : أَنَا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولِي » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! قَصُّ الظُّفْرِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلاً[١] وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ

---

(١) العَطَل: فقدانُ الحَلْي. (نهاية: ٣/٢٥٧).

سِيَرَاءَ[1] » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِداً ، وَعُمَرَ مُشِيراً ، وَعُثْمَانَ سَنَداً ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيراً ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَتَغَافَرُوا[2] » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن علي، ابن عساكر عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا عُمَرُ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوِّجْنِي ٱبْنَتَكَ وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ٱبْنَتِي » (ك هق) وابن عساكر عن عُثمان ، ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا عُمَرُ ! إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابُ مَغْفِرَةً ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَاباً » (حم) وسمويه عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٧٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا عُمَرُ ! أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هٰذَا : أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ ٱتِّبَاعِهِ ، ٱذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ » (طب ك) عن محمَّد بن حمزةَ بن يوسف بن عبد اللَّه بن سَلَام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا عُمَرُ ! ارْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ عَنِّي عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اِقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا

---

(١) سِيَرَاءُ: نوعٌ من البرود يخالطُه حرير كالسيُّور. (نهاية: ٢/٤٣٣).

(٢) تَغَافَرا: دعا كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه بالمغفرةِ. (لسان العرب: ٥/٢٦).

سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » ابن جرير (حل) عن سعيد بن جبير مُرْسَلاً .

٢٧٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لَا تُزَاحِمْ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِي الضَّعِيفَ ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ » (حم) والْعدني (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ الْبغوي عن شيخ من خزاعة .

٢٧٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » أبو نعيم عن أبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ[1] ! إِنْ رَأَيْتَ عَلِيّاً قَدْ سَلَكَ وَادِياً وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِياً غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعِ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدِيءٍ ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الْهُدَىٰ » الدَّيلمي عن عمَّار بن ياسر وعن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ ، يُصِيبُهُ بَلَاءٌ فِي جَسَدِهِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلَّا لُمْعَةٌ فِي جَنْبِهِ إِذَا رَآهَا ذَكَرَ اللَّهَ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرِهِ مِنِّي السَّلَامَ وَأْمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَتِهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » الْخطيب وابن عساكر عن عمر قَالَ الْخطيب : هٰذا غريبٌ جدّاً من رواية يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيِّب عن عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ .

٢٧٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ لَا تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيبَةِ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أبي عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠/١ .

(١) وردتْ يا عمَّار في المخطوطة الظاهرية .

٢٧٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » أبو نعيم وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب .

٢٧٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! مَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الأَعْظَمِ وَالدَّمِ وَالْقَيْءِ » (ع عق طب) عن عمّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبُ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ اشْتَهَوْا كَشَهْوَتِهِمْ » (طب) عن عمّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً أَعْطَاهُ سَمَاعَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مُتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! صَلَّىٰ فُلَانٌ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَلِّي الرَّبُّ عَلَى ذٰلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً » (طب) عن عمّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ابن عساكر عن زيد بن أبي أوفى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ ، يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! هٰذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ » (طب) عن أبي أمامة ، (حم) عن عمرو بن عامرٍ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْلَامِ » (طب ض) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الْجَنَّةِ : يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ، هٰذَا دَابَّةُ الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (طب) عن عمرو بن الحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمْرُو ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو ! نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » (حم ك) وابن سعد ، (ع طب هب) عن عمرو بن العاص رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِمْرَانُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ ، أَنْفِقْ وَأَطْعِمْ وَلاَ تَصِرُّ صَرّاً فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ » ابن عساكر عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ ؟ أَنَّ اللَّهَ فَتَحَ هٰذَا الأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » الْخطيب وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! أَقِمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ » (ع قط طب) وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ ، وابن عساكر عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنْ تَكُ مُحْسِناً فَإِنْ تُؤَخِّرْ تَزْدَدْ إِحْسَاناً إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَكُ مُسِيئاً فَإِنْ تُؤَخِّرْ فَتَسْتَعْتِبَ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) عن هند بنت الْحارث عن أُمِّ الْفضل أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسُ يَشْتَكِي ، فَتَمَنَّى عَبَّاسٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! لاَ تَمْشِ عُرْيَاناً » ابن النَّجَّار عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨١٨/٦ .

٢٧٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ النَّبِيِّ ! إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الإِسْلَامَ بِي وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! وَلَدُكَ قَوْمٌ لُحَحٌ وَخَيْرُهُمْ لِلأَبْعَدِ » (طس) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٧٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ فَاسْمَعُوا لَهُ تُفْلِحُوا ، وَأَطِيعُوهُ تَرْشُدُوا » ابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُوَيْمِرُ ! حَافِظْ عَلَى أَنْ لَا تَبِيتَنَّ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ مُقِيماً وَمُسَافِراً ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَسْتَكْمِلُ الزَّمَانَ كُلَّهُ » الْحكم عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ! أَلَيْسَ تُنْتِجُ إِبِلُكَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَجْدَعُهَا فَتَقُولُ هٰذِهِ بَحِيرَةٌ وَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ آذَانَهَا ثُمَّ تَقُولُ هٰذِهِ صَرِمَةٌ[1] فَلَا تَفْعَلْ ، سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَىٰ اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، كُلُّ مَا آتَاكَ اللَّهُ حَلَالاً وَلَا تَحْرِمْ مِنْ مَالِكَ شَيْئاً ، يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ! غُلَامُكَ الَّذِي يُطِيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلَامُكَ الَّذِي لَا يُطِيعُكَ وَلَا يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » (طب) عن أَبي الأَحوص عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٧٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِيَاضُ ! لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزاً وَلَا عَاقِراً ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ » (طب ك) وتعقب عن عياض بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) صَرْمَة : مقطوعةُ الأذن . (نهاية : ٣/٢٦).

٢٧٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلَا قَوْمُكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ» (خ ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أُعْجِبُكِ ؟ ، لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ آنِفاً مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطُّ فَقَالَ : إِنَّ ٱبْنِي هٰذَا ـ يَعْنِي الْحُسَيْنَ ـ مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ تُرْبَةً يُقْتَلُ فِيهَا ، فَتَنَاوَلَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تُرْبَةً حَمْرَاءَ » (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » (حم م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » (م ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ[1] ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُبِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ[2] ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم خ م هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَنِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ

---

(١) المَطْبوب: المَسحُورُ. (م: ٤/١٧٢٠).

٢٧٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٥١٣/٩، ٢٥٦٠٦ .

٢٧٩٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٥٤/٩ .

(٢) بئرُ ذي أروان: بِئرٌ بالمدينة في بستان بني زريق.

بِنْتَ مُزَاحِمٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن السُّنِّي (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! آهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ذٰلِكَ مَثَابَةُ الْعَبْدِ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّىٰ وَالْكِبَرِ ، وَالْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُ فِي كُمِّهِ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » ابن جرير عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾[1] قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا شَعَرْتِ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلَاةً » الْخَرَائِطِي في مكارم الأَخْلَاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا الْمَنْزِلُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْهَوَامِّ » الْبغوي عن سفيان بْن أَبي نمر عن عمِّه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا فَمَرَّ بِجَانِبِ الْعَقِيق قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغُلٌ إِلَّا فِي جَوْفِكِ ، الأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » أَبو نعيم (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَقِلِّي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! تَوَاضَعِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » أَبُو الشَّيخ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

٢٧٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ صَبِيٌّ جَارِكِ فَضَعِي فِي يَدِهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَجُرُّ مَوَدَّةً » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا عَبَّرْتُمُ الرُّؤْيَا فَعَبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » أَبُو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيراً جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيراً جَعَلَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدَّانُ دَيْناً يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذٰلِكَ الدَّيْنِ إِلَّا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ غَلَبَهُ شَيْطَانُهُ إِلَّا عُمَرَ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ، بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : هٰذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلَا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » (هب) وضعَّفه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرْضِيٌّ عَلَيْهِ » الْحكيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا ، وَلٰكِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (حم ك هق)

عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُـرَاءُ » (طص) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا عِنْدَ ثَلاثَةٍ فَلا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحداً : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَتَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ ذٰلِكَ الْعُنُقُ ، وُكِلْتُ بِثَلاثَةٍ : وُكِلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، وَوُكِلْتُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوُكِلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيُرْمَىٰ بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذَانِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً : رَبِّ ٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » (عم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَ جَدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ فَهَلْ هٰذَا نَافِعُهُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ٱسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَيْسَتْ لَهُمْ

٢٧٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٨٤٧ .

٢٧٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٥٥ .

تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءُ » الْحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشَّيخ في التَّفسير ، (حل هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي عَلَى أُمَّتِي بِالْعَمْدِ أَخْوَفُ مِنَ الْخَطَإِ » (عق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَا تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمَلِّيهِ ، وَلٰكِنْ أَطْعِمِيهِ مِمَّا تَأْكُلِينَ » أبو عبد اللَّه محمَّد بن مَاكـويه الشّيـرازي والرَّافعي عن عيـاض بن أبي قرصافة عن أبيه .

٢٧٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » أبو الْحسن الْقطَّان في مُنتخباته ، (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرَ إِلَى هٰذَا الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَيَشْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِي » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَىٰ اللَّهُ مَعِي جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » ابن سعد والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَـالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ[1] لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيّاً عَبْداً ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيّاً مَلِكاً ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيّاً عَبْداً » ابن سعد (ع) وابن عساكر عن عاشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) الحُجْزَةُ: مَشَدُّ الإزَارِ. (نهاية: ١/٣٤٤).

٢٧٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِيَّاكِ وَمُحَقِّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِباً » (حم) والْحكيم ، (هـ ع) عن عوف بن الْحارث الْخزاعي ابن أَخِ عائشة لأُمِّهَا عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً » (ك) وابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَضْعَافَ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يُحِبُّ وَكَمَا يَرْضَىٰ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (قط) في الأَفْراد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال : تَفَرَّدَ بِهِ سليمان بن الرَّبيع عن همام بن مسلم .

٢٧٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتِ لأَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ[1] فِي النَّارِ ـ يَعْنِي أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ ـ » الدَّيلمي عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَٱسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ ٱسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! آتَّخَذْتِ الدُّنْيَا بَطْنَكِ ؟ ، أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ

٢٧٩٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٦٩ ، ٢٥٢٣٢ .

(١) تَضَاغيهم: صياحُهم ويُكَاؤُهُمْ. (نهاية: ٣/٩٢).

يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » (هب) وضعَّفه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن أَبي الدُّنيا في ذَمِّ الْغضب والْحكيم (حل) والْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ٱتَّقِ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تُقَتِّرِي فَيُقَتِّرِ اللَّهُ عَلَيْكِ ، إِنَّكُنَّ لَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَتَغْلِبْنَ ذَا الرَّأْيِ عَلَى رَأْيِهِ ، إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ[1] ، وَإِذَا جِعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ[2] » ابن الأَنْبَارِي في كتاب الأَضداد عن منصور بن الْمعتمر مُرْسَلاً .

٢٧٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الرِّفْقَ لَوْ كَانَ خُلُقاً مَا رَأَىٰ النَّاسُ خُلُقاً أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخَرْقُ خُلُقاً مَا رَأَىٰ النَّاسُ خُلُقاً أَقْبَحَ مِنْهُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) خَجِلْتُنَّ : أراد الكسلَ والتَّواني ، وهنا من الأشَرِ والبَطَرِ . (نهاية : ٢/١٢) .
(٢) الدَّقْع : الخضوع في طلب الحاجة مأخوذٌ مِن الدَّقعاءِ وهو التراب ، أيْ لصِقْتنَّ بهِ . (نهاية : ٢/١٢٧) .

٢٧٩٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَكْرِمِي كَرِيماً ، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ (» (ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! آرْفِقِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ كَرَامَةً دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضب عن عَطاءِ بن يسارٍ مُرْسَلاً .

٢٨٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِفِي ثَوْباً حَتَّى تَرْقَعِيهِ » (ت) وابن سعد (ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ حِينَ تَغْضَبِينَ عَلَيَّ وَحِينَ تَرْضَيْنَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضَبِينَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » ابن سعد (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٍ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » الْحكيم (هب) وضَعَّفه والْخطيب في رواة مالك عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَتَعْرِفِينَ هٰذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ، أَتُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَتْ : لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا » (حم طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٢٠ .

٢٨٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ كُلْ مِمَّا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » (ك) عن رافع بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، قُضِيَ الْقَضَاءُ ، وَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ ، يَا غُلَامُ ! قَبِلَ اللَّهُ حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » ابن السُّنِّي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَتَىٰ ! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هٰهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ » (د) وابن سعد عن عبد اللَّه بن أَبِي الْحمساءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ ! لَا تَزْنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَنْحَلُكَ ، أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَرْبَعٌ تُصَلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةً ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَىٰ ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطِلْبَةَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبّاً لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ،

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ يَا آبْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُمَا .

٢٨٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّٰهُ بِهِنَّ ؟ آحْفَظِ اللّٰهَ يَحْفَظْكَ ، آحْفَظِ اللّٰهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللّٰهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَآعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ آجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ اللّٰهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ ذٰلِكَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَآسْأَلِ اللّٰهَ ، وَإِذَا آسْتَعَنْتَ فَآسْتَعِنْ بِاللّٰهِ ، وَإِذَا آعْتَصَمْتَ فَآعْتَصِمْ بِاللّٰهِ ، وَآعْمَلْ لِلّٰهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَآعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُمَا .

٢٨٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا فَتَىٰ ! أَلَا أَهَبُ لَكَ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّٰهُ بِهِنَّ ؟ آحْفَظِ اللّٰهَ يَحْفَظْكَ ، آحْفَظِ اللّٰهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَآسْأَلِ اللّٰهَ ، وَإِذَا آسْتَعَنْتَ فَآسْتَعِنْ بِاللّٰهِ ، وَآعْلَمْ أَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَآعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَآعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » (طب) عن عبد اللّٰه بن جعفر رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٨٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا فَدِيكُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَآسْكُنْ أَيَّ أَرْضِ قَوْمِكَ شِئْتَ » الْبغوي والْباوردي عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه قال الْبغوي : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هٰذَا .

٢٨٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا فَدِيكُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَآهْجُرِ السُّوءَ ، وَآسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِراً » (حب هق) وابن عساكر

عن صالح بن بشير بن فديك قَالَ : قَالَ فديك رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلاَنُ ! أَلاَ تَتَّقِي اللَّهَ ، أَلاَ تَنْظُرْ كَيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لاَ أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ لأَرَىٰ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَىٰ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ » (م ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلاَنُ ! إِنَّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تَمْتَعَ بِهِ عُمُرَكَ أَوْ لاَ تَأْتِي غَداً إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ بِفَتْحِهِ لَكَ » (ن) عن معاوية بن قرة عن أَبيهِ .

٢٨٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلاَنُ ! أَلاَ تُحْسِنُ صَلاَتَكَ ؟ أَلاَ يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّىٰ كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (م ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّمَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ لِلَّتِي لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رُجْعَةٌ » ابن سعد عن فاطمةَ بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَمَا إِنِّي مَا آلَيْتُ أَنْ أُنْكِحَكِ خَيْرَ أَهْلِي » ابن سعد عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

٢٨٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلاَّ عُمِّرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّي بُعِثْتُ لِعِشْرِينَ » ابن سعد عن يحيىٰ بن جعدةَ مُرْسَلاً ، (حل) عنه عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! مَا لِي لاَ أَسْمَعُكِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ تَقُولِينَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا لَنَا خَاصَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (ك) وتعقب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وَقُولِي : إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (طب ك) وتعقب (هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ ، هِيَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ شَيْئاً ، يَا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا عَائِشَةُ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ ! لَا يَرْجِعْ مِنْ عِنْدِكِ سَائِلٌ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » (عد هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاكِ » (ع طب ك) وتعقب ، وأبو نعيم في فضائلِ الصَّحابَةِ وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ! آعْمَلِي لِلَّهِ خَيْراً فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! آعْمَلْ لِلَّهِ خَيْراً فَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَآمَنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (بز) عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال (بز) : لا نَعْلَمُ لحذيفةَ ابناً يُقال له سماك إلَّا في هٰذا الإسناد .

٢٨٠٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ » (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ ، لَا يَبْقَىٰ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا حَجَرٍ وَلَا وَبَرٍ وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِزّاً أَوْ ذُلّاً حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » (طب حل) وابن عساكر عن أبي ثعلبة الْجشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ أُمِنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْعَمَىٰ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ آهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَتَادَةُ ! آغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَآحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » (طب) وابن شاهين عن قتادة الرَّهاوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَوْمُ ! آطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ وَآهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلَا وَإِنَّ الآخِرَةَ الْيَوْمَ

مُحَفَّفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ » (طب) عن كليب بن جري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٤ ـ قـال النَّبيُّ ﷺ : « يَا قَـوْمُ ! بِهٰذَا أُهْلِكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ ، إِنَّ الْقُـرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » (طب) عن ابن عمرو قـالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَيْسُ ! عَسَىٰ إِنْ مَدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِي وُلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » (طب) عن قيس بن حرشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَـرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا آسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافَى مِنَ الْعَمَىٰ وَالْجُذَامِ ، وَالْفَالِجِ ، يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَآنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (حم) عن قبيصة بن الْمخارق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعاً ، يُعْطِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعاً لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعاً لِآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعاً لِـدُنْيَاكَ : فَـإِنَّكَ تُعَـافَىٰ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعاً لِآخِرَتِكَ : فَقُلْ اللَّهُمَّ آهْدِنِي مِنْ عِنْـدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَآنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَىٰ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلَا نِسْيَاناً ، لَمْ يَأْتِ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدَهُ مَفْتُوحاً » ابن السُّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٨٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَتَادَةُ ! لَا تَسُبَّنَ قُرَيْشاً فَإِنَّـهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلَا أَنْ

٢٨٠٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٢٨ .

تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (حم) عن قتادةَ بن النُّعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَيْسُ ! لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ ، وَلَا تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ فَوَجَدَ رَجُلًا بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلَّا شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لَا أُمَّ لَهُ فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ فَرَحَّبَ وَقَالَ : هٰذِهِ غَنَمِي فَخُذْ أَيُّهَا أَحْبَبْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ فَقَالَ : هٰذِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هٰذَا الْغُلَامُ كَمَا تَرَىٰ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا فَأَبَىٰ ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ خَمْسُ شِيَاةٍ شُصُصٍ [1] مَكَانَهَا فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ اللَّهِ بِهٰذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَأَتَىٰ صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحاً فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ » (ك هق) عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! كَيْفَ بِكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبُ ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبُ ! النَّاسُ رَجُلَانِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِي فِكَاكِ رَقَبَةٍ فَمُعْتِقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ ! الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَامِدَةُ عَلَى الصَّفَا » (هب) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » (حب) عن كعب بن

---

(١) الشَّصَصُ والشَّصوص: التي قلَّ لبنُها جداً. (نهاية: ٢/٤٧٢).

مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَرُقًى يُسْتَرْقَىٰ بِهَا ، وَأَشْيَاءَ يَفْعَلُهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ » (هق) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي لاَ يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلاَ يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ أَوْ قَالَ بُرْهَانٌ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ! النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا» (حم) وعبد بن حميد وَالدارمي وابن زنجويه، (ع حب ك ض) وابن جرير (طب حل هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٨٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! خُذِ الشَّطْرَ وَدَعِ الشَّطْرَ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبَةُ ! مَا أَطْيَبَ رِيحَكِ ، وَيَا حَجَرُ ! مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ وَاللَّهِ لَلْمُسْلِمُ أَعْظَمُ حَقّاً مِنْكُمَا » (عق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوُفِّيَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٢٨٤ .

٢٨٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَبَيْكُ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ ، آخْرُجُوا بِنَا إِلَى خُضْرَةٍ » (طب) وأبو نعيم في الطِّبِّ عن كثير بن عبد اللّه المزني عن أبيه عن جدِّه .

٢٨٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَآخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَآكْسِرْ نَبْلَكَ ، وَآقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَآجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » (طب) عن محمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُخِيفُ ! صِلْ رَحِمَكَ يَطُلْ عُمُرُكَ ، وَآفْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَآذْكُرِ آسْمَ اللّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن مخيف بن يزيد رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مِسْكِينَةُ ! عَلَيْكِ السَّكِينَةُ » (طب) عن قبلة بنت مخرمة رضيَ اللّهُ عنهَا .

٢٨٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ حِسّاً ؟ إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلَا أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُهُمْ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » (طب) عن معاذ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعاذُ ! رَأَيْتَ ؟ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي ، وَأَتَانِي رَبِّي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ ، قَالَ : إِنِّي لَا أُخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي شَاكِراً وَرَبُّكَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَّاهُ اللّهُ عَنْكَ فَادْعُ بِهِ ، يَا مُعَاذُ ! ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي**

الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءِ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1] ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءَ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، آرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَلَا آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، إِلَهَ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَآقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ ، وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » (طس) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » (حم) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! لَئِنْ يَهْدِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » (حم) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَطِعْ كُلَّ مِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلَا تَسُبَّنَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي » (عد هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦ و ٢٧ .

٢٨٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٣٥ .

٢٨٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! قَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرُ مَا آكْتَسَبَ النَّاسُ » (طب هب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! لَا تَكُنْ فَتَّاناً ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي » (حم) وسمويه عن سليم رجلٌ من بَني سليم .

٢٨٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَىٰ الْحَقِّ أَسِيرٌ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقَبَاءَ : عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَىٰ نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهِ ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَهْلَكَ فِيمَا يَهْوَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَأْمَنُ قَلْبُهُ ، وَلَا تَسْكُنُ رَوْعَتُهُ ، وَلَا يَأْمَنُ آضْطِرَابُهُ حَتَّى يُخَلِّفَ الْجِسْرَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، إِنَّهُ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً ، فَالتَّقْوَىٰ رَقِيبُهُ ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ ، وَالْخَوْفُ مَحَجَّتُهُ ، وَالشَّوْقُ مَطِيَّتُهُ ، وَالْحَذَرُ قَرِينُهُ ، وَالْوَجَلُ شِعَارُهُ ، وَالصَّلَاةُ كَهْفُهُ ، وَالصَّوْمُ جُنَّتُهُ ، وَالصَّدَقَةُ فِكَاكُهُ ، وَالصِّدْقُ أَمِيرُهُ ، وَالْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ بِالْمِرْصَادِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ جَمِيعِ سَعْيِهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَنْهَيْتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَىٰ إِلَيَّ جِبْرِيلُ ، فَلَا أَلْفِيَنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْكَ » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَغَلِّسْ بِالْفَجْرِ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُ النَّاسُ وَلَا تُمِلَّهُمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فِي مِيقَاتٍ وَاحِدٍ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ وَأَعْتِمْ بِهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ فَأَسْفِرْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ وَالنَّاسُ يَنَامُونَ فَأَمِدَّ لَهُمْ حَتَّى

٢٨٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٢٤ .

يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَتَنَفَّسُ الشَّمْسُ وَيَتَحَرَّكُ الرِّيحُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ فَأَمْهِلْهُمْ حَتَّى يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلَى مِيقَاتٍ وَاحِدٍ » (حل) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشَرَةَ آلَافِ مَرَّةٍ ؟ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ وَعَشَرَةِ آلَافٍ أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمٰوَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، لَا يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلَا غَيْرُهُ » ابن النَّجَّار عن أبي شبل عن جدِّه وَكَانَ مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٨٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَلَا أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا » (طب حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّفِيقِ ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَعُدِ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الْأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حُرٌّ وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ وَلَا طَلَاقَ عَلَيْهِ » (عد هق) والدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ لَا

حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللّٰهِ إِلاَّ بِقُوَّةِ اللّٰهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللّٰهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللّٰهِ ، يا مُعَاذُ ! هٰكَذَا حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٨٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنْ أَرَدْتَ عَيْشَ السُّعَدَاءِ أَوْ مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، وَالنُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ ، وَالظِّلَّ يَوْمَ الْحَرُورِ ، وَالرِّيَّ يَوْمَ الْعَطَشِ ، وَالْوَزْنَ يَوْمَ الْخِفَّةِ ، وَالْهُدَىٰ يَوْمَ الضَّلاَلَةِ ، فَادْرُسِ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ ذِكْرُ الرَّحْمٰنِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ » الدَّيلمي عن غُضَيف بن الْحارث رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٨٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَا لَكَ لاَ تَأْتِينَا كُلَّ غَدَاةٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! إِنِّي أُسَبِّحُ كُلَّ غَدَاةٍ سَبْعَةَ آلاَفِ تَسْبِيحَةٍ قَبْلَ أَنْ آتِيكَ ، قَالَ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَخَفُّ عَلَيْكَ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ وَلاَ تُحْصِيهِ الْمَلاَئِكَةُ وَلاَ أَهْلُ الأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ رِضَائِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ مَلاَئِكَتِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ مِلْءَ سَمَاتِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ مِلْءَ أَرْضِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ مِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا » ابن تركان والدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٨٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ! أَحِبُّوا قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قُرَيْشاً فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَىٰ حَبَّبَ إِلَيَّ قَوْمِي فَلاَ أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نَقْمَةً ، وَلاَ أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً ، أَلاَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَىٰ عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي فَسَرَّنِي فِيهِمْ ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾[1] فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ، وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[2] ـ يَعْنِي قَوْمِي ـ فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِي ، وَالشَّهِيدَ مِنْ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٤.
(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

قَوْمِي ، وَالأَئِمَّةَ مِنْ قَوْمِي ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْراً وَبَطْناً ، فَكَانَ خَبْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : وَمَثَلُ ﴿ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ ﴾ - يَعْنِي بِهَا قُرَيْشاً - ﴿ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴾[1] - يَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ - ﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾[2] - يَقُولُ الشَّرَفُ الَّذِي شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِالإِسْلَامِ الَّذِي هَدَاهُمْ لَهُ - ﴿ وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ﴾[3] ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً : ﴿ لإِيلَافِ قُرَيْشٍ . . . ﴾[4] إِلَى آخِرِهَا » (طب) وابن مردويه عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (ك) عن قيس بن أبي عزْرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ ! هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » (هق) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٨٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ وَلِيتَ أَمْراً فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ » (حم) وابن سعد (ع) وابن عساكر عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » (طب هق) في الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال (هق) ضعيف إلَّا أنَّ للحديث شواهد .

٢٨٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ ! أَمَا إِنَّ خِيَارَكُنَّ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ

٢٨٠٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٣١/٦ .

(١ و٢ و٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٤ .

(٤) سورة قريش، الآية: ١ .

خِيَارِ الرِّجَالِ ، فَيُغَسِّلْنَ وَيُطَيِّبْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِينَ : الْحُمْرُ وَالصُّفْرُ وَالْخُضْرُ مَعَ الْوِلْدَانِ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ الْمَنْثُورُ » أبو الشَّيخ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي » أبو نعيم عن عتبةَ بن طُويع الْمازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! ٱتَّقُوا الزِّنَا ، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ، ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْوَجْهِ ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ ، وَيُنْقِصُ الْعُمُرَ ، وَأَمَّا اللَّاتِي فِي الآخِرَةِ : فَيُورِثُ السَّخَطَ ، وَسُوءَ الْحِسَابِ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ » الْخرائطي في مساويءِ الأَخْلاق (حل هب) وضعَّفهُ وأبو الفتح الراشدي في حزبه والرَّافعي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ! نَصَرَكُمُ اللَّهُ ، لَا تَسْقُونِي حَلْبَ ٱمْرَأَةٍ » ابن سعد والْبغوي عن ابن أَبي شيخ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَا أُلْفِيَنَّ أُنَاساً يَأْتُونِي يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ وَتَأْتُونِي تَجُرُّونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ ! لَا أَجْعَلُ لِقُرَيْشٍ أَنْ يَفْسُدُوا مَا أَصْلَحْتُ أُمَّتِي ، أَلَا إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ النَّاسِ وَشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارَ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارَ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » (خ) في التَّاريخ وابن عساكر عن شريح بن الْحارث عن أَبي أُمَامَةَ والْحارث بن الْحارث الْغامدي وكثيـر بن مرّة وعميـر بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٨٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الأَنَامِ كَافَّةً أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَإِنِّي رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ وَتَصُومُوا شَهْراً مِنْ ٱثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلاً وَثَوَاباً ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُنْقَلَباً » ابن عساكر عن محمَّد بن الْحارث بن هَاني بن الْحارث بن

هانىء بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمر الْعذري عن آبائه عن زمل بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ » عن جابر (ش) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طِيباً فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِهٰذَا السِّوَاكِ » (طب) عن أبي أيوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَ : وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ فَذٰلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ؟ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذٰلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا ؟ » (حم خ م) عن أبي سعيدٍ ، (هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (حب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي » (خ م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٨٠٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! احْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ » (حم) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٤٣ .

٢٨٠٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٥٤ .

٢٨٠٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ ، هُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن بعض الصَّحابَةِ ، ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها عن بعض الصَّحابَةِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٨٠٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (ك طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئاً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَثَرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَتَبَّعْ عَثْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : سُتُورُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللَّهُ عَنْهُ سِتْراً سِتْراً حَتَّى لَا يَبْقَىٰ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سُتُورَهُ ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرٍ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِي الذُّنُوبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اسْتُرُوا عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ بِهِ الْمَلَائِكَةِ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَإِنْ عَادَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : تَخَلَّوْا عَنْهُ ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْباً فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي حُجْرٍ أَبْدَىٰ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عَوْرَتِهِ » الْحكيم عن جبير بن نفير مُرْسلاً .

٢٨٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ! لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِي عَلَى التِّجَارَةِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَاباً ، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلَّا فَاجِرٌ حَلَّافٌ مَهِينٌ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَع مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُل آيَةٍ حَسَنَةً » (طب هب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ اللَّهَ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ وَأَدَّى الأَمَانَةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ ! آحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَلاَ تَزْنُوا ، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِالذَّبْحِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمُ الْوُلَاةُ مِنْ بَعْدِي لِهٰذِهِ الأُمَّةِ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَآعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! آحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ رَحِمَ اللَّهُ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدِّه .

٢٨٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تُؤْمِنُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تُحِبُّوا عَبَّاساً » (طب) عن عصمةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أَرُونِي آثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ يَحُطُّ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ

السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَبَيْتُمْ ، فَوَاللَّهِ لأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقَفَّىٰ ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ » (طب ك) عن عوف بن مالك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ ، تَحْمِلُونَ الْكَلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى آبْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ آبْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ وَالطَّيْرُ أَجْرٌ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَا تُبَايِعُونَ عَلَى الْهِجْرَةِ ؟ إِنَّمَا يُهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ » (طب) عن أبي أُسيد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ هٰذَا الْحَبَشِيَّ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيَرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هٰذِهِ لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » ابن عساكر وابن صصْرَىٰ في أَمَالِيهِ عن معمر عن الْجرَّاح عن ميسرَةَ عن بعض إخوانه يرفع الحديث .

٢٨١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هٰذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هٰذَا لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ، لأَنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا آبْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » (حب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ آمْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ، فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً » (ك) عن أبي سعيدٍ وابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْراً هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقِلُّوا مِنْهَا فَإِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، وَآحْرُثُوا فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (د) في مراسيلِهِ ، (هق) عن علي بن الْحسين مُرْسَلاً .

٢٨١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ آتَّقُوا اللَّهَ ! وَلَا تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيئاً مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَسَرْوَلُوا وَآتَّزِرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَخَفَّفُوا وَآنْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، قُصُّوا سِبَالَكُمْ وَوَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » (حم طب ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَنْتُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلاَ أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ » الْحاكم في الْكنىٰ ، (طب) عن عباد بن بشير الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أَبْيَاتِكُمْ » (طب ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! آسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْداً لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ فَأَنْتُم أَوْلِيَائِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ أَتْقَىٰ لِلَّهِ فَهُوَ أَوْلَىٰ بِي ، إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِيكُمْ مَا آسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لَحَاكُمُ اللَّهُ كَمَا تُلْحَىٰ الْعَصَا » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! آتَّبِعُونِي تَطَإِ الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ ، بَلَىٰ وَاللَّهِ وَفَارِسُ وَالرُّومُ » الدَّيلمي عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّىٰ بِمَجَالِسِكُمْ فَقَالَ : وَآصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٤٦/٨ .

٢٨١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَقَالَةً بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ ؟ ، وَجِدَةً وَجِدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ ؟ ، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : أَلَا تُجِيبُونِي يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَمْ وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَّقْتُكُمْ : أَتَيْتَنَا مُكَذَّباً فَصَدَّقْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ ، وَعَائِلاً فَآسَيْنَاكَ ، أَوَجِدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِي بِضَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْماً لِيُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، أَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ آمْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ آرْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (حم) وعبد بن حميد ، (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوَابِ فَقْرِكُمْ وَإِلَّا فَلَا » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! آتَّقِينَ اللَّهَ وَالْتَمِسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاءُهُ وَعَشَاءُهُ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَفَلَا تَقُولُونَ : جِئْتَنَا خَائِفاً فَأَمَّنَّاكَ ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ الْمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١١٧٣٠ .

٢٨١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١٢٠٢١ ، ١٣٦٥٦ .

٢٨١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تُكْثِرُونَ الْحَلِفَ ، فَاخْلِطُوا بَيْعَكُمْ هٰذَا بِالصَّدَقَةِ » (ع) والـرُّوياني ، (ض) عن قيس بن أبي غـرزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ! لاَ تَذُمُّوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهِ وَأَبْدَىٰ عَوْرَتَهُ وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ » (طب) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبيهِ .

٢٨١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِـهِ وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ ! لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيْمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْغِيبَةَ وَالْبَوْلَ » ابن سعد عن ميمُونَةَ بنت سعد مَوْلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٨١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ ! أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » ابن سعد وابن جرير ، (عم ع طب هب خ) في التَّاريخ عن خالد بن عبد اللَّه الْقسيري عن أبيه عن جدِّه يزيد بن أسد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَمَّرُ ! غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ » (حم طب ك هق) عن محمَّد بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا نَارُ ! كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى عَمَّارٍ كَمَا كُنْتِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قَالَ : عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّاراً بِالنَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ فَذَكَرَهُ ، قال ابن عساكر : وابن ميمُون أدرك النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ .

٢٨١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٥٨/٨ .

٢٨١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كِرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٌ » (مالك هب طب) عن حوَّاءَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن هانىء بن عثمان عن أُمِّه حميصة بنت ياسر عن جدَّتها يُسَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ[١] ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ[٢] الْخَفِيَّةُ » (ع طب ض) عن عبد اللَّه بن زيد المازني .

٢٨١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ[٣] فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » أبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَفْسُ مَا لَكِ تَلُوذِينَ كُلَّ مَلَاذٍ » ابن سعد عن أبي الْحويرث مُرْسَلًا .

٢٨١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! أَبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً غَيْرَ أَنْ لَا تُوَلِّهَ ذَاتَ وَلَدٍ فِي وَلَدِهَا » (طب) عن نقادةَ الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! أَبْقِ دَاعِيَ اللَّبَنِ » (طب) عن نقادةَ الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِيَّ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا

---

(١) نعي الميت إذا أذاع موته وأخبر به، وإذا ندبه. (نهاية: ٥/٨٥).
(٢) الشهوة الخفية: كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصرّ عليه وإن لم يعمله. (نهاية: ٢/٥١٦).
(٣) تجوّز في الصلاة: أي خفّفها وأقلها. (نهاية: ١/٣١٥).
٢٨١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٥٧/١٠.

عَنِ الْمُنْكَرِ » ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نِيَامٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰذِهِ ! اَعْلَمِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لأَبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكِ لِزَوْجِكِ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ ، أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ؟ ، مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُوداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هَبَّارُ ! سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ » ابن عساكر عن مجاهد مُرْسَلاً ، الْواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جدِّه .

الْمُنْقَطِــــعُ

٢٨١٤١ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ ! الْبَسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغاً » ابن منده عن أُنيس بن الضَّحَّاك الأَسلمي وقال : غريبٌ وفيه انقطاع .

٢٨١٤٢ ـ « يَا عَلِيُّ ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا : الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، والأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُؤاً » (عم ت) غريب منقطعٌ ، والْعسكري في الأَمثال (ك هق) عن عليٍّ .

---

(١) مساغاً: أي أدخل فيها ما وجدت مدخلاً. (نهاية: ٢/٤٢٢).

الإِكْمال من الْجامع الْكبيرِ

٢٨١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هزَّالُ ! بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِيَتِيمِكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرَفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْراً لَكَ » . (ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزَّال عن أبيه عن جدِّه) .

٢٨١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَابِصَةُ ! جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ ؟ ، الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » . (طب ، وابن عساكر عن وابصة الأُسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَابِصَةُ ! اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، اِسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » . (حم ، طب ، هق ، فِي الدَّلَائِلِ عن وابصة الأُسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَاثِلَةُ ! اِذْهَبْ فَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (تمام وابن عساكر عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَائِلَ بْنَ حَجَرٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَاءَ أُذُنَيْكَ ، وَالمَرْأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَاءَ ثَدْيَيْهَا » . (طب ، عن وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شَبَعاً أَكْثَرُهُمْ فِي الأَخِرَةِ جُوعاً » . (ك وتعقب عن أبي جحيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَزَّانُ ! زِنْ وَأَرْجِحْ » . (الْبغوي عن سويد بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَحْشِيُّ ! اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (طب ، عن وحشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَيْحَهُنَّ ! إِنَّهُنَّ هٰهُنَا حَتَّى الْآنَ ، مُرْهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » . (طب ، هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ ، قَالَ : لٰكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ ، فَجِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ عِنْدَهُ فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ » . (ك ، هق ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ ! لَقَدْ أَهْلَكَتْهُمُ[١] الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا ، وَإِنِ آللَّهُ أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافِرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَمَا يَظُنُّ قُرَيْشٌ ، فَوَاللَّهِ لَا أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي آللَّهُ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَنِي آللَّهُ أَوْ تَنْفَرِدَ هٰذِهِ السَّالِفَةُ[٢] » . (طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الْحكم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَزِيدَ بْنَ أُسَيْدٍ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » . (ك عن خالد بن عبد آللَّهِ بن يزيد الْقسري عن أَبِيهِ عن جدِّه) .

٢٨١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَهُودِيُّ ! مِنْ كُلٍّ مَا يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ ، مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ وَالدَّمُ » . (حم ، وأَبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ عن ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » . (طب عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) وردت في مخطوطة الظاهرية : (أكلتهم).
(٢) السَّالِفَة : صفحة العنق، أي يفرق بين الرَّأس والجسد. (النهاية : ٢/٣٩٠)
٢٨١٥٤ ـ المسند ٢/٤٤٣٨.

٢٨١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْبَى اللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا يَأْبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا ، يَأْبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا » . (الْحسن بن سفيان عن عبد آللَّهِ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْبَى آللَّهُ لِتَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا ، ثُبْتُ الْأَقْدَامِ عِظَامُ الْهَامِ ، رُجَّحُ الْأَحْلَامِ هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » . (عق ، والْخطيب عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْبَى آللَّهُ وَرَسُولُهُ ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، لَقَدْ أَيَّدَنِي آللَّهُ بِنَسَبَيْنِ وَلَوْ عَلِمَ آللَّهُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسُنًا وَأَذْرُعًا لَأَيَّدَنِي آللَّهُ بِهِمْ » . (عد عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِ بِسُنَّتِي عِنْدَ اخْتِلَافِ أُمَّتِي كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » . (الْحَكيم عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا » . (الْخطيب عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينَ ، سَفَّاكِينَ لِلدِّمَاءِ ، لَا يَرْعَوْنَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ[1] ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَذُو الْأَمْرِ مِنْهُمْ عَارٍ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُسَلِّطُ آللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الْكَلَامَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ الْغِيبَةِ عَنْ سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) عارِمٌ: خبيثٌ شرِّير. (النهاية: ٣/٢٢٣)

٢٨١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَلَا أَبْيَضُ لَمْ يَتَهَنَّ بِالْعَيْشِ » . (طب ، حل ، عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ المَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرِدُ المِيَاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ سِلَاتِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا ، وَالْفِتَنُ مُرْتَهَنٌ بَيْنَ حَرَائِمِ الْعَرَبِ ، وَالدِّمَاءُ تُسْفَكُ » . (طب عن مخول السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ فَيَقُولُ آللَّهُ : أُدْعُ لِخَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ » . (حل عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ » . (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فِي الْفِتَن عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالمَسَاجِدِ ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلاً » . (ابن خزيمة عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَراً وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئاً » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ وَذٰلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذْ لَمْ تُنَلِ المَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ آللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ حَلَّتِ الْغُرْبَةُ ، يَكُونُ فِي

ذٰلِكَ الزَّمَانِ هَلاَكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ أَبَوَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلاَ وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيِ الأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ الْعَيْشِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لاَ يَطِيقُ حَتَّى يُورِدَ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلَكُ فِيهَا » . (حل ، هق فِي الزُّهد وَالْخليلي والرَّافعي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرَبِّي الرَّجُلُ فِيهِ جَرْوَاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَاً » . (ك فِي تاريخه عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . (أَبُو الْحَسن الْقَطَّان فِي مُنتخباتِهِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ » . (بز عن حُذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَاحِدَةً » . (كر عن عروة مُرسَلاً ، ع ، كر ، عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أُسامة بن زيد بن حارثة عن أَبيه) .

٢٨١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ ؟ فَيَقُولُ آللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ آللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِآللَّهِ وَرُسُلِهِ » . (حم وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت طس عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ الْعِيَالِ » . (ابن عساكر عن حُذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٥ ـ المسند ٨/٢١٩٢٦ .

٢٨١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ » . (حم وابن النجّار عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَقُرَّاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ » . (الْخَطِيب والدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَحْسُدُ الْفُقَهَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايُرِ التُّيُوسِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ » . (ك فِي تَارِيخِهِ ، وَالْخَطيب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

٢٨١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْقَاتِلُ مُتَعَلِّقاً رَأْسُهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّباً قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ آللَّهُ لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (طب عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما) .

٢٨١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي آللَّهُ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلٰكِنَّهُمْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلغُرَبَاءِ، قِيلَ: مَنَ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُون قَلِيلٌ فِي نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيعُهُمْ». (طب والْخطيب فِي الْمُتَّفق والمفترق عن ابن عمرو رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا ، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَماً كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذٰلِكَ » . (حم ، طب ، عن عتبة بن عبد آللَّهِ السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٢ ـ المسند ١٧٦٦٨/٦

٢٨١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي هٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » . (حم عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ وَهُوَ يَمِينُ آللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » . (حم ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » . (حم ونعيم فِي الْفِتن عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ » . (حم عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهاً ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذٰلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ونعيم بن حمَّاد فِي الْفِتن عن حصنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ » . (هب عن الْحسن مُرْسَلاً) .

٢٨١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنُزَّاعِ الْقَبَائِلِ قَوْمٌ لَمْ يَتَّصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي آللَّهِ وَتَصَافَوْا فِي آللَّهِ ، يَضَعُ آللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ

٢٨١٨٣ ـ المسند ٢٢١٥/١

٢٨١٨٤ ـ المسند ٦٩٩٧/٢

٢٨١٨٥ ـ المسند ٧٧٤٨/٣

٢٨١٨٧ ـ المسند ٢٦٥٢٠/١٠

مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » . (ابن جرير عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » . (ك فِي تاريخِهِ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْلَبُ الرَّجُلُ إِيمَانَهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلُّ مِنْهُ كَمَا يُسَلُّ الْقَمِيصُ » . (الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقْتَلُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الْكِلَابُ ، فَيَا لَيْتَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا[1] » . (الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمُ الْيَوْمَ » . (ابن السني عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ إِلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَقَعُوا فِيهِ » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَيَجْمَعُونَ حُرُوفَهُ وَيُضَيِّعُونَ حُدُودَهُ ، وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا جَمَعُوا ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا ضَيَّعُوا ، إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْقُرْآنِ مَنْ جَمَعَهُ ثُمَّ رُؤِيَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » . (أبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ فِيهِ الدَّجَّالَ ، لِمَا يَلْقَوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلَايَا » . (أبو نعيم عن حُذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الحُمْقُ: وضعُ الشيءِ في غيرِ موضعِهِ مع العلمِ بقبحِهِ. (النهاية: ١/٤٤٢).

٢٨١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلَادِهِمْ ، قِيلَ : وَكَائِنٌ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلَادَنَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الْحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » . (أبو الشَّيخ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا يَلْعَبُ بِهَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ ، وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ ـ يَعْنِي الشِّطْرَنْجَ ـ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَالِمُ ، وَلَا يُسْتَحْيَىٰ فِيهِ مِنَ الْحَكِيمِ ، وَلَا يُوَقَّرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلَا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَى الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، يَمْشِي الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَخْفِياً ، أُولٰئِكَ شِرَارُ خَلْقِ ٱللَّهِ لَا يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا تُطَاقُ المَعِيشَةُ فِيهِمْ إِلَّا بِالْمَعْصِيَةِ ، حَتَّى يَكْذِبَ الرَّجُلُ وَيَحْلِفَ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَإِلَى أَيْنَ المَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى ٱللَّهِ وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » . (الدَّيلمي عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عُلَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، تَكْثُرُ المَسَاجِدُ وَالْقُرَّاءُ حَتَّى لَا يَجِدُونَ عَالِماً إِلَّا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » . (أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جَدِّه) .

٢٨٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ ، وَشَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، وَقِبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، وَدِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ ، أُوْلٰئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ لَا خَلَاقَ لَهُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ » . (السلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » . (أبو نعيم عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ ثُمَّ طَلَبَ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِي شِعْبٍ مِنْ هٰذِهِ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَدَعُ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » . (حب عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَّصَ ، فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن عن المقدام بن معدي كرب وهو ضَعيف) .

٢٨٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ » . (ابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ابن سعد عن محمَّد بن كعب الْقرظي مُرْسَلًا) .

٢٨٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ » . (خ ، م ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ إِمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ

أَقْسَمَ عَلَى آللَّهِ لأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » . (ابن سعد ، حم ، م ، عق ، ك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِيكُمْ بَعْدِي فِتَنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً » . (طب ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِناً مُهَاجِراً فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ المَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلاَ يَبْلُغُ المَيِّتَ » . (الواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد آللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ » . (طب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ ، وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ عن ورقة بن نوفل الأَنْصَارِي قَالَ : قُلْتُ يَا مُحَمَّدُ ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ ؟ قَالَ فذكره) .

٢٨٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ آللَّهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقْذَفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ » . (ك عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِمِدَادِ طَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيُوزَنَانِ فَلاَ يَفْضُلُ هٰذَا عَلَى هٰذَا ، وَلاَ هٰذَا عَلَى هٰذَا » . (الرَّافعي عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَعْثُرُ[1] بِهِ حَتَّى

---

(١) وردت فَيهزُّ.

يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ عَادِلاً مَضَى ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . (عبد بن حميد عن بشر بن عاصم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِالْوُلَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَادِلِهِمْ وَجَائِرِهِمْ ، حَتَّى يَقِفُوا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فِيكُمْ طُلْبَتِي ، فَلَا يَبْقَى جَائِرٌ فِي حُكْمِهِ ، مُرْتَشٍ فِي قَضَائِهِ ، مُمِيلٌ سَمْعَهُ أَحَدَ الْخَصْمَيْنِ إِلَّا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ فَيَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : عَبْدِي لِمَ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : غَضِبْتُ لَكَ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِغَضَبِكَ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِي ؟ ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَصَّرَ فَيَقُولُ : عَبْدِي لِمَ قَصَّرْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحِمْتُهُ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِرَحْمَتِكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِي» . (ع عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنَ الْهَوْلِ قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يَوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ » . (ابن عساكر عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ فَتُوضَعُ فِي كَفَّةِ المِيزَانِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلَ هٰذَا ، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ أُصْبُعِهِ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتُوضَعُ فِي كَفَّةٍ أُخْرَى فَتَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ » . (عبد بن حميد عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فُرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَافٍّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » . (حم ، م ، عن النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٠ ـ المسند ٧/١٧١٥٤ .

٢٨٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » . (م ، ت ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى : أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عِيَالَهُ » . (ابن لاَل وَالْخطيب وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا وَأَشْرَفُوا عَلَى الْجَنَّةِ نُودُوا أَلاَّ نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا » . (ابن قانع عن سالم مَوْلَى أَبي حُذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِعُلَمَاءِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقْذَفُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَدُورُ أَحَدُهُمْ فِي جَهَنَّمَ بِقُصْبِهِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى ، فَيُقَالُ لَهُ : وَيْلَكَ بِكَ اهْتَدَيْنَا فَمَا بَالُكَ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُخَالِفُ مَا كُنْتُ أَنْهَاكُمْ » . (ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالنِّعَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةَ وَبِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِهِ : خُذِي حَقَّكِ مِنْ حَسَنَاتِ عَبْدِي ، فَمَا تَتْرُكُ لَهُ حَسَنَةً إِلاَّ ذَهَبَتْ بِهَا » . (أَبو الشَّيخ وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوخِ عَقْلاً وَبِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ وَبِالْهَالِكِ صَغِيراً ، فَيَقُولُ الْمَمْسُوخُ عَقْلاً : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عَقْلاً مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عَقْلاً بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ : يَا رَبِّ لَوْ أَتَانِي مِنْكَ عَهْدٌ مَا كَانَ مَنْ أَتَاهُ مِنْكَ عَهْدٌ بِأَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيراً : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عُمْراً مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عُمْراً بِأَسْعَدَ بِعُمُرِهِ مِنِّي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنِّي آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ أَفَتُطِيعُونِي ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ وَعِزَّتِكَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَادْخُلُوا النَّارَ ، وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّهُمْ ، فَيَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعاً فَيَقُولُونَ : خَرَجْنَا يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا قَوَابِسُ ظَنَنَّا أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ

مَا خَلَقَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَأْمُرُهُمُ الثَّانِيَةَ فَيَرْجِعُونَ كَذٰلِكَ فَيَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ، فَيَقُولُ آللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَبْلَ أَنْ تُخْلَقُوا عَلِمْتُ مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ ، وَعَلَى عِلْمِي خَلَقْتُكُمْ وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ ، ضُمِّيهِمْ فَتَأْخُذَهُمُ النَّارُ » . (الْحَكِيم ، طب ، حل ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ ، فَيُنْظَرُ قَلَمُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي طَاعَةِ آللَّهِ وَرِضْوَانِهِ فُكَّ عَنِ التَّابُوتِ ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي مَعْصِيَةِ آللَّهِ هَوَى بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفاً حَتَّى يَأْوِيَ الْقَلَمُ وَلَائِقُ الدَّوَاةِ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما) .

٢٨٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، وَيُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ آللَّهِ لَهُمْ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ آللَّهُ : فِيمَ أَتْلَفْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيَّ إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا غَرَقٌ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي سَأَقْضِي عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَقْضِي عَنْهُ » . (طب عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَمَرَنِي هٰذَا ، فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعاً فَيُقْذَفَانِ فِي النَّارِ » . (طب ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ » . (ك ، هب ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَي الْمِيزَانِ وَيُوكَلُ بِهِ مَلَكٌ ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِسَوْطٍ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ : سَعُدَ فُلاَنٌ سَعَادَةً لاَ يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً ، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ : شَقِيَ فُلاَنٌ شَقَاوَةً لاَ يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَداً » . (حل ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذٰلِكَ فِي النَّارِ » . (ابن المبارك عن عبادة بن الصَّامت ، الدَّيلمي عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[1] ، فَيَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَا عَمِلْتَ لِي فَأَنَا أُجْزِيكَ بِهِ ، وَمَا عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » . (هناد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِياً فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (الْحميدي والْعدني عن أُسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْ قَصَّرَ وَبِمَنْ تَعَدَّى فَيَقُولُ : أَنْتُمْ خُزَّانُ أَرْضِي ، وَرُعَاةُ عَبْدِي وَفِيكُمْ بُغْيَتِي ، فَيَقُولُ لِلَّذِي قَصَّرَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحْمَةٌ ، فَيَقُولُ آللَّهُ : أَنْتَ أَرْحَمُ بِعِبَادِي مِنِّي ، وَيَقُولُ لِلَّذِي تَعَدَّى : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : غَضْبَةٌ مِنِّي ، فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِمْ فَسُدُّوا بِهِمْ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » . (أبو سعيد النَّقَّاش فِي كتاب الْقضاة من طريق عبدة بن عبد الرَّحيم المروزي عن بقيَّة ، حدَّثنا سلَمَةُ بن كُلثوم عن أنسٍ وعبدة ، قالَ أبو داود : لاَ أُحدِّث عنه ، وسلمة شامِيٌّ ثقةٌ أبو بقيَّة روايته عن الشَّامِيِّين

---

(١) البَذَج: ولدُ الضَّأن. (نهاية: ١١٠/١).

مقبولَةٌ وقد صرح بهٰذا الْحديث بالتَّحديث) .

٢٨٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْخُذُ إِلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلاَ أَصْغَرِهَا فَيَقْطَعُهَا صِغَاراً ثُمَّ يُذِيبُهَا فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ فِي عِرْقِ النِّسَا » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » . (طب ، حل ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلاَّ عَجْبَ ذَنبِهِ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَأْكُلُ الْوَالِدَانِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِمَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ وَالِدَيْهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا » . (الدَّيلَمِي عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ آللَّهِ » . (الْبزار عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآناً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِداً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِداً فَأَفْقَهُهُمْ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِداً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا » . (ك ، هق ، عن أبي مسعُودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً فَأَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ ، وَلاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلاَ يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » . (ك عن أبي مسعُودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَؤُمُّ النَّاسَ فِي الطَّعَامِ الإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ » . (ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان الْعنسي عن أبيه مُرْسَلاً) .

٢٨٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا » . (طب عن مالك بن الْحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَأُكُمْ وَإِنْ كَانَ وَلَدُ زِنَا » . (ابن حزم فِي كِتَابِ الأَغراب ، والدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرآناً » . (الْبغوي والْخطيب عن عمرو بن سلمة عن أَبيهِ عن جدِّه ومَا لَهُ غَيْرُهُ) .

٢٨٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ آللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ » . (الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ آللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا ، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ ، وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيَائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا ، قَالَ : ذَاكَ أَرَدْتُ مِنْكُمْ يَا أَشْقِيَاءُ ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ ، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي ، وَأَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي ، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي ، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمُ الْعَذَابَ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ » . (طب ، حل ، هب ، وابن عساكر وابن النَّجَّار عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيُصْعَقُونَ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ! اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي اسْتَسْقَيْتَنِي مَاءً فَسقَيْتُكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي فَوَهَبْتُ لَكَ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ جِبْرِيلُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ يَدْخُلُ بَحْرَ النُّورِ فَيَنْغَمِسُ

فِيهِ انْغِمَاسَةً ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً فَيَسْقُطُ مِنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَطْرَةٍ ، يَخْلُقُ آللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكاً فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلى الْبَيْتِ المَعْمُورِ فَيُصَلُّونَ فِيهِ ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلى حَيْثُ شَاءَ فَيُسَبِّحُونَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

الْيَاءُ مَع الْبَاءِ

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْصُرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ » . (حل عن أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ عَلى نِيَّاتِهِمْ » . (حم عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » . (م ، هـ ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإِكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَهْزِمُهُمُ آللَّهُ فَكَانَ يُقَالُ : الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ » . (ش ، طب ، ك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هٰذَا

٢٨٢٥٣ ـ المسند ١/١٤٥٥٠، ١٤٩٤٥. التخريج في ٢٨٢٥٣

٢٨٢٥٦ ـ المسند ٣/٧٩١٥، ٨١٢٠، ٨٣٥٩، ٨٦٢٧.

الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيَخْرِبُونَهُ خَرَاباً لَا يُعَمَّرُ بَعْدَهُ أَبَداً وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » . (ش ، حم ، ك ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذٰي فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسٰى الْجِذْعَ ، أَوْ قَالَ الْجَذَلَ فِي عَيْنِهِ » . (ابن المبارك عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُبْطِىءُ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ » . (طس عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى الدَّوَابِّ ، وَيَبْعَثُ صَالِحاً عَلٰى نَاقَتِهِ كَيْمَا يُوَافِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرَ ، وَيَبْعَثُ ابْنَيْ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلٰى نَاقَتَيْنِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلٰى نَاقَتِي ، وَأَنَا عَلٰى الْبُرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلَالاً عَلٰى نَاقَةٍ فَيُنَادِي بِالْأَذَانِ وَشَاهِدُهُ حَقًّا حَقًّا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقُبِلَتْ مِمَّنْ قُبِلَتْ مِنْهُ » . (طب وأبو الشَّيخ ك وتعقب والخطيب وابن عساكر عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ نَاقَةَ صَالِحٍ فَيَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلِي حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلٰى عُمَانَ ، أَكْوَابُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَسْتَسْقِي الْأَنْبِيَاءُ ، وَيَبْعَثُ ٱللَّهُ صَالِحاً عَلٰى نَاقَتِهِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَنْتَ عَلٰى الْعَضْبَاءِ ؟ قَالَ : أَنَا أُبْعَثُ عَلٰى الْبُرَاقِ ، يَخُصُّنِي ٱللَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتِي عَلٰى الْعَضْبَاءِ ، وَيُؤْتٰى بِلَالٌ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِي بِالْأَذَانِ فَيُصَدِّقُهُ مِنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُوَافِيَ الْمَحْشَرَ ، وَيُؤْتٰى بِلَالٌ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسٰى مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ بِلَالٌ فَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدُ » . (أبو نعيم وابن عساكر عن عبد ٱللَّهِ بن بريدةَ عن أبيهِ) .

٢٨٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَهُمَا عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ » . (طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُمَيَّزُ الْعُلَمَاءُ فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، اِذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (طب عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ ، وَالْآخَرُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَنْثَنِي عَنْهَا حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حَجَبَتُهَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ إِذَنْ لَا أَرْجِعُ وَسَيْفُهُ فِي عُنُقِهِ يَقُولُ : إِنِّي أُعْطِيتُ هٰذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أُجَاهِدُ بِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُجَاهِدُ بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ فَيَرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخَزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لَا يَثْنُونَهُ وَلَا يَحْبِسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْراً ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا فُلَانُ مَا حَبَسَكَ ؟ فَيَقُولُ : مَا خُلِّيَ سَبِيلِي إِلَّا الْآنَ ، وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلَاثَمائَةَ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حُمَّصاً لَا تَرِدْنَ الْمَاءَ إِلَّا خَمْساً وَوَرَدْنَ عَلَى عِرْقِي لَصَدَرْنَ مِنْهُ رِوَاءً » . (ابن المبارك عن ضمرة والمحاجر بن أبي حبيب وحكيم بن عمير مُرسَلاً) .

٢٨٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ وَمِنْ هٰذَا الْحَرَمِ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، وَلِأَهْلِ الْجُمُعَةِ مَحْفُوفُونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى بَيْتِ كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ ، وَرَائِحَتُهُمْ تَسْطَعُ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي الْكَافُورِ وَلَا يُخَالِطُهُمْ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ

آللَّهُ لَهُ : بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ : بِعَمَلِكَ أَمْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي ، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلاَّ اسْتَفْرَغَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي ، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لاَ يَرَى أَنَّ لَهُ سَيِّئَةً ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلَمَاً ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَمْ أَكُنْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي وَيُعَادِي أَعْدَائِي » . (الْحَكِيم ، طب ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْماً مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ أَفْوَاهُهُمْ نَاراً ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً** » . (ش ، ع ، حب ، طب ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ الْعَالِمُ والْعَابِدُ ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ : أُدْخُلِ الْجَنَّةِ ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ : اثْبُتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » . (عد ، هب ، وضعّفه عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ إِلَى مَكَّةَ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن عن قتادة مُرسلاً) .

٢٨٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ[1] عَلَيْهِمْ » . (حم ، ع ، ض ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ،

---

(١) الطَّشَش: من المطر فوق الرَّكِّ ودونَ القِطقِط (المطر الضَّعيف). (لسان العرب: ٦/٣١١)

٢٨٢٧٠ ـ المسند ١٣٨١٥/٤

٢٨٢٧١ ـ المسند ١٥٧٨٣/٥

وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ آللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذٰلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ » . (حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادِ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مُرْداً جُرْداً مُكَحَّلِينَ ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلٰى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيُكْتَسَوْنَ مِنْهَا ، لَا تَبْلٰى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنٰى شَبَابُهُمْ » . (أبو الشَّيخ فِي الْعظمةِ وتمام وابن عساكر وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسٰى » . (ع وتمام عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زيد بن عمرو بن نفيل قَالَ فذَكَرَهُ ، حم ، طب ، عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلٰى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، المُؤْمِنُ عَلٰى إِيمانِهِ ، وَالمُنَافِقُ عَلٰى نِفَاقِهِ » . (حب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلٰى هٰذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ، قَالَ : يَكُونُ لَهُمْ قُبُوراً ثُمَّ يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالٰى كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلٰى نِيَّتِهِ » . (ن ، عن حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شُحُومَ الآذَانِ ، قَالَتْ سَوْدَةُ وَاسَوْأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلٰى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذٰلِكَ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (طب ، ك ، وابن مردويه ، هق فِي الْبعث عن سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

٢٨٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ ؟ قَالَ : لِكُلِّ آمْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (ك وابن مردويه عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلاَةٍ فَيَقُولُ : يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ يُوقِدُونَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ صَلاَةِ الْأُولَى نَادَى يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ ، فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ » . (طب عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِىءُ اللَّهُ لَهَا خَلْقاً مِمَّا يَشَاءُ » . (عبد بن حميد م ، ع ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ وَيُنَقِّي الْبَشَرَةَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لاَ يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ ، فَلاَ وَرَقُهَا يَنْبُتُ ، وَلاَ أَصْلُهَا يُرْوَى ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ فَإِنَّهَا مِنَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتُودِعْتُمْ » . (طب عن ميمونة بنت سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَلِّغُهُ اللَّهُ قَوْماً يَنْفَعُهُمْ بِهِ » . (طب والْخطيب عن أبي الدَّرداءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَهْرٍ وَمَعَهُ قَعْبٌ فَتَوَضَّأَ وَفَضُلَتْ فَضْلَةٌ فَرَدَّهَا فِي النَّهْرِ وَقَالَ فذَكَرَهُ) .

٢٨٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ : خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلاَنٍ ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلاَنٍ خَاصَّةً وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَعَلَى قَبَائِلَ فِيهَا ، وَعَلَى دُورٍ فِيهَا ، وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَاداً عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ فِيهَا بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ » . (ط ، عم ، وسموية والْخرائطي فِي مساوىءِ الْأخلاق ، ك ، هب ، عن

أبي أُمامة ، ط عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلًا ، عم عن عبادَة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُـونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . (حم ، م عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَعَمَلُهُ ، وَمَالُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقى وَاحِدٌ ، يَـرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَـالُهُ وَيَبْقى عَمَلُهُ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ز) .

٢٨٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا ضَاحِكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن أبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الرُّبُـعُ » . (ك عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَـارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُم وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ تَـرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُـولُونَ : تَـرَكْنَـاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَـاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . (ق ، ن ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّـحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرِ الْهَرْجُ ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » . (حم ، ق ، د ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ ـ المسند ١٢٠٨١/٤ .

٢٨٢٨٨ ـ المسند ٧١٨٩/٣

٢٨٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (ق عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإِكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتَهُ ، فَيَقُولُ لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذَا فَيَتَحَوَّلُ فَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ ، فَيَطْبَعُ آللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » . (حم ، عن حارثَةَ بن النُّعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقٍ عَلَيْهَا الْحَشَايَا[1] فَيَزُورُ أَهْلُ عِلِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، وَلَا يَزُورُ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ أَهْلَ عِلِّيِّينَ إِلَّا الْمُتَحَابِّينَ فِي آللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » . (طب عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدَتْ مَعَكُمُ الصَّلَاةَ جَمِيعاً وَصَعِدَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ : مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ » . (حب ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَلَاعَبُ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ ؟ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » . (خ فِي التَّارِيخ ، طس ، وتمام وابن عساكر عن عثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٠ ـ المسند ٩/٢٣٧٣٩

(١) الحَشَايا: هي صغارُ الإبل. (نهاية: ١/٣٩٢)

٢٨٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ وَيَتَنَحْنَحُ وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » . (هـ ، عن أبي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا الاِسْتِئْنَاسُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (طب ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ يَنَامُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ الْجِيم)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[1] ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ آللَّهِ ، فَيَقُولُ آللَّهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ،فَيَقُولُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ فَيَقُولُ: رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». (ت عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ز).

٢٨٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ مَا أَصَابَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (حم ، ق ، عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ،

---

(١) البَذَج: محرَّكة ولد الضَّأن كالعتود من المعز ا هـ قاموس (حاشية الجامع الصَّغير وزوائده)

٢٨٢٩٧ ـ المسند ٨/٢١٨٤٣

وَيُجْزِىءُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » . (د ، وابن السني في عمل يومٍ وليلة عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ فِي الْـوُضُوءِ رِطْـلَانِ مِنْ مَاءٍ » . (ت عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقالَ غريب : لَا نعرفهُ إِلَّا مِنْ حَديث شريكٍ بهذا اللَّفظ) .

٢٨٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ السِّـوَاكِ الْأَصَابِـعُ » . (الضِّيَاءُ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ مُـد ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَـاعٌ » . (هـ ، عن عقيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ آللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيـدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِآللَّهِ مِنْكَ ، وَنَعُوذُ بِآللَّهِ مِنْكَ ، آللَّهُ رَبُّنَا ، وَهٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرٰى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ ، قَالُوا : وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يَتَوَارٰى ، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ : سَلِّمْ سَلِّمْ وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ فِيهَا مِنْهُمْ فَوْجٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَلِ امْتَلَأْتِ فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ ثُم يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ : هَلِ امْتَلَأْتِ فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا ، وَأَزْوٰى بَعْضَهَا إِلٰى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ : قَطْ ، قَالَتْ : قَطْ قَطْ ، فَإِذَا أَدْخَلَ آللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، أُتِيَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّباً ، فَيُوقَفُ عَلٰى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ

النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ : قَدْ عَرَفْنَاهُ هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا ، فَيُضْجَع فَيُذْبَحُ ذَبْحاً عَلَى السُّورِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (ت ، حَسَنٌ صَحِيح عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ لِذٰلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ ٱللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَيَقُولُ : وَلٰكِنِ ٱئْتُوا نُوحاً فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ ٱللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَأْتُونَ نُوحاً عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَةَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذٰلِكَ وَلٰكِنِ ٱئْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَام ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُوسَى عَبْداً كَلَّمَهُ ٱللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا عِيسَى عَبْدَ ٱللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُحَمَّداً ﷺ عَبْداً غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَأَقُومُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ أَدْعُو الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ أَدْعُو الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ

يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ[1] فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ آللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةَ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ فَيقُولُونَ : يَا أَبَانَا ! آسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، آذْهَبُوا إِلَى آبْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ آللَّهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، آعْمِدُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام الَّذِي كَلَّمَهُ آللَّهُ تَكْلِيماً ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، آذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ آللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، آذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّد ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومَانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَال تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفاً ، وَقَالَ فِي حَافَّتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِأَخْذِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ[2] فِي النَّارِ » . (م عن أَبي هُريرةَ وحذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً ، ز) .

٢٨٣٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَطَأُ الْأَرْضَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ

٢٨٣٠٥ ـ المسند ٤/١٢٩٨٥

(١) أي وجبَ عليه الخلود. (ص. م، كتاب الإيمان: ١٨٢/١)

(٢) مَكدُوس: أي مدفوع. (ص. م: ١٨٧/١)

رِوَاقَهُ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ » . (حم ، ق ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ آللَّهُ لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ فَإِنَّهَا لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، إِنَّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ آللَّهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ » . (ن ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَيَقُولُ : يَـا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ آرْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيَقُولُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (ت ، ك ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّـاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ » . (هـ ، ك ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَـدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمـاً فَيَقُولُ : يَـا رَبِّ سَـلْ هٰـذَا فِيمَ قَتَلَنِي حَتَّى يُـدْنِيَـهُ مِنَ الْعَرْشِ » . (ت ، ن ، هـ ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقاً بِقَاتِلِهِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ آللَّهِ : فِيمَ قَتَلْتَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : فِي مُلْكِ فُلَانٍ » . (ن ، طب ، عن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ

٢٨٣١١ ـ المسند ٤/١١٥٥٨

الرَّجُلاَنِ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَكُمْ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ لاَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَ هٰذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ بِذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا فَصَدَّقْنَاهُ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾[1] » . (حم ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ هَلْ بَلَّغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ لاَ ، مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾[1] ، وَالْوَسَطُ : الْعَدْلُ ، فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلاَغِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ » . (حم ، خ ، ت ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ » . (م ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.
٢٨٣١٤ ـ المسند ٣/ ٨٧٨٨

الإكمال من الجامع الكبير

٢٨٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِصُحُفٍ مَخْتُومَةٍ فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيقُولُ آللَّهُ لِلْمَلاَئِكَـةِ : أَلْقُوا هٰـذا وَاقْبَلُوا هٰذا ، فَتَقُـولُ المَلاَئِكَـةُ : وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْراً ، فَيَقُولُ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ إِنَّ هٰذَا كَانَ لِغَيْرِي ، وَلاَ أَقْبَلُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي » . (قط ، كر ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي أَطَاعَ آللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ امْضِ فَقَـدْ أَدَّيْتَ حَقَّ آللَّهِ فِيَّ ، ثُمَّ يُجاءُ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ آللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلاَ أَدَّيْتَ حَقَّ آللَّهِ فِيَّ ، فَمَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » . (ص ، هق ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ بِـالمَوْتِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ : هٰذَا المَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ » . (م ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ بِالدُّنْيَـا مُصَوَّرَةً يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَتَقُولُ : يَـا رَبِّ اجْعَلْنِي لِرَجُلٍ مِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، فَيَقُولُ آللَّهُ : أَنْتِ أَنْتَنُ مِنْ ذٰلِكَ ، بَلْ أَنْتَ وَأَهْلُكِ فِي النَّارِ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » . (طب ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجاءُ بِالْعَبْدِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَتُوضَـعُ حَسَنَاتُـهُ فِي كِفَّةٍ وَسَيِّئَاتُهُ فِي كِفَّةٍ فَتَرْجَحُ السَّيِّئَاتُ فَتَجِيءُ بِطَاقَةٌ فَتَقَعُ فِي كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ فَتَرْجَحُ بِهَا ،

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ ؟ فَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي إِلَّا وَقَدِ اسْتَقْبَلْتُ بِهِ ، قَالَ : هٰذَا مَا قِيلَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنْهُ بَرِيءٌ فَيَنْجُو بِذٰلِكَ » . (الْحَكِيم عن ابنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : بَلَى وَلٰكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَهُ » . (حل ، عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : مَيِّزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ، وَأَلْقُوا سَائِرَهَا فِي النَّارِ » . (أبو سعيد بن الأَعْرَابي فِي الزهد عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ ، قَالُوا : فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ مُظَلَّلٌ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، يَكُونُ ذٰلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طب عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْرِي هَلَاكُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » . (حم عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْرِي عَلَى الْمُخْتَلِعَةِ الطَّلَاقُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ » . (عبد الرَّزَّاق عن عَلي بن طلحَةَ الهاشمي مُرْسَلاً وَعَنِ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يجْزِىءُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرٍ » . (ك ، وابن عساكر عن أَبي هريرةَ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ » .

(ش ، وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ، هق ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزِىءُ فِي الْوُضُوءِ مُدٌّ وَفِي الْغُسْلِ صَاعٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزِىءُ مِنَ الضَّرُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ » . (ك عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ » . (ك ، هق ، عن أبي لُبَابَةَ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ آللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ غَدَاً فِي المَوْقِفِ ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذَفَةُ أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ » . (الْقَاضِي أَبُو سَعِيد محمَّد بن أحمد بن ساعد عن سعيد بن المُسيب عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ آللَّهُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ فَيَجِيءُ فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ يَزِفُّونَ[١] كَمَا يَزِفُّ الْحَمَامُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ لِلْحِسَابِ ، وَلَا آتَيْتُمُونَا شَيْئاً نُحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ آللَّهُ : صَدَقَ عِبَادِي فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَاماً » . (ع ، والْحسن بن سفيان وابن سعد ، طس ، حل ، وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن جذيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ آللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُولِيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ، أَلَيْسَ ذٰلِكَ عَدْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ[٢] إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ » .

---

(١) يزفّ : يُسرع ـ طائفة بعد طائفة . (نهاية : ٢/٣٠٥)

(٢) هكذا وردَ بالمخطوطتين السّورية والمصرية وكنز العمّال تحت رقم ١٤/٣٨٩٦٩ كما ورد في مجمع الزوائد (ص : ١٠/٣٤٠) حديث طويل ولفظ مختلف.

٢٨٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِيَنْفُذَ لَهُمُ الْبَصَرُ وَيَسْمَعَهُمُ الدَّاعِي ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ آللَّهِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِدُونَ رَبَّهُمْ » . (ك وابن مردويه ، هب ، حل ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ آللَّهُ الأُمَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَدَأَ آللَّهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يَقْتَحِمُوهُمُ النَّارَ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَنَقُولُ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْنَهُ ، فَيَقُولُونَ نَعَمْ إِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكاً فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ جَعَلْتُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا مَكَانَهُ » . (حم ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ آللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ ، فَيَقُومُ مُنَادٍ فَيُنَادِي : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ آللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ آللَّهِ ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَقُومُ سَائِرُ النَّاسِ فَيُحَاسَبُونَ » . (هناد ومحمد بن

٢٨٣٣٥ ـ المسند ٧/١٩٦٧٤

نصر فِي الصَّلاَةِ وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ آللَّهُ أَطْفَالَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي حِيَاضٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَطَّلِعُ آللَّهُ عَلَيْهِمْ اطِّلَاعَةً فَيَقُولُ : مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي رُؤُوسَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ فِي عَطَشٍ وَنَحْنُ فِي هٰذِهِ الْحِيَاضِ ، فَيُوحِي إِلَيْهِمْ أَنِ اغْرِفُوا فِي هٰذِهِ الْآنِيَةِ مِنْ هٰذا الْمَاءِ مِنْ خِلَالِ الصُّفُوفِ فَاسْقُوا الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ » . (الدَّيلمي من طريقين عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَاداً : جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ آللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ آللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ) . « طب عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَةً » . (هـ ، والْحسن بن سفيان عن هلالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجُوزُ اللَّعِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ ثَلَاثِ خِلَالٍ ، فَمَنْ لَعِبَ بِشَيْءٍ مِنْهُنَّ جَازَ وَإِنْ كَرِهَ : إِنْ نَكَحَ فَقَدْ جَازَ نِكَاحُهُ ، وَإِنْ طَلَّقَ فَقَدْ جَازَ طَلَاقُهُ ، وَإِنْ أَعْتَقَ فَقَدْ جَازَ عِتَاقُهُ » . (الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بِهَا ، فَلَا يَزَالُ رَجُلٌ يَجِيءُ قَدْ ظَلَمَهُ بِمَظْلَمَةٍ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَى الْمَظْلُومُ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَتُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » . (طب ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الْخطيب عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ آخِذاً قَاتِلَهُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَماً عِنْدَ

رَبَّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَ فُلَانًا ؟ قَالَ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، قَالَ : هِيَ لِلَّهِ » . (طب ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحُجْفُ[1] فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّرْكُ » . (ك عن بريدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ فِيهِ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (الْحكيم عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبِسُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَهْ ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (هب عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ يُمِيتُونَ السُّنَّةَ وَيُوغِلُونَ فِي الدِّينِ ، فَعَلَى أُولٰئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الزَّنْدَقَةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ » . (ك ، فِي تاريخه عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ ،

---

(١) الحجف: الترس. (نهاية: ١/٣٤٥)

فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ : يَا رَبِّ حَرَّقُونِي وَمَزَّقُونِي ، وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ : يَا رَبِّ خَرَّبُونِي وَعَطَّلُونِي وَضَيَّعُونِي ، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ : يَا رَبِّ ! طَرَدُونَا وَقَتَلُونَا وَشَرَّدُونَا وَأَجْثُوا بِرُكْبَتِي لِلْخُصُومَةِ ، فَيَقُولُ آللَّهُ ذٰلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِذٰلِكَ » . (الدَّيلمي عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقاً يُعْرَفُونَ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ عَلَى فُوقِهِ[1] » . (ش عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَداً هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » . (ابن جرير عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ » . (حم عن أبي عُبيدَةَ ، حم ، طب ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ » . (طب عن أنس ، حم ، طب ، عن ابن عمرو ، طب عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

---

(١) الفُوق: السَّهم المنكسر الذي لا نصْلَ فيه. (نهاية: ٣/٤٨٠)
٢٨٣٥٣ ـ المسند ٨/٢٢٢١٧
٢٨٣٥٤ ـ المسند ٦/١٧٧٨٠

(الْيَاءُ مع الْحَاءِ)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحِبُّ آللَّهُ الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » . (طب ، عن كليب بن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » . (حم ، ق ، د ، ن ، هـ ، عن عـائشـة ، حم ، م ، ن ، هـ ، عن ابن عبَّـاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْسَبُ مَا خَـانُوكَ وَعَصَـوْكَ وَكَذَّبُـوكَ ، وَعِقَابُـكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْـكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ آقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ : أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ آللَّهِ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] الآيَةَ » . (حم ، ت ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُـوَرِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلّ مِنْ كُـلِّ مَكَانٍ ، يُسَـاقُونَ إِلى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُـولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ » . (حم ، ت ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلى ثَلاَثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَآثْنَانِ عَلى بَعِيرٍ ، وَثَلاَثَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ لِتَقِيلَ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبحَ مَعَهُمْ حَيْثُ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

٢٨٣٥٦ ـ المسند ٩/٢٤٧٦٦

٢٨٣٥٨ ـ المسند ٢/٦٦٨٩

أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . (ق ، ن ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (هـ ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفاً مشَاةً، وَصِنْفاً رُكْبَاناً ، وَصِنْفاً عَلَى وُجُوهِهِمْ ، إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ » . (حم ، ت ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » . (م ، ن ، هـ ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ » . (ق ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً فَهُوَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ آللَّهَ يَقُولُ : ﴿ **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** ﴾[1] » . (حم ، د ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠.

٢٨٣٦١ ـ المسند ٣/٨٦٥٥

٢٨٣٦٤ ـ المسند ٢/٦٧١٣، ٧٠٢٠

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحِبُّ الإِنْسَانُ الْحَيَاةَ ، وَالمَوْتُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ ، وَيُحِبُّ الإِنْسَـانُ كَثْرَةَ المَـالِ ، وَقِلَّةُ المَالِ أَقَـلُّ لِحِسَابِـهِ » . (ابن السِّني وأبو مُـوسى فِي المَعْرِفَةِ ، هب عن زرعة بن عبد آللَّهِ الأنصاري مُرْسَلاً بزاي ثُمَّ رَاءٍ، وَقِيلَ : بِرَاءٍ أَوَّله ثُمَّ زاي ساكنة وقيل هو صحابي) .

٢٨٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّـرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَلأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِـهِ فِي الآخِرَةِ مِنْـهُ بِمَنْزِلِـهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » . (ك عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحِبُّنَا الأَطْيَبَانِ مِنْ قُرَيْشٍ : تَيمُ بْنُ مَرَّةَ ، وَزُهْرَةُ بْنُ كِـلاَبٍ » . (الرامهـرمزي فِي الأَمْثَـالِ عن عمرو بن الْحصين عن أَبي عـلافـة عن جعفر بن محمَّ ، عن أَبيه عن جَدِّهِ) .

٢٨٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ : مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوِ ابْنِ أَخٍ » . (ابن جرير عن ابن عبَّاسٍ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » . (ابن النَّجَّار عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْسَرُ الْفُـرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْـهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَلاَ تَقُـومُ السَّاعَـةُ إِلاَّ نَهَاراً » . (كـر ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّـةٍ ، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَلاَ تَقْرَبُوهُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَخُلُقِ أَيُّوبَ مُكَحَّلِينَ ذَوِي أَفَانِينَ » . (طب ، عن المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ هُمَا آخِرُ النَّاسِ مَحْشَراً ، يُقْبِلَانِ مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ فَيَجِدَانِ الْأَرْضَ وُحُوشاً حَتَّى يَأْتِيَا المَدِينَةَ ، فَإِذَا جَاءَا قَالَا أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلَا يَرَيَانِ أَحَداً ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلَانِ الدُّورَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَأْتِيَانِ المَسْجِدَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهِ أَحَداً فَيَقُولَانِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِذاً هُمْ فِي السُّوقِ شَغَلَتْهُمُ الْأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا السُّوقَ فَلَا يَجِدَانِ فِيهَا أَحَداً ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا المَدِينَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلِهِمَا فَيَسْحَبَانِهِمَا إِلَى أَرْضِ المَحْشَرِ ، فَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْراً » . (ك ، وابن مردويه وابن عساكر عن أبي شريحة الْغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ » . (ابن عساكر عن الشعبي عن جابر وعن عروة مُرسَلاً) .

٢٨٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً ، قَالَ : إِنَّ الْأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ شَاخِصَةٌ » . (طب ، عن السَّيِّد الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ ـ مَا بَيْنَ السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي ـ ، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، مُرْدَاً مُكَحَّلِينَ أُولِي أَفَانِينَ[1] قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ ؟ قَالَ : يَعْظُمُ لِلنَّارِ

---

(١) أولو أفانين: أولو شُعورٍ وجُمَم. (لسان العرب: ١٣/٣٢٧)

حَتَّى يَصِيرَ غَلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ بَاعاً ، وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أَنْيَابِهِ مِثْلَ أُحُدٍ » . (ع ، طب ، وابن مردويه عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ الْحَكَّارُونَ[1] وَقَتَلَةُ الْأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » . (عد وابن لآل وابن عساكر عن أبي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَورِدَهُ ابن الْجوزي فِي الْموضوعات فلم يُصِبْ) .

٢٨٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ : حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ وَسَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ » . (ابن مردويه عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْشُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَاً ، قَالُوا : وَمَا بُهْمَاً ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ : أَنَا المَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالُوا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَاً ؟ قَالَ : بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ » . (حم ، ع ، والْخرائطي فِي مَسَاوِىءِ الْأَخْلَاقِ ، طب ، ك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن عبد اللَّهِ بن أنيس الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ فَيُنَادِي مُنَادٍ : أَلَيْسَ عَدْلاً مِنِّي أَنْ أُولِيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا ، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : مَا نَرَى إِلٰهَنَا الَّذِي نَعْبُدُ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ

٢٨٣٧٩ ـ المسند ١٦٠٤٢/٥

(١) الحُكرة: أي مَن اشترى طعاماً وحبسَه لِيقِلَّ ويغلُو. (نهاية: ١/٤١٧)

وَتَعالَى » . (طب ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ المُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ أَعْنَاقاً لِقَوْلِهِمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ » . (أبو الشَّيخ فِي الْأَذَانِ عَن أَبِي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحِلُّهَا وَتَحِلُّ بِهِ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْمِلُ هٰذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِمِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (عد ، وأبو نصر السجزي فِي الْإِبَانَةِ وأبو نعيم ، هق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن العذري وهو مختلفٌ فِي صُحبتِهِ ، قَالَ ابن منده : ذُكر فِي الصَّحابة ولَا يَصِحُّ قَالَ أبو نعيم : وروي عن أُسامَةَ بن زيد وأبي هُريرةَ وَكُلُّهَا مُضْطربَةٌ غيرَ مستقيمةٍ ، عد ، هق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الْعذري ، حدَّثنا الثِّقَةُ من أَشياخِنا الْخطيب وابن عساكر عن أُسامةَ بن زيدٍ ، ابن عساكر عن أَنس ، الدَّيلمي عن ابن عمر ، عق ، عن أبي أُمامةَ ، بز ، عق ، عن ابن عمرو وأبي بكرٍ مَعاً ، قَالَ الْخطيب : سُئِلَ أَحمد بن حنبل عن هٰذَا الْحَديث وقيلَ لَهُ : كَأَنَّه كَلَامٌ موضُوعٌ ، قَالَ : لَا ، هُو صحيحٌ سمعتُهُ من غيرِ واحِدٍ) .

٢٨٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحمَلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَتَقَادَعُ[1] بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُنَجِّي آللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ » . (حم ، طب ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ ـ المسند ٢/٦٨٦٢، ٧٠٦٤

(١) تَتَقَادَعُ : أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض. (نهاية: ٤/٢٤)

٢٨٣٨٤ ـ المسند ٧/٢٠٤٦٢

الْيَاءُ مع الْخاءِ

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالمُتَوَفَّوْنَ عَلى فُرُشِهِمْ إِلى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ المُتَوفَّوْنَ عَلى فُرُشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا ، فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ رَبُّنَا : انْظُرُوا إِلى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ المَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ ، فَيَنْظُرُونَ إِلى جِرَاحِ المَطْعُونِينَ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ » . (حم ، ن ، طب ، عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ ، فَيَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالى عِيسَى بن مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ آثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ آللَّهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلاَ يَبْقى عَلى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، فَيَبْقى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلاَمِ السِّبَاعِ ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً ، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَراً فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : بِمَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذٰلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغى لِيتاً[1] وَرَفَعَ لِيتاً ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ آللَّهُ مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ فَيَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا

٢٨٣٨٥ ـ المسند ١٧١٥٩/٦، ١٧١٦٤

٢٨٣٨٦ ـ المسند ٦٥٦٦/٢

(١) اللِّيت: بالكسر صفحة العُنُق . ا هـ قاموس، الجامع الصَّغير والزوائد: ٣/٤١٧

بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمَائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، فَذٰلِكَ يَـوْمٌ يَجْعَلُ الْـوِلْدَانَ شِيبـاً ، وَذٰلِكَ يَـوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَـاقٍ » . (حم ، م ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَلْقَاهُ الْمَشَايِخُ مَشَايِخُ الدَّجَّالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَى هٰذَا الَّذِي خَرَجَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ ، فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَداً دُونَهُ ، فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَجُّ فَيَقُولُ : خُذُوه وَشُجُّوهُ فَيُوسَعُ بَطْنُهُ وَظَهْره ضَرْباً فَيَقُولُ أَمَا تُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِماً ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ فَيَذْبَحُهُ ، فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاساً فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ فِي النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ ، هٰذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (م ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ ، ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ » . (حم ، د ، ك ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْماً مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » . (حم ، ق ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٩ ـ المسند ١٤٣١٦/٥

٢٨٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ ، حَرَّاثٌ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ يُمَكِّنُ لِآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ آللَّهِ ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ » . (د ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ يَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ آللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » . (حم ، ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ[1] الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ ، مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ ، يَقُولُ آللَّهُ : أَبِي يَغْتَرُّونَ ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ » . (ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً عَظِيماً عِنْدَ آللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (حم ، ت ، هـ ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ

٢٨٣٩١ ـ المسند ٣/٨٤٣٨

(١) خَتَل : أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. (نهاية : ٢/٩)

٢٨٣٩٣ ـ المسند ٢/٣٨٣١

هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ » . (ق ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (حم ، خ ، د ، عن عمران بن حصينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ لَيْسَ فِيهِ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ » . (م ، د ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (حم ، ق ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا لَا تُعِدْنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا » . (م ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ[1] » .

---

(١) الثَّعارير: نبات كالهليون ، وتشقُّق يبدو في الأنف. ا هـ قاموس (الجامع الصَّغير والزَّوائد).

(ق ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (خ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمانِ » . (ت ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ ، فَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ » . (حم ، ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » . (هـ ، عن عبد آللَّهِ بن الْحَارث بن جزءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ » . (حم ، خ ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » . (ق ، ن ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٠٤ ـ المسند ٨٧٨٣/٣

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا ، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصَيْلَعُ أُفَيْدَعُ[1] يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي فَيُنْجِيهِ اللَّهُ » . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُنْتِنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمُ[1] النَّارُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (ط ، حم ، وابن خزيمة عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الْأَرْضِ الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هٰذِهِ ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ أَنَا رَبُّكُمْ وَهُوَ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ، مُهَجَّاةٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ : كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ ، يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهِمَا ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَالنَّاسُ فِي جُهْدٍ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ ، نَهْرٌ يَقُولُ الْجَنَّةَ ، وَنَهْرٌ يَقُولُ النَّارَ ،

---

(١) الفَدَع : زيغ بين القدم وبين عظم الساق. (نهاية : ٣/٤٢٠)
والزيغ : هو الميل. (لسان العرب : ٨/٤٣٢)

٢٨٤٠٨ ـ المسند ٧٠٧٣/٢

(١) المحش : احتراق الجلد وظهور العظم. (نهاية : ٤/٣٠٢)

٢٨٤١٠ ـ المسند ٢٣٣٨٣/٩

٢٨٤١١ ـ المسند ١٤٩٥٩/٥

فَمَنْ أَدْخَلَهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فَهِيَ النَّارُ ، وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهِيَ الْجَنَّةُ ، وَيُبْعَثُ مَعَهُ شَيَاطِينُ تُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرٰى النَّاسُ ، وَيَقْتُلُ نَفْساً ثُمَّ يُحْيِيهَا ، لاَ يُسَلَّطُ عَلٰى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ فِيمَا يَرٰى النَّاسُ فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هٰذَا إِلاَّ الرَّبُّ ؟ فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلٰى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ فَيَأْتِيهِمْ فَيَحْصُرُهُمْ فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ وَيَجْهَدُوا جُهْداً شَدِيداً ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلاَم فَيُنَادِي مِنَ السَّحَرِ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلٰى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ ؟ فَيَقُولُونَ : هٰذَا رَجُلٌ حَيٌّ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسٰى عَلَيْهِ السَّلاَم فَتُقَامُ الصَّلاَةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحَ آللّٰهِ ، فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَحِينَ يَرَاهُ الْكَذَّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ المِلْحُ فِي المَاءِ ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ حَتَّى أَنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي : يَا رُوحَ آللّٰهِ ! هٰذَا يَهُودِيٌّ فَلاَ يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَداً إِلاَّ قَتَلَهُ » . (حم ، وابن خزيمة ، ع ، ك ، ض ، عن جابرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فِي غُنَيمَتِهِ إِلٰى حَاشِيَةِ الْقَرْيَةِ فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ وَيَؤُوبُ إِلٰى أَهْلِهِ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ ، قَالَ : لَوِ ارْتَفَعْتُ إِلٰى رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَا كَلأً مِنْ هٰذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ فَلاَ يَشْهَدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلاَّ الْجُمُعَةَ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ قَالَ : لَوِ ارْتَفَعْتُ إِلٰى رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَا كَلأً مِنْ هٰذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ حَتَّى لاَ يَشْهَدَ الصَّلَوَاتِ وَلاَ يَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ حَتَّى يُطْبَعَ عَلٰى قَلْبِهِ » . (الْحَسن بن سفيان الْبغوي والبـاوردي وابن قانـع ، طب ، وابن نعيم ، هق ، عن حارثة بن النعمان رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أُصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ فَيَلْحَقُهُ قَوْمٌ مِنَ المَدِينَةِ وَقَوْمٌ مِنَ الطُّورِ وَقَوْمٌ مِنْ ذِي يُمْنٍ وَقَوْمٌ مِنْ قَزْوِينَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ آللّٰهِ ! وَمَا قَزْوِينُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ بِآخِرَةٍ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا زُهْداً فِيهَا يَرُدُّ آللّٰهُ بِهِمْ قَوْماً مِنَ الْكُفْرِ إِلٰى الإِيمانِ » . (الْخطيب فِي فضائل قزوين والرَّافِعي عن ابن

عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ حُلْقَانُ الرُّؤُوسِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (أبو نصر السجزي فِي الْإِبَانَةِ عن ابنِ عبَّاسٍ والْخطيب وابن عساكر عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ » . (والْخليلي بن مندة ، طب ، هق ، وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن عديس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ أَصْبَهَانَ » . (طب ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، ثُمَّ يُخْلَقُ لَهُ عَيْنٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ مَمْزُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشْوَى فِي الشَّمْسِ شَيًّا ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوِّ لَهُ ثَلَاثُ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَهُ حِمَارٌ مَا بَيْنَ عَرْضِ أُذُنَيْهِ أَرْبَعِينَ عَاماً ، يَطَأُ كُلَّ مَنْهَلٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثِمَارٌ وَمَاءٌ ، وَأَحَدُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ ، يَقُولُ : هٰذِهِ الْجَنَّةُ وَهٰذِهِ النَّارُ » . (ك ، وابن عساكر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ » . (سمويه ، ك ، عن ابن عمر عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ رُؤَسَاءُ جُهَّالٌ يُفْتُونَ النَّاسَ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » . (أبو نعيم والدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . (أبو نعيم عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْحَاكَةِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ أَشْعَرُ مَنْ فِيهِمْ يَقُولُ بَدْوٌ بَدْوٌ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى : مَا تُعْطِينِي إِنْ أَخْرَجْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أُعْطِيكَ مَا تَسْأَلُنِي ، فَيَقُولُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَعِزَّتِي قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذٰلِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي فَأُعْطِيَكَ ، وَتَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، وَتَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَكَ » . (الدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْخَمَّارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ ، وَيَقُومُ آكِلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ آللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » . (الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ عن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخرُجُ مِنْ عَدَنٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً يَنْصُرُونَ آللَّهَ وَرَسُولَهُ هُمْ خَيْرٌ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . (حم ، عد ، طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُبِيرٌ وَكَذَّابٌ » . (طب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَّالِ » . (حم ، طب ، ك ، حل ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٥ ـ المسند ١/ ٣٠٧٩

٢٨٤٢٧ ـ المسند ٢/ ٦٩٧٠

٢٨٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلَا يَجِدُونَ عَـالِمَاً أَعْلَمَ مِنْ عَـالِمِ المَدِينَـةِ » . (طب ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » . (طب ، عن سعد وعمَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ط ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُـلٌ يُقَالُ لَـهُ السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقَرَ بُطُونَ النِّسَاءِ ، وَيَقْتُلَ الصِّبْيَانَ ، فَيُجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[1] ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدَاً مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا المُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (ك ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَـذَّابَانِ : الآخِـرُ مِنْهُمَا شَـرٌّ مِنَ الأَوَّلِ ، وَهُوَ المُبِيرُ[2] » . (ك ، عن أَسماء بنت أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي المَهْدِيُّ يَسْقِيـهِ اللَّهُ الْغَيْثَ ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطِي المَالَ صِحَاحَاً وَتَكْثُرُ المَاشِيَةُ ، وَتَعْظُمُ الأُمَّةُ ، يَعِيشُ سَبْعَاً أَوْ ثَمَانِيَاً » . (ك ، عن أَبِي سعيدٍ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

---

(١) ذَنَبُ تَلْعَةَ : يريدُ كثرتَه وأنه لا يخلو منه موضعٌ . (نهاية : ١٩٤/١)
(٢) مُبير : مُهلك يُسرفُ في إهلاكِ النَّاسِ . (نهاية : ١٦١/١)

٢٨٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَدْعُونَ آللَّهَ أَنْ يُحَوِّلَ عَنْهُمْ ذٰلِكَ الْاِسْمَ ، فَيَمْحُو آللَّهُ عَنْهُمْ ذٰلِكَ ، إِذاً خَرَجُوا مِنَ النَّارِ » . (ك ، عن المغيرةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ أَقْوَامٌ أَحِدَّاءُ أَشِرَّاءُ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، يَقْرَأُونَهُ فَيَنْثِرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، وَالمَأْجُورُ مَنْ قَتَلَهُ هٰؤُلَاءِ » . (حم ، طب ، هق ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلَاثَةٌ : الْكَذَّابُ ، وَالذَّيَّالُ ، وَالمَبِيرُ » . (نعيم فِي الْفِتَن عن أسماءَ بنت أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، ن ، وابن جرير عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا

٢٨٤٣٦ ـ المسند ٤/١١٤٨٨

٢٨٤٣٨ ـ المسند ١/٦١٦، ٩١٢، ١٠٨٦

٢٨٤٣٩ ـ المسند ٢/٦٩٧٠

لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » . (ش ، حم ، ن ، طب ، ك ، عن أَبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (هـ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِ غَضَبِ اللَّهِ » . (حم ، طب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن أَبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً ، ثُمَّ تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً ، وَلَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئاً ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوساً يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي ، فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ » . (حم عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السَّفَّاحُ ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْواً » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ » . (حم ، وعبد بن حميد ، ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ سَوَاداً مِنَ الْقَارِ

٢٨٤٤١ ـ المسند ٢٢٢١٢/٨

٢٨٤٤٢ ـ المسند ١١١٦٣/٤

٢٨٤٤٣ ـ المسند ١١٧٥٧/٤

٢٨٤٤٤ ـ المسند ١١٣٥٤/٤

فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِقٍ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يُكَلِّمُ بِهِ فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ دَعَا مَعَ آللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ فَتَنْضَمُّ عَلَيْهِمْ فَتَقْذِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِمائَةِ سَنَةٍ » . (ش ، د ، ع ، طس ، قط ، فِي الْأَفراد والْخرائطي فِي مساوىءِ الْأَخْلَاق عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الْغُثَاءِ[1] فِي السَّيْلِ » . (حم ، ع ، وابن خزيمة عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَوَرِّمٌ بَطْنُهُ ، مُتَوَرِّمٌ شَدَقَاهُ ، تَدَلَّعَ لِسَانُهُ ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى بَطْنِهِ ، نَارٌ فِي بَطْنِهِ يَأْكُلُهُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنَ الْخَلَائِقِ » . (الشيرازي فِي الْأَلْقَابِ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي وَخُلُقُهُ خُلُقِي فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً » . (طب ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخْرَصُ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْراً » . (هق ، عن عتاب بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْياءُ مع الدَّال)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ آللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ » . (ت ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) الغُثاء : ممَّا يحمله السَّيل من البزورات . (نهاية : ٣/٣٤٣)

٢٨٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ آللَّهِ مَلأَى لَا يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يُغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ وَبِيَدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أبي هرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ المُعْطِي الْعُلْيَا وَآبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، إِنَّهَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » . (ن ، عن ثعلبةَ بن زهدم ، حم ، عن أَبي رمثةَ ، ن ، حب ، ك ، عن طارق المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ » . (حم ، م ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » . (ت ، ك ، عن عبد آللَّهِ بن أَبي الْجدعَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهَا بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (ق ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (خ ، عن ابن

٢٨٤٥٢ ـ المسند ٢/٧١٢٧، ٧١٢٨

٢٨٤٥٣ ـ المسند ٣/٨٣٩٠، ٨٣٩١

٢٨٤٥٥ ـ المسند ٥/١٤٤٨٣

٢٨٤٥٧ ـ المسند ٧/١٩٩٤٣، ١٩٩٨٦، ٢٠٠٠٤

عبَّاس ، حم ، م ، عن عمران بن حصين ، م ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ز) .

٢٨٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً كَأَنَّهُمْ مُكَحَّلُونَ أَبْنَاءُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ » . (حم ، ت ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدِ آسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » . (ق ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُدْخِلُ آللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لاَ مَوْتَ ، كُلٌّ خالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ » . (ق ، عن ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ المَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً : فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَاذَا ؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ؟ فَيَقُولُ آللَّهُ : فَيُكْتَبَانِ وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَمُصِيبَتُهُ وَرِزْقُهُ وَأَجَلُهُ ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ فَلاَ يُزَادُ عَلَى مَا فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ » . (حم ، م ، عن حذيفة بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسُمائَةِ عَامٍ » . (حم ، ت ، هـ ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٨ ـ المسند ٢٢١٦٧/٨

٢٨٤٦١ ـ المسند ١٦١٤٢/٥

٢٨٤٦٢ ـ المسند ٩٨٣٠/٣، ١٠٧٣٥

٢٨٤٦٣ ـ المسند ١٤٤٨٣/٥

٢٨٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتَّى لَا يَدْرِي مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ آللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هٰذِهِ الْكَلِمَةِ يَقُولُونَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا » . (هـ ، ك ، هب ، والضِّياءُ عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُدْعَى أَحَدُكُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلأُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهٰذَا وَبَارِكْ فِي هٰذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هٰذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَيُلْبَسُ تَاجاً فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِآللَّهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهٰذَا ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ آللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هٰذَا » . (ت ، ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُورُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدِ مِائَةِ رَجُلٍ آخِرُهُمْ فِيهِ كَأَوَّلِهِمْ » . (ابن النَّجَّار عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ آللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ » . (طب ، وابن قانع فِي الأَفراد وأَبو نعيم فِي المعرفة عن أُسامة بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ آللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي ، وَيَدُ آللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ » . (حم ، هق ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٦٨ ـ المسند ٩/ ٢٣٥٧٠

٢٨٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » . (طب ، عن عرفجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الرَّحمٰنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ ، طس ، والْخطيب وابن النَّجَّار عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضعف) .

٢٨٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ بُسْطَانُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » . (هناد وأبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَيَدُ الآخِذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ » . (طب ، ض ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، خُلُودٌ » . (خ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً بِيضاً جِعَاداً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ » . (ابن سعد عن سعيد بن الْمُسيَّب مُرسَلاً » . (حم ، وأبو الشَّيخ في الْعظمة عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ

٢٨٤٧٥ ـ المسند ٣/٧٩٣٨، ٨٥٣٢

سَبْعُونَ أَلْفاً ، يَعُمُّ ذٰلِكَ مُهَاجِرَتُنَا ، وَيُوفِي ذٰلِكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَعْرَابِنَا » . (ابن سعد عن أبي سعد الْخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِيَوْمٍ مِقْدَارُهُ أَلْفُ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ أَهْلُ دَارٍ وَلَا غُرْفَةٍ إِلَّا قَالُوا : مَرْحَباً مَرْحَباً إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِمِائَةِ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمَائَةِ سَنَةٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ لَيَدْخُلُ فِي غِمَارِهِمْ[١] فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُسْتَخْرَجُ » . (الْحَكِيم عن سعيد بن عامر بن جذيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ » . (ابن عساكر من طريق عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيهِ عن جدِّه عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . (ش ، ك ، هق ، وابن عساكر عن الْحسن مُرسَلاً » . (قَالَ الْحَسَنُ : هُوَ أُوَيْسٌ الْقرَنِي .

---

(١) غِمارهم : أي جمعهم المتكثف . (نهاية : ٣/٣٨٤)

٢٨٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ مُضَرَ ، وَيُشَفَّعُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيُشَفَّعُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ » . (طب ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا آللَّهُ بِمَا عَصَوْا آللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُثْنِي عَلَى آللَّهِ سَاجِداً كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِماً ، فَيُقَالُ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ » . (طب ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ قَوْمٌ النَّارَ حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْماً أُخْرِجُوا فَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ فَيُقَالُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ » . (الْحَكِيم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلاً ، هُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ » . (حم ، عن رجالٍ من الصَّحابَةِ) .

٢٨٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرِقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (أبو نعيم عن خباب بن الأَرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ ـ » . (تمام وابن عساكر عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » . (وابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٧ ـ المسند ٩/٢٣١٦٤

٢٨٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! فِيمَ أَخَذْتَ هٰذَا الدَّيْنَ ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أُضَيِّعْ وَلٰكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا سَرْقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَدْعُو ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كَفَّةِ مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » . (حم ، حل ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ! فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَمْ تَذْهَبْ إِلَّا فِي حَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ ضَيْعَةٍ ، فَيَدْعُو ٱللَّهُ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَثْقُلُ » . (ابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : عَبْدِي ! إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَسْتَجِيبُ لَكَ ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا ، فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَا يَدَعُ ٱللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا بَيَّنَ لَهُ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذٰلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ » . (ك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْعُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ ، مَنْ

قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِآللَّهِ مِنْهُمْ ـ يَعْنِي الْخَوَارِجَ ـ» . (طب ، عن أبي زيد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مع الذَّال)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ وَيَبْقَى حُفَالَةٌ[1] كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ ، لَا يُبَالِيهِمُ آللَّهُ تَعَالَى بَالَةً» . (حم ، خ ، عن مرداس الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإِكمال من الْجامع الْكَبير

٢٨٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافاً الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي آللَّهُ بِهِمْ» . (الرَّامهرمزي فِي الأَمثال عن مرداس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَع الرَّاءِ)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ المَالَ» . (ت ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَرْحَمُ آللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ ، أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ المَاءِ لَكَانَتْ عَيْناً مَعِيناً» . (خ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) حُفالة : أي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايتِه . (نهاية : ٤٠٩/١)

٢٨٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْناً مَعِيناً » . (خ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُنَا ٱللَّهُ وَأَخَا عَادٍ » . (هـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ثُمَّ كَحَضْرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ » . (حم ، ت ، ك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ ! أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ٱرْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » . (خ ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأُخْدُودِ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ هٰذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شُرْبَ اللَّبَنِ لَا يُخَلِّفُ تَرَاقِيَهُمْ » . (أَبُو نصر السجزي فِي الْإبانة والدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ المَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » . (حم ، عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسندُهُ حسنٌ) .

٢٨٥٠١ ـ المسند ٢/٤١٤١

٢٨٥٠٥ ـ المسند ١/٣٢٤

٢٨٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرِثُ هٰذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يُنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (ك ، كر ، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن الْعذري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ » . (عد ، هق ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَن مَوْلُودٍ يُولَدُ وَلَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ مِنْ أَيْنَ يُورَثُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ » . (عق ، عن مجاهد قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عَنْ دَابَّتِهَا فَانْكَشَفَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ قَرِيبٌ مِنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، فَقِيلَ إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » . (قط فِي الأَفراد عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ زَكَرِيَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَثَةٍ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا أَنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » . (عبد الرَّزَّاق فِي التَّفسِيرِ وابن عساكر عن قتادة مرسَلًا) .

٢٨٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ : يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ » . (ك ، وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبَرِ ، أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ » . (خ ، ك ،

٢٨٥١٠ ـ المسند ١٣٧٩٨/٤

عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُ آللَّهُ مُوسَى لَوْ لَمْ يُعَجِّلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِي قَصَّ » . (ك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْحَمُكَ آللَّهُ فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرِدُ عَلَيَّ قَوْمٌ مِمَّنْ كَانَ مَعِي فَإِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رَأَيْتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . (طب ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْحَائِفِ[1] فِي حَيَاتِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجَانِفِ[2] عِنْدَ مَوْتِهِ » . (الدَّيلمي عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُرْسَلُ عَلَى الْكَافِرِ حَيَّتَانِ : وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، يَقْرِضَانِهِ قَرْضاً كُلَّمَا فَرَغَتَا عَادَتَا ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، والْخطيب عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : إِنَّ لِي ثَلَاثَةً : كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ آللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ » . (ع ، عن أبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَرْفَعُ آللَّهُ بِهٰذَا الْعِلْمِ أَقْوَاماً فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ ، وَتُقْتَصُّ آثَارُهُمْ ، وَتُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ » . (حل ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) حَيْف : الجور والظلم . (نهاية : ١/٤٦٩)
(٢) الجانف ـ جَنَف : إذا مال وجار، والجانف يختصُّ بالوصيَّة . (نهاية : ١/٣٠٧)
٢٨٥١٨ ـ المسند ٩/٢٥٢٤٤

٢٨٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرٰى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقٰى لَهُ حَسَنَةٌ وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » . (ك ، عن أَبي عثمان النهدي عن سلمان وسعد وابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وغيرهم) .

(الْيَاءُ مَع الزّاى)

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَزْعَمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلَّا وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ ـ » . (ابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ، سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ وَثِنْتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا » . (ابن السكن ، كر ، عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب بن أَبي بلتعةَ عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ بِكْرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافِ أَيِّمٍ ، وَمِائَةَ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقُلْنَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْتَئِسْ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ ، طُوبٰى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » . (أَبو الشَّيخِ فِي الْعظمة عن ابن أَبي أَوْفٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يزِيدُ ! لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي يَزِيدِ الطَّعَّانِ اللَّعَّانِ ، أَمَا إِنَّهُ نُعِيَ إِلَيَّ حَبِيبِي وَحِبِّي حُسَيْنٌ ، أُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ فَلَا يَنْصُرُونَهُ إِلَّا عَمَّهُمْ بِعِقَابٍ » . (ابن عساكر عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْباءُ مَعِ السِّين)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ آللَّهِ ، وَأُقْسِمُ بِآللَّهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفسٍ مَنْفوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مائَةُ سَنَةٍ » . (حم ، م ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُسْتَجابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . (ق ، د ، ت ، هـ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا » . (ق ، حم ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا » . (حم ، ق ، عن أَبي موسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (ت ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (حم ، ق ، د ، ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (خ ، د ، ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٦ ـ المسند ١٤٤٥٨/٥

٢٨٥٢٨ ـ المسند ١٢٣٣٥/٤ ، ١٣١٧٤

٢٨٥٢٩ ـ المسند ١٩٧٦٣/٧

الإكمال من الْجَامع الْكبير

٢٨٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُبَاثَةُ وَالتَّفَثُ » . (ط ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْبِقُ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ المَقْتُولَ المُدْبِرَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَمَرْضَى أُمَّتِي قَبْلَ أَصْحَابِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَالأَنْبِيَاءُ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ المُلْكِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وضُعف) .

٢٨٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِرَطْبِ السِّوَاكِ وَيَابِسِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ » . (قط ، وضعَّفه عق ، وقال غير محفوظٍ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ سَنَةً » . (قط ، وضعَّفه والْخطيب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْتُرُ المُصَلِّي مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (عبد الرَّزَّاق عن موسى بن طلحةَ مُرْسَلاً) .

٢٨٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْتَوْقِدُ المُسْلِمُونَ مِنْ جِعَابِهِمْ وَقِسِيِّهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ وَنُشَّابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ـ يَعْنِي يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » . (طب ، عن النواس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسِحُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحًّا : لَيْلَةَ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُنْسَخُ فِيهَا الآجَالُ وَالأَرْزَاقُ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَجُّ ، وَفِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ إِلَى الأَذَانِ » . (الدَّيلمي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَسْرِي عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْلاً فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ مِنْهُ آيَةٌ وَلَا حَرْفٌ فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ إِلَّا نُسِخَتْ » . (الدَّيلمي عن حذيفةَ وأَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا ، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا » . (حم ، خ ، م ، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عن جدِّه) .

٢٨٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ » . (ط ، طب ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلَّطُ الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَحُكُّونَ حَتَّى تَبْدُوَ عِظَامُهُمْ فَيَقُولُونَ : بِمَ سُلِّطَ عَلَيْنَا ذٰلِكَ ؟ فَيُقَالُ : بِإِيذَائِكُمْ أَهْلَ الْإِيمانِ » . (الدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّيناً يَنْهَشُهُ وَيَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّيناً مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ » . (حم ، وعبد بن حميد والدَّارمي ، ع ، ض ، حب ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ عَلَى الإِثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَيُسَلِّمُ الْمَارُّ عَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ » . (ابن السُّني عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعاً أَيُّهُمَا ابْتَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ » . (ابن السُّني والشاشي وأبو عوانة ، حب ، ض ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ » . (طب ، عن عبد الرَّحْمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٤ ـ المسند ٤/١١٣٣٤

٢٨٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَيُسَلِّمُ الْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ السَّلَامَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (ابن السّني فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَنْ عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلَا يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ » . (ابن السّني عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِيرُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا » . (طب ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مائَةُ سَنَةٍ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ ـ يَعْنِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰى » . (ت ، حسنٌ صحيحٌ ، طب ، ك ، عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مع الشِّين)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » . (هـ ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » . (ن ، عن رجُلٍ ز) .

٢٨٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » . (د ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » . (هـ ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثاً ، فَإِنْ زَادَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ » . (د ، ن ، عن عبيد بن رفاعَةَ الزرقي مُرسلاً ، ز) .

٢٨٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثاً ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » . (هـ ، عن سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْبَهُ رَيْحانَ الْجَنَّةِ » . (طب ، عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَرْدِ الْحِنَّاءِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ » . (ابن السِّني عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ » . (ابن السِّني عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ » . (ت ، حسنٌ صحيحٌ عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً** ﴾[١] .

(الْياءُ مَع الصَّاد)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلّاً ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَكَ عُذْرٌ ، أَلَكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هٰذِهِ السِّجِلَّاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » . (هـ ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنِ ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبَضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةً ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ » . (د ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَانِ تَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى » . (م ، ن ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ : فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ ، وَصِيَامٌ صَدَقَةٌ ، وَحَجٌّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِيحٌ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِيرٌ صَدَقَةٌ ، وَتَحْمِيدٌ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي أَحَدَكُمْ مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » . (د ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفاً ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ ٱسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شُرْبَةً فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ

طَهُوراً ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » . (خ ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (ابن جرير ، طب ، عن معاوية اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلاَمِ الماءُ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » . (طب ، عن أَنسٍ ، ع ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلِّي إِذَا ذَكَرَ » . (طس ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الَّذِي نَسِيَ الصَّلاَةَ) .

٢٨٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » . (عبد الرَّزَّاق عن معمر عن الحسن وقتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُرسَلاً) .

٢٨٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلِّي المَرِيضُ قَائِماً إِنِ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِداً ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمَأَ وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِداً صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِياً ، رِجْلَهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » . (هق ، عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا أُدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، وَيَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْضَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَجْلِسُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يُحَدِّثُونَ ٱللَّهَ وَالنَّاسَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ » . (ابن عساكر عن عمر الشيرازي فِي الْأَلْقَابِ ، والرَّافعي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مع الضَّادِ)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَضْحَكُ ٱللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَعَالَى فَيَسْتَشْهِدُ » . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَضْحَكُ ٱللَّهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : الْقَوْمُ إِذَا صُفُّوا فِي الصَّلَاةِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ » . (ش ، وابن جرير عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ـ يَعْنِي الْقَبْرَ ـ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ ، وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَاراً » . (حم ، والْحكيم عن حذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجوزِي فِي الموضوعات ورد عليه ابن حجر فِي الْقول المسدد) .

٢٨٥٧٦ ـ المسند ٩/٢٣٥١٧

٢٨٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَضْمَنُ المُقْدِمُ عَلَى الدَّابَّةِ ثُلُثَيْ مَا أَصَابَتْ وَهُوَ رَاكِبٌ ، وَيَضْمَنُ الرَّدِيفُ الثُّلُثَ » . (ابن عساكر عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ الطَّاءِ)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (هب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْوِي آللَّهُ السَّمٰوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ » . (م ، د ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ غَيْرَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحُسِّن) .

٢٨٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (حم ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (قط ، عد ، هق ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطَّلِعُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

٢٨٥٨١ ـ المسند ٢٢٢٣٢/٨

شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » . (حب ، طب ، وابن شاهين في التَّرغيب ، هب ، وابن عساكر عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطَّلِعُ ٱللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا ٱثْنَيْنِ : مُشَاحِنٍ أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ » . (حم ، بز ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ مِنَ الْغَرْبِ مِثْلَ التُّرْسِ ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَى أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ[1] حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً ، وَالرَّجُلَ لَيَحْتَلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَبَداً » . (طب ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطَهِّرُ المُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، وَالمَاءُ أَطْهَرُ » . (طب ، عن أبي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » . (مالك ، طب ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : إِنِّي أُطِيلُ زَيْلِي وَأَمْشِي فِي المَكَانِ الْقَذِرِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » . (هق ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٤ ـ المسند ٢/٦٦٥٣

(١) مَدَرَ الحوض: طَيَّنه وأصلحه بالمدر. (نهاية: ٤/٣٠٩)

٢٨٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْعَمُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ » . (هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مَع الظَّاءِ)

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَظَلُّ يُعَانِقُهَا وَلاَ يَسْتَحْيِي » . (ابن سعد عن أبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الأَعْوَرِ الدَّجَّالِ » . (الْحَاكم فِي الْكُنَىٰ ، ك ، عن هاشم بن عتبة بن أَبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ هٰذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ ، وَحَتَّى يُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أُولٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَأُوْلٰئِكَ مِنْكُمْ ، وَأُولٰئِكَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَأُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (ابن المبارك ، طب ، عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ » . (عم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الإِسْلاَمُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ، وَحَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أُولٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أُولٰئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَأُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْياءُ مع الْعين)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ[١] بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » . (حم ، د ، ن ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فَيُطْرَحُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَماً[٢] ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حَمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ : فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي ، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ » . (ت ، عن أبي هريرةَ ، حم ، هـ ، عن أبي مُوسٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » . (خ ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) الشَّظِيَّة : قطعة مرتفعة في رأس الجبل . (نهاية : ٢/٤٧٦)
(٢) الحَمَمُ : الأسود من كل شيء . (لسان العرب : ١٢/١٥٦)
٢٨٥٩٦ ـ المسند ٦/١٧٤٤٧ ، ١٧٤٤٨
٢٨٥٩٧ ـ المسند ٥/١٥٢٠٠
٢٨٥٩٨ ـ المسند ٧/١٩٧٣٦

٢٨٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ لَا دِيَةَ لَهُ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن عمران بن حصين ، ن ، عن يعلى بن منية وأخيه مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ز) .

٢٨٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مِائَةٍ فِي النِّسَاءِ » . (ت ، حب ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ آسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ آللَّهَ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ » . (حم ، ق ، د ، ن ، هـ ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » . (هـ ، عن يزيد بن عبد المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » . (م ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » . (٣ عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ آمْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن عبد آللَّهِ بن زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » . (هـ ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٠ ـ المسند ٧/١٩٨٥٠، ١٩٩٢١

٢٨٦٠٢ ـ المسند ٣/٧٣١٢

٢٨٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهاً ؟ قَالَ : يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلٰكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ، م ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعٍ أَقْطَارٍ : الْبَوْلِ ، وَالدَّمِ السَّائِلِ ، وَالْقَيْءِ ، وَمِنْ دَسْعَةٍ[1] يُمْلأُ بِهَا الْفَمُ ، وَالنَّوْمِ الْمُضْطَّجِعِ وَقَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَمِنْ خُرُوجِ الدَّمِ » . (هق ، وضَعَفَّه عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْتَرِي الْمَرْءُ عِنْدَ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ مُسْتَلْقِيَاً ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَخُطَّ خَطًّا » . (طس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْتَذِرُ اللَّهُ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ وَأَبْغَضْتُ الْخُلْفَ وَالْكَذِبَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَئِنْ كُذِّبَتْ رُسُلِي وَعُصِيَ أَمْرِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! اِعْلَمْ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَداً ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ بِالنَّارِ أَحَداً إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَعْتَبْ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَماً بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ

---

(١) الدَّسْعَةَ : يُرِيدُ الدَّفعة الواحدة من القَيء . (نهاية : ٢/١١٧)

٢٨٦٠٨ ـ المسند ١٠/٢٦٧٦٤

الْمِيزَانِ وَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لَا أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلَّا كُلَّ ظَالِمٍ » . (ابن عساكر عن الْفضل بن عيسى الرقاشِي عنِ الْحَسنِ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْفضل ضعيف وعن سعد بن أَنس عنِ الْحَسن قوله) .

٢٨٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثاً وَإِنْ شَاءَ رُبُعاً » . (طب ، عن علقمةَ بن عبد آللَّهِ المُزني عن أَبيهِ) .

٢٨٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثاً وَإِنْ شَاءَ رُبُعاً ، وَإِنْ شَاءَ خُمُساً ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آللَّهِ ضَغْطَةٌ » . (هق ، عن محمَّد بن فضالَةَ عن أَبيهِ) .

٢٨٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (ابن خزيمة عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَذَّبُ اللِّسَانُ بِعَذَابٍ لَا يُعَذَّبُ بِهِ شَيءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذِّبْ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيُقَالُ لَهُ : خَرَجَتْ مِنْكَ كَلِمَةٌ بَلَغَتْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَسُفِكَ بِهَا الدَّمُ الْحَرَامُ ، وَأُخِذَ بِهَا المَالُ الْحَرَامُ ، وَانْتُهِكَ بِهَا الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، فَوَعِزَّتِي لَأُعَذِّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لَا أُعَذِّبُ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ » . (أَبو نعيم عن إِبان عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٤ ـ المسند ١/٧٥٣

٢٨٦١٦ ـ المسند ١/٢٤٨، ٢٩٤

٢٨٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ المُذْنِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى قَدْرِ نُقْصَانِ إِيمانِهِمْ » . (ك ، فِي تاريخِهِ عن ابن عبَّاس عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم) .

٢٨٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى المُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مائَةٍ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْجِمَاعِ » . (ط ، ت ، صحيحٌ غريب ، حب ، ص ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَرِّفُنِي آللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَأَسْجُدُ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ، ثُمَّ أَمْدَحُهُ مِدْحَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ثُمَّ يُؤْذَنَ لِي فِي الْكَلَامِ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمَّتِي عَلَى الصِّرَاطِ مَضْرُوبٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَيَمُرُّونَ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ وَالسَّهْمِ ، وَأَسْرَعَ مِنْ أَجْوَدِ الْخَيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَحْبُو وَهِيَ الأَعْمَالُ وَجَهَنَّمُ تَسْأَلُ المَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ ، وَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ ، قَالُوا وَمَا الْحَوْضُ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ شَرَابَهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ، وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيَظْمَأُ أَبَداً، وَلَا يُصْرَفُ فَيُرْوَى أَبَداً» (ع، قط، فِي الأَفْرَاد عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ » . (ابن السكن وابن منده وأبو نعيم ، هب ، والْخطيب فِي المؤتلف عن خارجَةَ بن جزءٍ الْعذري قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً بتبوكَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَنُبَاضِعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ : يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ » . (حم ، وابن سعد عن قيس الْجذامي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٢ ـ المسند ٦/١٧٧٩٨

٢٨٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّـارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمائَةِ عَامٍ ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ مَرَّةً ـ يَعْنِي الْمَمْلُوكَ ـ » . (حم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَـافَأَتَـانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَـةِ شَاةٌ ، اِذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ وَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ هٰذِهِ ، عَقِيقَةُ فُلَانٍ » . (هق ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الدَّمِيمَ ، إِنَّهُنَّ يُرِدْنَ مَا تُرِيدُونَ » . (أبو نعيم عن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِهٰذَا الْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (الْخطيب فِي الْمُتَّفق والمفترق عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْطَى الشَّهِيدُ ثَلَاثاً عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ : تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَجَبَ جَنْبُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَـعَ فِي الْجَنَّـةِ » . (قط ، والـدَّيلمي والـرَّافعي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنىً وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (ابن سعد عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٣ ـ المسند ٢/ ٤٨٠٠

٢٨٦٢٤ ـ المسند ٢/ ٥٩٠٦

٢٨٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذٰلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلاَ عَقْلَ لَكَ » . (هـ ، ك ، طب ، عن يعلى وسلمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » . (م ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالاً عَلَى النَّاسِ » . (هب ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعِيشُ هٰذَا الْغُلاَمُ قَرْناً ـ قَالَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بن بُسْرٍ ـ » . (حم ، وابن جرير ، طب ، وابن منـدة وتمـام ، ك ، هق ، فِي الـدَّلائِـلِ عن عبد اللَّهِ بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعِيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَاماً » . (ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مُرسَلاً) .

(الْيَاءُ مَ الْغين)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (خ ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْزُو هٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ » . (ن ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَاهُنَّ أَوْ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ ، وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً » . (ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ » . (د ، ن ، هـ ،ك ، عن أَبي السمح ، د ، هـ ، عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » . (د ، عن رجُلٍ ، ز) .

٢٨٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ » . (حم ، م ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإِكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَالْحِجَامَةِ » . (ش ، م ، ك ، عن عائشَةَ بن خزيمة عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ » . (عبد الرَّزَّاق عن قاموس بن المخارق) .

٢٨٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (ن ، ك ، عن عَلي عن المقداد أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّنْ أَمْذَى وَلَمْ يُجَامِعْ قَالَ فذَكَرَهُ ، ن ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْهِرِّ كَمَا يُغْسَلُ مِنَ الْكَلْبِ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٤٠ ـ المسند ٢/ ٧٠٧١

٢٨٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهى أَذَانِه ، وَيَسْتَغْفِرُ لَـهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ » . (عب ، عن عطاءِ بن يسارٍ مُرسَلاً ، حم ، عن ابن عمر) .

٢٨٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِـهِ وَيُجِيبُهُ كُـلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » . (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ عَنِ الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مع الْفَاءِ)

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٦٤٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْتَقِدُ أَهْـلُ الْجَنَّةِ قَـوْماً كَـانُوا مَعَهُمْ فِي الـدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلى الأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ : اِشْفَعُوا لَنَا فَيَشْفَعُونَ لَهُمْ ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّـارِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَكُونُونَ مِثْلَ الثَّعَارِيرِ[1] فَيُسَمَّوْنَ الطُّلَقَاءَ وَكُلُّهُمْ طُلَقَـاءُ » . (الشيرازي في الأَلْقَاب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضُلُ الذِّكْرُ الْخَفِي الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفَاً » . (ابن أَبي الدُّنيا ، ح ، وضعَّفه عن جـابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضُلُ الذِّكْرُ عَلى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ سَبْعَمائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذكر عن معاذ بن أَنس وليس فِي سنده مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ سِوَى ابنِ لهيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٥ ـ المسند ٢/٦٢١٠

(١) الثَّعارير: القثَّاء الصِّغار، شبهوا بها لأنَّ القثَّاء ينمى سريعاً. (نهاية: ٢١٣/١)

(الْيَاءُ مع الْقاف)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » . (حم ، هـ ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُهَا » . (حم ، ٣ ، حب ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : كَذَبْتَ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذٰلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ » . (حم ، ق ، عن أنس ضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . (خ ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمٰوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ؟ » . (ق ، ن ، هـ ، عن أبي

٢٨٦٥١ ـ المسند ٤/١١٣٦٠

٢٨٦٥٢ ـ المسند ٢/٦٨١٣

٢٨٦٥٣ ـ المسند ٤/١٢٢٩١

هُرَيرَةَ ، خ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » . (ت ، عن مُجمِّع بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَأَةَ[1] ، وَالْغُرَابَ » . (ت ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ هٰذَا ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ » . (د ، ك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ ، وَالْكَلْبُ » . (حم ، هـ ، عن أبي هُريرةَ ، وعن عبد اللَّهِ بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ » . (د ، هـ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ ، وَيَقِي مِنْ ذٰلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ » . (م ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ : الْمَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، قِيلَ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ ؟ قَالَ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » . (حم ، ٤ حب) عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) الحِدأة طائرٌ يصيدَ الجرذان (لسان العرب: ١/٥٤).

٢٨٦٥٩ ـ المسند ٥/١٦٧٩٧، ٢٠٥٩٥

٢٨٦٦٢ ـ المسند ٨/٢١٣٨١

٢٨٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آبْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا آبْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ : إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ » . (حم ، م ، ت ، ن ، عن عبد آللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ آللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ آللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » . (ت ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثاً : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى ، وَمَا سِوَى ذٰلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » . (حم ، م ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدَاً مِنِّي ، فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيداً ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوداً ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : آنْطِقِي فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ : بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقاً ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ » . (حم ، م ، ن ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » . (ت ، ك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ ، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ آلْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » . (ت ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ

٢٨٦٦٣ ـ المسند ٥/١٦٣٠٥ ، ١٦٣٢٢ ، ١٦٣٢٧

٢٨٦٦٥ ـ المسند ٣/٨٨٢١ ، ٩٣٥٠

٢٨٦٦٩ ـ المسند ٤/١٣١٩١ ، ١٣٩٤١

إِذَا دَعَانِي » . (حم ، عن أنسٍ ، م ، ت ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِنْ تَقرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، وَاللَّهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرَاً لَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وإِنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ» (م، عن أبي هُرَيرة رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ز).

٢٨٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلاَّ الْجَنَّةَ » . (حم ، خ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (ت ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهَا مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئَاً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً ، وَمَنِ آقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرَاً آقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنُ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً آقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (حم ، م ، هـ ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ ـ المسند ٣/١٠٩٦١

٢٨٦٧٢ ـ المسند ٣/٩٤٠٢

٢٨٦٧٤ ـ المسند ٨/٢١٤١٨، ٢١٥٤٤

٢٨٦٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ : وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَعِنْدَهَا يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَيُّنَا ذٰلِكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » . (حم ، ن ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ٱبْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (حم ، م ، عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ٱبْنَ آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذَا ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتَ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ » . (حم ، هـ ، ك ، عن بسر بن جحاش رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذٰلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ

٢٨٦٧٥ ـ المسند ٤/١١٢٨٤
٢٨٦٧٦ ـ المسند ٨/٢٢٢٩١

وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ آجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ آجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ ، مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذٰلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَذَابِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » . (ت ، ن ، هـ ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُونَ : الْكَرْمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ : قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . (خ ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » . (خ ، ت ، هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي آللَّهَ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لِأَحَدِكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَداً ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ فَإِنَّ آللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ ، وَأَكْثَرَ مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ » . (ت ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَاتِلُ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَّالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، أَنْتُمْ شَرْقِيُّ النَّهْرِ وَهُمْ غَرْبِيُّهُ » . (ابن سعد عن نهيك بن صريم السكوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْعَاقِّ : إِعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَا أَغْفِرُ

لَكَ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِّ : اِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي أَغْفِرُ لَكَ » . (حل ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اِطْرَحُوا أَسْيَاطَكُمْ وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ » . (ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِهِ : أَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » . (أبو نعيم عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْجُلْوَازِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارِ » . (الدَّيلمي عن عبد الرَّحْمٰنِ بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فلاَ تَسْقَمُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِيبُوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدَاً » . (الْخطيب فِي المتفق والمفترق عن أبي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَاً ورجالُهُ ثقاتٌ) .

٢٨٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْبِلُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَثْنِي رِجْلَهُ عَلَى الْجِسْرِ وَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ! لاَ يَتَجَاوَزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ ، فَيُنْصِفُ الْخَلْقَ مِنْ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّهُ يُنْصِفُ الشَّاةَ الْجَمَّاءَ مِنَ الْعَضْبَاءِ بِنَطْحَةٍ نَطَحَتْهَا » . (طب ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضعّف) .

٢٨٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ وَيَقْبِضُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ ، فَيَنْشَأُ أَحْدَاثٌ يَنْزُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ نَزْوَ الْعِيرِ عَلَى الْعِيرِ ، وَيَكُونُ الشُّحُّ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفَاً » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتَصُّ لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (...... عن سلمان[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) هكذا ورد بالمخطوطتين السوريّة والمصريّة .

٢٨٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْغُرَابَ وَالْحِدَأَةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ وابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحِدَأَةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ فُوَيْسِقَةٌ » . (الْخَطيب عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الأَفْعَى وَالْعَقْرَبَ وَالْحِدَأَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفُوَيْسِقَةَ » . (حم ، ع ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْفُوَيْسِقَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْحِدَأَةَ وَالسَّبُعَ الْعَادِي وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ » . (حم ، هق ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ المَارِقُونَ أَحَبَّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى آللَّهِ وَأَقْرَبَ الْفِئَتَيْنِ مِنَ آللَّهِ » . (ع ، والْخطيب عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ » . (هـ ، هق ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالذِّئْبَ » . (هق ، عن سعيد بن المسيِّب مُرسَلاً) .

٢٨٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُـدٍّ » . (طب ، عن مجمع بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ الدَّجَّالُ دُونَ بَابِ لُدٍّ بِسَبْعَةَ عَشَرَةَ ذِرَاعَـاً » . (ابن عساكر عن مجمع بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٣ ـ المسند ٤/١١٧٥٥

٢٨٦٩٤ ـ المسند ٤/١١٧٥٥

٢٨٧٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ بِهٰذِهِ الْحَرَّةِ خِيَارُ أُمَّتِي بَعْدَ أَصْحَابِي » . (هق ، فِي الدَّلائل والْخَطيب وابن عساكر عن أَيُّوب بن بشر المعاوي مُرسلاً) .

٢٨٧٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ فِي جَلَلِ الْخَلِيلِ وَالْقِطْرَانِ مِنْ أَصْحَابِي نَاسٌ » . (الْبغوي وابن عساكر عن يزيد بن أَبي حبيب عن رجالٍ من الصحابة) .

٢٨٧٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسُ المُمْسِكُ » . (قط ، هق ، ك ، عن إِسماعيل بن أُميَّة مُرْسَلاً) .

٢٨٧٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ » . (ت ، غريب ، ك ، عن أَبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قوله : يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٧٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْرُبُ مِنَ الْجِهَادِ : طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ ، وَالْحَجُّ كُلَّ عَامٍ ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدُ » . (هب ، عن رجالٍ من الصَّحابةِ) .

٢٨٧٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْضَى لِلنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ يُقْضَى لِفُقَرَاءِ المُؤْمِنِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ فَيُسْتَحْبَوْنَ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ » . (ك ، فِي تاريخه عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالمَرْأَةُ الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالمَجُوسِيُّ ، وَالْخِنْزِيرُ ، وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا صَلَاتَكَ » . (هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْعُدُ المَقْتُولُ بِالْجَادَّةِ ، فَإِذَا مَرَّ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! هٰذَا قَطَعَ عَلَيَّ صَوْمِي وَصَلَاتِي فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالآمِرُ بِهِ » . (هب ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ إِنْ تُقْبِلْ قِبَلِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَنْزَعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ ، وَأَكُفَّ عَلَيْكَ ضَيْعَتَكَ ، فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ غَنِيًّا ، وَلاَ تُمْسِي إِلاَّ غَنِيًّا ، وَإِنْ أَدْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِّي نَزَعْتُ الْغِنىٰ مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ[1] ضَيْعَتَكَ ، فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ فَقِيراً ، وَلاَ تُمْسِي إِلاَّ فَقِيراً » . (أبو الشَّيخ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَعْظَمُ مِنِّي جُوداً ؟ أَكْلَأُهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي ، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَقْبَلَ تَوْبَةَ التَّائِبِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ تَائِباً ، مَنْ ذَا الَّذِي قَرَعَ بَابِي فَلَمْ أَفْتَحْ لَهُ ؟ ، مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ ، أَبَخِيلٌ أَنَا فَيَبْخَلُنِي عَبْدِي ، فَيَبْخَلُنِي عَبْدِي » . (الدَّيلمي عن أبي هدبة عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ لَمْ تَصُمْ جَوَارِحُهُ عَنْ مَحَارِمِي فَلاَ حَاجَةَ لِي فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » . (أبو نعيم عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي » . (أبو الشَّيخ ، كر ، والدَّيلمي عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَيَتَعَاظَمُهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً الْعُقُوبَةَ ، أَوْ كَانَتِ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي لَعَجَّلْتُهَا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي إِلاَّ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ لَشَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُمْ وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الأَمْنَ لِمَا خَافُوا » . (الدَّيلمي عن المنتجع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ

---

(١) أفشى ضيعتَهُ : أي كثر عليه معاشه ليشغلَه عن الآخرة . (النهاية : ٣/٤٥٠)

لَمْ يَسْأَلْنِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ » . (أبو الشَّيخ عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقَدَرِي ، الرَّاضِي بِكِتَابِي ، الْقَانِعُ بِرِزْقِي ، التَّارِكُ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي » . (الدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لِأُمَّتِكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِآللَّهِ عَشْراً عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعَشْراً عِنْدَ المَسَاءِ ، وَعَشْراً عِنْدَ النَّوْمِ يُدْفَعْ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ المَسَاءِ مُكَايَدَةُ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصُّبْحِ أَسْوَأُ غَضَبِي » . (الدَّيلمي عن ابن عبَّاس عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَأُقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ أَمَّلَ دُونِي بِالْأَيَاسِ ، وَلَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ المَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَأُنَحِّيَنَّهُ مِنْ قُرْبِي ، وَلَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ وَصْلِي ، أَيُؤَمِّلُ عَبْدِي غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَالشَّدَائِدُ بِيَدِي وَأَنَا الْحَيُّ الْكَرِيمُ ، وَيَرْجُو غَيْرِي وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الْأَبْوَابِ ، وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، مَنْ ذَا الَّذِي أَمَّلَنِي لِعَظِيمِ نَوَائِبِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِعَظِيمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّي ، جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي ، وَمَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مَنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي ، فَيَابُؤْساً لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَيَا شَقْوَةً لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي » . (الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ وَلَا أَمْحَقُكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ » . (ابن شاهين عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفيه عثمان بن عطاءٍ الْخراساني ضَعَّفُوهُ) .

٢٨٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الرَّحِمُ شُجْنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » . (كر ، عن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ

نَـازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَـا أَلْقَيْتُـهُ فِي جَهَنَّمَ » . (ابن النَّجَّـار عن ابن عبَّـاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ لِعَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ، وَأُزَوِّجْكَ النِّسَاءَ ، وَأَجْعَلْكَ تَرْبَعُ وَتَـرْأَسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ أَيْنَ شُكْرُ ذٰلِكَ؟ » . (هب ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَلَمْ تَدْعُنِي لِمَرَضٍ كَذَا وَكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ كَرِيمَةَ قَوْمِهَا فَزَوَّجْتُـكَ ؟ أَلَمْ ؟ أَلَمْ ؟ » . (أَبو الشَّيخ ، هب ، عن عبد آللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَدْنُوا مِنِّي أَحْبَابِي ، فَيَقُولُ المَلاَئِكَةُ : وَمَنْ أَحِبَّاؤُكَ ؟ فَيَقُولُ : فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ ، ، فَيُدْنُونَ مِنْـهُ ، فَيَقُولُ آللَّهُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَزْوِ الدُّنْيَا عَنْكُمْ لِهَوَانٍ كَانَ بِكُمْ عَلَيَّ ، وَلٰكِنْ أَرَدْتُ بِذٰلِكَ أَنْ أُضْعِفَ لَكُمْ كَرَامَةَ الْيَوْمِ ، فَتَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمُ الْيَوْمَ ، فَيُؤْمَـرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْـلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » . (أَبو الشَّيخ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَرِّبُوا أَهْلَ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ مِنْ ظِلِّ عَرْشِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ » . (الدَّيلمي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُـورِي ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَ نُـورِي بِنَارِي فَـاسْتَحْيِ مِنِّي » . (أَبو الشَّيـخ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ نَازَعَكَ بَصَرُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، ، وَإِنْ نَازَعَكَ لِسَانُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ فَرْجُكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ » . (الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ ، وَبِإِرَادَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ ، وَبِفَضْلِ نِعْمَتِي عَلَيْكَ قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَبِعِصْمَتِي وَتَوفِيقِي وَعَوْنِي وَعَافِيَتِي أَدَّيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي ، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِذَنْبِكَ مِنِّي ، فَالْخَيْرُ مِنِّي إِلَيْكَ بِدَاءٍ ، وَالشَّرُّ مِنْكَ إِلَيَّ بِمَا جَنَيْتَ جَزَاءً ، وَرَضِيتُ مِنْكَ لِنَفْسِي مَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ مِنِّي » . (أبو نعيم عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ أَمَرْتُكَ فَتَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فَتَمَادَيْتَ ، وَسَتَرْتُ عَلَيْكَ فَتَجَرَّأْتَ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرِضَ شَكَى وَبَكَى ، وَإِذَا عُوفِيَ تَمَرَّدَ وَعَصَىٰ ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ عَدَا وَلَبَّى ، وَإِنْ دَعَاهُ الْخَلِيلُ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ ، إِنْ سَأَلْتَنِي أَعْطَيْتُكَ ، وَإِنْ دَعَوْتَنِي أَجَبْتُكَ وَإِنْ مَرِضْتَ شَفَيْتُكَ ، وَإِنِ افْتَقَرْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِنْ أَقْبَلْتَ قَبِلْتُكَ ، وَإِنْ تُبْتَ غَفَرْتُ لَكَ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرة عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ : إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْرَاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعَاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعَاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعَاً ، وَإِذَا أَتَانِي مَاشِيَاً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (ط ، حم ، خ ، عن قتادَةَ عن أنس ، خ ، عن الْغنيمي عن أنس عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ : مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتُ عَلَيْهِ قَضِيَّةً رَضِيهَا أَوْ سَخِطِهَا إِلَّا كَانَ خَيْرَاً لَهُ » . (ابن شاهين ، ض ، عنه ، قَالَ ابن شاهين : هٰذَا حَدِيثٌ غريبٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِسْنَادٌ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ ابن حجر : وَلَهُ شَاهِدٌ من حديث صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ : إِنِّي لَأَهُمُّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابَاً ، فَإِذَا

٢٨٧٢٨ ـ المسند ٤/١٥٠١٤

نَظَرْتُ إِلى عُمَّارِ بُيُوتِي الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَإِلى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ صَرَفْتُ عَنْهُمْ » . (هب ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلاَ أُبَالِي » . (طب ، وأبو نعيم عن ثعلبةَ بن الْحكم اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحُسِّن) .

٢٨٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ لِمَعْرِفَتِي بِكُمْ ، قُومُوا فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (الطيسي في التَّرغيب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ ، وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضعف) .

٢٨٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : تَفَضَّلْتُ عَلى عَبِيدِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : سَلَّطْتُ الدَّابَّةَ عَلى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لاَدَّخَرَتْهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ النَّتْنَ عَلى الْجَسَدِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَداً ، وَسَلَّطْتُ السُّلُوَّ عَلى الْحُزْنِ وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لاَنْقَطَعَ النَّسْلُ ، وَقَضَيْتُ الأَجَلَ وَأَطَلْتُ الأَمَلَ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَهَنَّ ذُو مَعِيشَةٍ بِعِيشَتِهِ » . (الْخطيب عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ : إِنِّي تَفَضَّلْتُ عَلى عِبَادِي بِثَلاَثٍ : أَلْقَيْتُ الدَّابَّةَ عَلى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَكَنَزَهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ

النَّتَنَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَمْ يَدْفِنْ حَمِيمٌ حَمِيمَهُ ، وَأَذْهَبْتُ الْحُزْنَ ، وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَذَهَبَ النَّسْلُ » . (الدَّيلمي عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ تَـوَاضَعَ لِي هٰكَـذَا رَفَعْتُهُ هٰكَذَا » . (حم ، ع ، والشَّاشي ، طص ، ض ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ثَلَاثٌ مِنَ النِّعَمِ لَا أَسْأَلُ عَبْدِي عَنْ شُكْرِهِنَّ وَأَسْأَلُهُ عَمَّا سِوَى ذٰلِكَ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَمَا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ مِنَ اللِّبَاسِ » . (هناد عن الضَّحَّاك مُرسَلًا) .

٢٨٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَـالَى : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الْإِسْلَامِ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذٰلِكَ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقْذَفُوا فِي النَّـارِ مُنَكَّسِينَ خَالِـدِينَ فِيهَا أَبَـدًا » . (الرَّافعي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ مَا تُنْصِفُنِي ، أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ ، وَتَتَمَقَّتُ إِلَيَّ بِالمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَـلٍ قَبِيحٍ ، يَـا ابْنَ آدَمَ ! لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَـكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ المَـوْصُوفِ لَسَـارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ » . (الـدَّيلمي والرَّافعي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لَأَجِدُنِي أَسْتَحْي مِنْ عَبْدِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَيَّ ثُمَّ أَرُدُّهُمَا قَالَتِ المَلَائِكَةُ : إِلٰهُنَا لَيْسَ هُوَ بِأَهْلٍ ، قالَ آللَّهُ تَعَالَى : لٰكِنِّي أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » . (الْحَكِيم عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَىٰ مَظْلُوماً فَقَدِرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ » . (الْحَاكم فِي الْكِنىٰ والشيرازي فِي الأَلْقَابِ ، طب ، والْخرائطي فِي مساوىء الأَخْلاَق وابن عساكر عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ، وَارْتِفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي ، لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلاَ أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ ، فَمَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » . (ابن عساكر عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ : وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلاَ أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، إِنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ابن المبارك والْحكيم عن أَنس وابن عبَّاس مُرْسَلاً ، ابن المبارك ، هب ، حب ، عن ابن مسعُود عن أَبي سلمةَ عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَىٰ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ » . (ابن الأَنباري فِي الْوقف وأَبو عمرو الدَّاني فِي طبقات الْقراءِ عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَىٰ : « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ » . (خ ، فِي خلق أَفعال الْعباد ، وابن شاهين فِي التَّرغيبِ فِي الذِّكرِ ، وأَبو نعيم فِي المعرفة ، هب ، عن عمر ، هب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيتُهُ فَوْقَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ » . (ش ، عن عمرو بن مُرَّةَ مُرْسَلاً) .

٢٨٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا الرَّحْمٰنُ وَهِيَ الرَّحِمُ ، جَعَلْتُ لَهَا شُجْنَةً مِنِّي مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ زَلِقٌ » .

(الْحَكيم عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جَدِّه) .

٢٨٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنِّي لأَسْرَعُ شَيْءٍ إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي إِنِّي لأَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرِبُ[1] ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ ، وَمَا تَعَبَّدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلاَ تَقَرَّبَ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعاً وَبَصَراً وَيَداً وَمَوْئِلاً ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكُفُّهُ عَنْهُ ، وَلَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَاخَلَهُ الْعُجْبُ وَأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ السُّقْمُ وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي كتاب الأَولياءِ والْحَكيم وابن مردويه ، حل ، هق ، فِي الأَسماءِ وابن عساكر عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ حِصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي » . (ابن النَّجَّار عن عَلِيٍّ ، ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : أَنَا آللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا كَلِمَتِي مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمِي وَمَنْ قَرَأَهُ فَقَدْ أَمِنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمِي وَمِنِّي خَرَجَ » . (الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَبَرَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِي ضَعِيفاً فَلَمْ

---

(١) الحَرِبُ : الغضبانُ . (نهاية : ١/٣٥٨)

يَكُنْ مَعَهُ مَا يُكَافِؤُهُ عَلَيْهِ كَافَيْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ » . (الْخطيب عن دينار عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! بَقِيَ لَكُمْ شَيْءٌ لَمْ تَنالُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ : رِضْوَانِي » . (الْحكيم عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ نَاصَبَنِي بِالمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْغِنَىٰ فَأَصْرِفُهُ مِنَ الْغِنَىٰ إِلَى الْفَقْرِ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْغِنَىٰ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْفَقْرَ فَأَصْرِفُهُ إِلَى الْغِنَىٰ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، إِنَّ آللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ، وَعُلُوِّي وَبَهَائِي ، وَجَمَالِي وَارْتِفَاعُ مَكَانِي ، لاَ يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ إِلاَّ أَثْبَتُّ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ ، وَضَمِنَتِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وحُسن) .

٢٨٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ ! قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَبَكَىٰ أَصْحَابُهُ وَبَكَىٰ ، فَقَالَ : ارْفَعُوا رُؤوسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ » . (طب ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ : لاَ أَذْهَبُ بِصَفِيَّتَيْ عَبْدِي فَأَرْضَى لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (حل ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ

٢٨٧٥٨ ـ المسند ٤/١١٧٢٢

مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي المَسَاجِدِ » . (حم ، حب ، وابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكرِ ، هب ، ع ، ض ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ولاَ مُؤْمِنَةٍ يُقَدِّمُ اللَّهُ لَهُ ثَلاَثَةَ أَوْلاَدٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي كتاب الإِخوان ، طب ، عن عمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : لِي الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْفَخْرُ ، وَالْقَدَرُ سِرِّي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَبَبْتُهُ فِي النَّارِ » . (الْحَكيم عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِبْنَ آدَمَ ! قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ ، ابْنَ آدَمَ ! إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرَاً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعَاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعَاً دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعَاً ، ابْنَ آدَمَ ! إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَأَنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرَاً ، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » . (ك ، وابن النَّجَّار عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقَاً ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْرَاً ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً » . (طب ، ك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ : الْمُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » . (حم ، ابن أَبي الدُّنْيا فِي كتاب الإِخوان ، طب ، حل ، عن الْعرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاَةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى خَلْقِي ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي ، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ وَيُؤْوِي الْغَرِيبَ ، وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَيُوَقِّرُ الْكَبِيرَ ، فَذَاكَ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَيَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيَّ فَأَرْحَمُهُ فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ لَا يَتَسَنَّى[1] ثِمَارُهَا ، وَلَا يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » . (قط ، فِي الْأَفْرَادِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَادَهْرَاهُ وَادَهْرَاهُ وَأَنَا الدَّهْرُ » . (ابن جرير ، ك ، هق ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ يَخضِدُ[2] آللَّهُ شَوْكَهُ فَيَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً ، إِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَراً يَفْتِقُ الثَّمَرُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْناً مِنَ الطَّعَامِ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ » . (ك ، هق ، فِي الْبعث عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَبْدِ الإِشْتِغَالَ بِي جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ ، فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصَيَّرْتُ ذٰلِكَ مُغَالِباً عَلَيْهِ لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ ، أُولَئِكَ الْأَبْطَالُ حَقًّا ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَاباً ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ ذٰلِكَ عَنْهُمْ » . (حل ، عن الْحَسن مُرْسلاً) .

٢٨٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ آللَّهُ تَعالَى : أُنْظُرُوا فِي دِيوَانِ عَبْدِي ، فَمَنْ

---

(١) سَنَّ: يَتَسَنَّى أي تغيَّر وأنتنَ. (نهاية: ٢/٤١٣)
(٢) يَخْضِدُ: يقطعُ. (نهاية: ٢/٣٩)

رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيتُهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ » . (حل ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا غَرَّكَ بِي ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الْفِتْنَةِ ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمْشِي فَدَدَاً[١] ، فَإِنْ كَانَ مُصْلِحَاً أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ ، فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّي إِذَنْ أَعُودُ إِلَيْهِ خَضِراً ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُوراً وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (الْحَكِيم ، ع ، طب ، حل ، عن أَبي الْحَجَّاج الثمالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ : هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ ، فَيَصْبِرُوا خَمْسَمَائَةِ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ ، فَيَبْكُونَ خَمْسَمائَةِ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ قَالُوا : سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ » . (طب ، عن كعب بن ملكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَحْبَابِي وَأَولِي طَاعَتِي أَبْلُو بِكَ أَخْيَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ صَبْرَهُمْ ، وَأُمَحِّصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأَرْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ . وَيَقُولُ الرَّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَعْدَائِي وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي ، أَزِيدُ بِذٰلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذٰلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ ، وَأُكْثِرُ بِكَ عَلَى غَفْلَتِهِمْ » . (الدَّيلمي عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ » . (طب ، والْخطيب عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الفدد: الذي يعلو صوته. (نهاية: ٣/٤١٩)

(الْياءُ مَعَ الْكاف)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْسَى الْكَافِرُ لَوْحَيْنِ مِنْ نَارٍ فِي قَبْرِهِ » . (ابن مردويه عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْـرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِباً إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ثُمَّ يَنْشَو رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثاً فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَـةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » . (حم ، د ، ك ، عن أُمِّ سلمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها ، ز) .

٢٨٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَـا صَلَّوْا بِكُمُ الْقِبْـلَةَ » . (د ، عن قـبيـصَـةَ بن وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٦ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِـرِ الـزَّمَـانِ : الْخَسْفُ ، وَالْقَـذْفُ ، وَالْمَسْخُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ » . (حم ، م ، عن أَبي سَعيدٍ وجابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٧٤ ـ المسند ١٠/٢٦٧٥١

٢٨٧٧٧ ـ المسند ٤/١١٠١٢، ١١٣٣٩، المسند ٥/١٤٥٧٣

٢٨٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ، لاَ يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ » . (حم ، م ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ ، وَقُرَّاءُ فَسَقَةٌ » . (حل ، ك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ » . (هـ ، عن تميمٍ الدَّارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي المَالَ حَثْيًا وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا » . (حم ، م ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي : خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » . (حم ، هـ ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ » . (د ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ » . (ت ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٧٨٢ ـ المسند ١٤٤١٣/٥

٢٨٧٨٣ ـ المسند ٦٥٣٢/٢

٢٨٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي آثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (ت ، عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ فِي رَكْعَتَيِ الضُّحى أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عن أَبِي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْتَبُ لِلصَّغِيرِ الْحَسَنَاتُ وَلاَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ ، وَتَكُونُ حَسَنَاتُهُ لِأَبَوَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ » . (أبو الشَّيخ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْتَبُ أَنِينُ المَرِيضِ ، فَإِنْ كَانَ صَابِراً كَانَ أَنِينُهُ حَسَنَاتٌ ، وَإِنْ كَانَ أَنِينُهُ جَزَعَاً كُتِبَ هَلُوعاً لاَ أَجْرَ لَهُ » . (أَبُو نعيم عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أُصْبُعٍ حَسَنَةٌ » . (ك ، فِي تاريخِهِ عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أُصْبُعٍ حَسَنَةٌ » . (ك ، فِي تاريخه عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الْوُضُوءِ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » . (عفان بن مسلم الصَّفَّار فِي جُزئِهِ عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩١ ـ المسند ٤/ ١٣٧٩٠

٢٨٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي الشَّهْرِ » . (أَبُو نَعيم عن معاوية بن يحيىٰ بن المغيرة بن الْحارث بن هشام عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا : مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَىٰ عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظِلُّكَ فَذٰلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ » . (ابن النَّجَّار عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي ثَلَاثُ نَتَرَاتٍ ـ يَعْنِي فِي الْبَوْلِ ـ » . (عبد الرَّزَّاق عن ابن جريرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ معضلاً) .

٢٨٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَمْدَادٍ » . (البزار عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، وابن سعد ، هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتَنٍ وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَنَاءُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » . (هـ ، ك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ لِأُمَّتِي مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قِزْوِينُ ، السَّاكِنُ بِهَا أَفْضَلُ مِنْ سَاكِنِ الْحَرَمَيْنِ » . (أَبو بكر الصَّغاني فِي أَمَالِيهِ وَالرَّافعي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الرَّافعي : كَأَنَّهُ يُرِيدُ السُّكُونَ بِهَا لِلْمُرابَطَةِ) .

٢٨٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ مَنْ دَخلَ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ حَقًّا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُرْضِي بِهَا السُّلْطَانَ فَيَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » . (ابن منده وابن عساكر عن بلال بن الْحارث المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي أَحَدِ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » . (حم ، والْبغوي طب ، هق ، فِي الدَّلائل ، وابن عساكر عن عبد آللَّهِ بن معتّب بن أبي بردةَ ، كر ، عن ربيعةَ بن أبي عبد الرَّحمن مُرسَلاً عن أَبِيهِ عن جدِّه المظفري) .

٢٨٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونَ أَمْرَ أُمَّتِي يُعِزُّ آللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ » . (حل ، وابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ تَظَاهُرٍ مِنَ الْفِتَنِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَنِ أَمِيرٌ أَوَّلَ مَا يَكُونُ عَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيَحْثِي لَهُ فِي حِجْرِهِ ، يَهُمُّهُ من يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةَ ذٰلِكَ المَالِ لِمَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْفَرَجِ » . (حل ، وابن عساكر عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالمَسْخُ وَالْقَذْفُ بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخُمُورَ » . (طب ، وابن عساكر عن أَبِي مَالِكٍ الأَشعري ، الْبغوي عن هشام بن الْغازِ عن أَبيه عن جَدِّه ربيعةَ) .

٢٨٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِآللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ ، يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنَ آللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيُقِرُّونَ عَلٰى ذٰلِكَ كِتَابَ آللَّهِ وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمانِ وَالمَعْرِفَةِ ، فَمَا يَلْقٰى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ ، أُولٰئِكَ زَنَادِقَةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فِي زَمَانِهِمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ فَيَنَالُهُمْ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ ، ثُمَّ يَبْعَثُ آللَّهُ طَاعُونَاً فَيُفْنِي عَامَّتَهُمْ ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدٌ غَمُّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ المَسْخُ فَيَمْسَخُ آللَّهُ عَامَّةً أُولٰئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلٰى أَثَرِ ذٰلِكَ قَرِيباً » . (طب ، والْبغوي عن رافع بن خُديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا وَهْبٌ يَهَبُ آللَّهُ لَهُ

الْحِكْمَةَ ، وَالْآخَرُ غَيْلَانُ فِتْنَتُهُ عَلَى هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ » . (ابن سعد وعبد بن حميد ، ع ، طب ، هق ، فِي الدَّلائل وضَعَّفهُ عن عبادة بن الصَّامت ، وأوردَهُ ابنُ الجوزي فِي المَوْضوعات فَلَمْ يُصِبْ عَنْ عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صلةُ ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذَا وَكَذَا » . (ابن سعد عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاغاً) .

٢٨٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نِيفَ عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالاً » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِيْدَانُ الْقُرَّاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُمُ الْأَنْتَنُونَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ قَلَانِسُ الْبُرُودِ فَلَا يُسْتَحْيِي يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّبَا ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ أَجْرُهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ ، قَالُوا : مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ » . (الْحَكيم عن إبان عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ : مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيُهْزَمُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ المِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقِيمُ تَقُولُ نَشَامُّهُ نَنْظُرْ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي المِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أُفيق فَيَبْعَثُونَ سَرْحاً

٢٨٨١١ ـ المسند ٧/ ١٧٩٢٠

لَهُمْ فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ » . (حم ، ع ، كر ، عن عثمان بن أبي الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَةٌ ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الأُمَرَاءُ ، وَبَعْدَ الأُمَرَاءِ المُلُوكُ ، وَبَعْدَ المُلُوكِ الْجَبَابِرَةُ ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً ، وَمِنْ بَعْدِهِ الْقَحْطَانِيُّ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ عن عبد الرَّحْمٰن بن قيس بن جابر الصدفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » . (نعيم بن حمَّاد عن أسماء بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ صَوْتٌ فِي رَمَضَانَ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بِمِنىً يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ » . (نعيم عن عمرو بن شعيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ وَفِي شَوَّالٍ مَعْمَعَةٌ ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي المُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلاَ إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فُلاَنٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (نعيم عن شهر بن حوشب مُرْسَلاً) .

٢٨٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ آللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ آللَّهُ فَيُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُوا فِي وَادٍ مِنْ أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ

٢٨٨١٧ ـ المسند ٢/٤٣٣٧

الْحَيَوَانُ ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ وَزَوَّجَهُمْ لَا يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئاً » . (حم ، وابن عساكر عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ ، قِيلَ : أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ » . (حم ، ع ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ » . (حم ، حب ، ك ، هب ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ ، والمَعَازِفُ ، وَاسْتُحِلَتِ الْخُمُورُ » . (عبد بن حميد وابن أبي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلَاهِي وابن النَّجَّار عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَفْقَأُونَ عَيْنَكَ » . (طب ، ض ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد بن أَبِي خَيْثَمَةَ عن هشام بن الْغَاز عن أَبيه عن جدِّه ربيعة الْجرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٨ ـ المسند ٤/١١٢٢٤

٢٨٨١٩ ـ المسند ٤/١١٣٤٠

٢٨٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي المَهْدِيُّ ، إِنْ قَصُرَ عُمُرُهُ فَسَبْعَ سِنِينَ ، وَإِلَّا فَثَمَانٍ ، وَإِلَّا فَتِسْعُ سِنِينَ ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِي زَمَانِهِ نَعِيماً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، الْبَرُّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرُ ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً ، وَلَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَبَاتِهَا ، وَيَكُونُ المَالُ كُدُوساً ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي فَيَقُولُ : خُذْ » . (قط فِي الْأَفْرَاد ، طس ، عن أَبي هريرة عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ : صُحْبَتُهُمْ بَلَاءٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » . (ابن النَّجَّار عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَذْفٌ وَمَسْخٌ وَخَسْفٌ : إِذَا ظَهَرَتِ المَعَازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلَاهِي عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ ، وَفُقَهَاءُ كَذَبَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفاً وَلَا جَابِياً وَلَا خَازِناً وَلَا شُرَطِيًّا » . (الْخَطيب عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (عبد بن حميد ، طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّ آللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (طب ، عن عبد آللَّهِ بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ شَرَّ قَتْلَى ، أَظَلَّتْهُمُ السَّمَاءُ ، وَأَقَلَّتْهُمُ الْأَرْضُ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ » . (طب ، عن عبد آللَّهِ بن خبان بن الأَرت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الْخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الْخَمْرِ » . (طب ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلٰى الْمَيَاثِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ الْمَسَاجِدِ ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلٰى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَخَدَمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ». (ك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ نَاسٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » . (حم ، ك ، عن أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ » . (ك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمُ ، أَلَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ فَالْمَأْجُورُ قَاتِلُهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلٰى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلٰى بَعْضٍ » . (حم ، حل ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . (حم ، عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٥ ـ المسند ٨/٢٢١١٦

٢٨٨٣٦ ـ المسند ٦/١٨٣٤٨

٢٨٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ فَيُنْزِلُ آللَّهُ عَلَيْهِمْ رِزْقاً مِنْ رِزْقِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (حم ، عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّلْطَانَ فَيَحْكُمُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ آللَّهِ وَلَا يَنْهَوْنَهُ فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ آللَّهِ » . (أبو نعيم والدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ طُلْسٌ[١] رُءُوسُهُمْ ، دُنْسٌ ثِيَابُهُمْ ، لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى آللَّهِ لَأَبَرَّهُمْ » . (الدَّيلمي عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لَا يَنْظُرُ آللَّهُ إِلَيْهِمْ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ لِهَٰذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قَيِّماً لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَىٰ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتن عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) طُلْس: مُغْبَرَّةُ الألوان. (نهاية: ٣/١٣٢)

٢٨٨٣٧ ـ المسند ٥/١٥٥٣٧

(الْيَاءُ مَعَ اللاَّم)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ » . (د ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِينِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنَّكَ لاَ تُخْزِينِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الأَبْعَدِ ؟ فَيَقُولُ آللَّهُ : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَيُقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ آنْظُرْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ [١] مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . (خ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلاَلِيبِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ ، فَيَقُولُونَ : آدْعُوا مَالِكاً فَيَقُولُونَ : يَا مَالِكُ ! لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ، فَيُجِيبُهُمْ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا رَبَّكُمْ ، فَلاَ أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيُجِيبُهُمُ آخْسَؤُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونَ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذٰلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ

---

(١) الذِّيخ : هو الذئب الجريء والفرس الحصان وذكر الضِّباع الكثير الشعر. (الجامع الصَّغير والزوائد: ٣/٤٣٤)

وَالْوَيْلِ » . (ش ، ت ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾(١) فَلَقَّاهُ اللَّهُ : ﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾(٢) الآيَةَ كُلَّهَا » . (ت ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ، ز) .

٢٨٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ » . (ت ، عن ابن مسعُودٍ وَأَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ ، عَلَيْهِ شَطْرُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْجِمُ النَّاسَ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » . (ك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا) .

٢٨٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ اسْمُهُ عَبْدُ ٱللَّهِ ، عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ نِصْفِ النَّاسِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ورجال الْحديثين ثِقَاتٌ) .

٢٨٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْزَمُ الْوَالِدَ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَلَدِهِ مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَالِدِهِ » . (ابن النَّجَّار عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦

(٢) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

٢٨٨٥١ ـ المسند ١/٤٦١

٢٨٨٥٢ ـ المسند ١/٤٨١

٢٨٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْبِرِّ لِوَلَدِهِمَامَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ : يُؤَدِّبَانِهِ وَيُزَوِّجَانِهِ » . (أبو نعيم عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ يَا أَبَتِ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأَزِرَّتِي فَيَأْخُذُ بِأَزِرَّتِهِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ آللَّهَ وَهُوَ يُعْرِضُ الْخَلْقَ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَأَبِي مَعِي ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي ، فَيَمْسَخُ آللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعاً فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ فَيَقُولُ آللَّهُ : يَا عَبْدِي ! أَبُوكَ هُوَ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ » . (بز ، ك ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقَى آللَّهُ شَارِبَ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَكْرَانُ فَيَقُولُ : وَيْلَكَ مَا شَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ الْخَمْرَ فَيَقُولُ : أَلَمْ أُحَرِّمْهَا عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (عب ، عن معمر عن إبان عن الْحَسن مُرْسَلاً) .

٢٨٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيد؟ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ». (قط، فِي الصِّفَاتِ عَنْ أَنسٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَنْزَوِي فَتَقُولُ : قَطْ قَطْ » . (قط ، فِي الصِّفات عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقَى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ ثُمَّ يَبْكُونَ الدِّمَاءَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَصِيرُ فِي وُجُوهِهِمْ أُخْدُودٌ لَوْ أُرسِلَتْ فِيهَا سَفِينَةٌ لَجَرَتْ » . (هناد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(الْيَاءُ مَعَ الميم)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَاماً لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ[1] طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » . (حم ، ت ، عن أبي بكْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثاً » . (حم ، م ، ت ، ن ، عن الْعَلَاءِ بن الْحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا » . (حم ، د ، ت ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » . (حم ، م ، د ، هـ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ ، فَيَنْتَشِلُ لَهُ خَصْماً فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَبِئْسَ حَامِلِي ، تَعَدَّى حُدُودِي ، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي ، وَتَرَكَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ فَشَأْنُكَ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ ، فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مَنْخِرِهِ فِي

---

(١) فِرْضَاخِيَّة: ضخمة عظيمة الثديين. (الجامع الصَّغير وزوائده: ٣/٤٣٥)

٢٨٨٦٠ ـ المسند ٧/٢٠٤٤٠، ٢٠٥٢٥، ٢٠٥٤٣

٢٨٨٦١ ـ المسند ٧/١٩٠٠٦، ٢٠٥٤٨

٢٨٨٦٣ ـ المسند ٢/٧١٢٢

النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَنْتَشِلُ لَهُ خَصْماً دُونَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَحَفِظَ حُدُودِي وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي ، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : شَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الاسْتَبْرَقِ ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ ، وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ » . (ش ، وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه) .

٢٨٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلَالِيبُ وَخَطَاطِيفُ يَخْطَفُ النَّاسَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَجَنْبَتَيْهِ مَلَائِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مِنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْياً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْياً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْواً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفاً ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْماً ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ فَيُؤْخَذُونَ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ[1] فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَمَا رَأَيْتُمُ الصِّبْغَاءَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْغُثَاءِ فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلَاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لَا تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، ثُمَّ يَرَى سَوَادَ النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا » . (حم ، ع ، حب ، ك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٥ ـ المسند ٤/١١٢٠١

(١) ضبائر: جماعات في تفرقة واحدتها ضبارة. (نهاية: ٣/٧١)

٢٨٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْسَحُ المُسَافِرُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ والْمُقِيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً » . (هق ، فِي المعرفة عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمْسَخُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَيَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ آللَّهِ وَيَصُومُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : فَمَا بَالُهُمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : يَتَّخِذُونَ المَعَازِفَ وَالْقَيْنَاتِ وَالدُّفُوفَ وَيَشْرَبُونَ الْأَشْرِبَةَ فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » . (حل ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ » . (حم ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً » . (طب ، والْخطيب عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْلِكُ هٰذِهِ الْأُمَّةَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (حم ، طب ، ك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا ، وَأَيْمَنُهَا نَاصِيَةً مَا كَانَ مِنهَا أَغَرُّ مُحَجَّلُ مُطْلَقُ الْيَدِ الْيُمْنىٰ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمُوتُ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » . (طب ، عن عبد آللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينُ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طِبَاقُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

٢٨٨٦٨ ـ المسند ١٠/٢٧٦٤٢ ، ٢٧٦٧١

(الدَّيلمي عن أَبي أُمامَةَ وشداد بن أَوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٨٧٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينِي لِوَجْهِي وَشِمَـالِي لِفَرْجِي » . (عب ، عن إِبراهيم بن محمَّد عن الْحويرث مُرسَلاً) .

٢٨٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينُ آللَّهِ مَلأَى لاَ يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحًّا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلٰى المَـاءِ ، وَبِيَـدِهِ الأُخْـرٰى الميـزَانُ يَخْفِضُ وَيَـرْفَـعُ » . (قط فِي الصِّفَـات عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ النُّون)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدَاً » . (حم ، م ، ت ، هـ ، عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ تَعَـالٰى إِلٰى السَّمَاءِ الـدُّنْيَا كُـلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ ، فَيَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أَنَا المَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُـونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ » . (م ، ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ تَعَالٰى فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْـهِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلاَ ظَلُومٍ » . (م ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٦ ـ المسند ٤/١١٩٠٥

٢٨٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (حم ، ن ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (حم ، ق ، د ، ت ، هـ ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ » . (طب ، عن أوس بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ فِي الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مَثَاقِيلُ مِنْ بَرَكَةِ الْجَنَّةِ » . (خط ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ[1] يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ دَجْلَةُ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ : قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ فَيَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ثَلاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةَ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمُ الشُّهَدَاءُ » . (حم ، د ، عن أبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْشَأُ نَشْؤٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي أَعْرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ » . (هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٩ ـ المسند ٥/١٦٧٤٥ ، ١٦٧٤٧

٢٨٨٨٠ ـ المسند ٣/١٠٣١٧

(١) الغائط : الوادي . (نهاية : ٣/٣٩٦)

٢٨٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْمُ الْجَارِيَةِ » . (ت ، ك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْجِيكُمْ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » . (حم ، ع ، عن أَبي بكر قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ وحسن) .

٢٨٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ آللَّهِ وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ » . (ابن راهويه ، ع ، عن محمَّد بن عباد عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلَا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى آللَّهِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ » . (كر ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ فِي النَّارِ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ! نَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، فَيَأْمُرُ آللَّهُ مَلَكاً فَيُخْرِجُهُ ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ رَحِمْتَ فِيَّ شَيْئاً قَطُّ فَأَرْحَمَكَ هَلْ رَحِمْتَ عُصْفُوراً » . (ابن شاهين عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ فَيَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ وَيَنْزِلُ آللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » . (الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يُمْسِيَ إِلَّا حَزِيناً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً ، وَلَا يُصْبِحَ إِلَّا حَزِيناً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً لِأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : ذَنْبٌ قَدْ مَضَى مِنْهُ لَا

٢٨٨٨٦ ـ المسند ١/ ٣٧

يَدْرِي مَا ٱللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ لَا يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ » . (الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ شَاخِصاً[1] إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : طَلَبِ لِمَعَاشٍ ، أَوْ خُطْوَةٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ » . (الْخطيب والدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَنْزِلَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْ جَسَدِهِ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » . (طب ، عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الضَّحِكِ كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، لَا يُمَازِحُ وَلَا يُصَاحِبُ ، وَلَا يُمَارِي وَلَا يُجَادِلُ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ، وَإِنْ صَمَتَ صَمَتَ عَلَى الْبَاطِلِ ، وَإِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِرِفْقٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِحِلْمٍ » . (الدَّيلمي عن أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » . (هب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً : مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِ سِتُّونَ ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاظِرِينَ » . (هب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) شاخصاً: مسافراً. (نهاية: ٢/٣٥١)

٢٨٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَلَا ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مُقَتَّرٌ رِزْقُهُ ، أَلَا مَظْلُومٌ يَدْعُونِي فَأَنْصُرَهُ ، أَلَا عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفُكَّ عَانَهُ ، فَيَكُونُ كَذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ يَعْلُو عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ » . (طب ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ فِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْظُرُ آللَّهُ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى مِنْهُنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيهِ غَيْرُهُ فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ مَسْكَنُهُ الَّذِي يَسْكُنُ لَا يَكُونُ مَعَهُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ ، وَفِيهَا مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، وَذٰلِكَ قَوْلُ آللَّهِ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾[1] فَيَشْهَدُهُ آللَّهُ وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . (ابن جرير وابن أبي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا رَجُلٌ مُشْرِكٌ أَوْ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ » . (ابن زنجويه والبزار وحسنهُ ، قط ، عد ، هب ، عن الْقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق عن أبيه أو عن عمِّهِ عن جدِّه) .

٢٨٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الْعَاقَّ وَالْمُشَاحِنَ » . (ابن خزيمة ، هب ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

٢٨٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكاً أَوْ مُشَاحِناً » . (ابن زنجويه عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ وَيَنْصَرِفَ الْقَارِىءُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » . (ابن النَّجار عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بن مَرْيَمَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ لِسِتِّ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ كَأَنَّمَا يَتَحَدَّرُ مِنْ رَأْسِهِ اللُّؤْلُؤُ » . (تمام وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن أيُّوب بن نافع بن كيسان عن أبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى الدِّينِ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ » . (ابن سعد عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعِمِائَةِ امْرَأَةٍ أَخْيَارُ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَصْلَحُ[1] مَنْ مَضَى » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ الدَّجَّالُ بِهٰذِهِ السَّبْخَةِ[2] بِمَرِّ قَنَاةٍ فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوثِقُهَا رِبَاطاً مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّطُ آللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودِيَّ لَيَخْتَبِىءُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَوِ الْحَجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرَةُ : يَا مُسْلِمُ ! هٰذَا

---

(١) وردت وأصلحاء في المخطوطة الظاهرية بدمشق.
(٢) السبخة: أرض ذات ملحٍ ونزٍّ. (لسان العرب: ٢٤/٣)

يَهُودِيٌّ تَحْتِي فَاقْتُلْهُ » . (حم ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ حَتَّى تَضِيقَ الْأَرْضُ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلاً مِنْ عِتْرَتِي فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ ، لَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ شَيْئاً مِنْ بَذْرِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ ، وَلَا السَّمَاءُ شَيْئاً مِنْ قَطْرِهَا إِلَّا صَبَّتْهُ ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، أَوْ تِسْعٍ » . (ك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا الْجَابِيَةُ ، فَتَكْثُرُ بِهَا أَمْوَالُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ ، فَيُبْعَثُ عَلَيْهِمْ جَرَبٌ كَالدُّمَّلِ تَزْكُو فِيهِ أَعْمَالُهُمْ ، وَتَسْتَشْهِدُ فِيهِ أَبْدَانُهُمْ » . (ع ، وابن عساكر عن أبي أمامة عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْشِئُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّحَابَ ثُمَّ يُنْزِلُ فِيهَا الْمَاءَ ، فَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ضَحِكِهِ ، وَلَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ مَنْطِقِهِ ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ ، وَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ » . (عق ، والرامهرمزي في الأمثال ، ك ، في تاريخه وابن مردويه عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » . (هـ ، عن ابن عبَّاسٍ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم) .

٢٨٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (كر ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١١ ـ المسند ١١٧١٤/٤

٢٨٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْظُرُ آللَّهُ إِلَى أَهْلِ قِزْوِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَيَتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ » . (أَبُو الشَّيخ فِي كتاب الأَمصار والْبلدان والرَّافعي عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْعَقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يُكَذِّبُ ثُلُثَاهُمْ بِالْقَدَرِ » . (هق ، كر ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْفَعُ بِإِذْنِ آللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْعَيْنِ وَالحُمَّى ، يُكْتَبُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ آللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ الْعَينِ اللاَّمَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ » . (الدَّيلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْفَعُ مِنَ الْجُذَامِ أَنْ يَأْخُذَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ كُلَّ يوم ، يَفْعَلُ ذٰلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ » . (عد ، وأَبو نعيم فِي الطِّبِّ عن عائشَةَ ، قَالَ عد : لاَ أَعْلَمُ رُوَاةً بِهٰذَا الإِسنادِ غير محمَّد بن عبد الرَّحمٰن الطفاوي وله غَرائِب وَأَفراد كُلُّهَا تحتملُ ، وَلَمْ أَرَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلاَمَاً انتهى . وقَالَ فِيه ابن معين صالح ، وقال أَبو حاتم الرَّازي صدُوقٌ) .

٢٨٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْهَى النِّسَاءُ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ وَالنِّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ » . (ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مع الْهَاءِ)

الإِكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَهُودُ أُمَّتِي الْمُرْجِئَةُ » . (أَبو مضر ربيعة بن علي الْعجلي فِي كتاب هدم الاعتزال، والرَّافعي عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاء مَعَ الْواو)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ » . (ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ فَيَرْجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » . (الشيرازي عن أَنس ، المرهبي عن عمران بن حصين ، ابن عبد الْبر فِي الْعِلم عن أَبي الدَّرداءِ ، ابن الْجوزي فِي الْعِلل عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعاً » . (هـ ، عن عبد آللَّهِ بن بحينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحسَرَ عَنْ جبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : وَآللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيُذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » . (حم ، م ، عن أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحْسَرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » . (ق ، د ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحُ » . (د ، ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٩٢٣ ـ المسند ٨/٢١٣١٨ ، ٢١٣١٩ ، ٢١٣٢٠

٢٨٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هٰذَا آللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ آللَّهَ ؟ فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ فَقُولُوا : آللَّهُ أَحَدٌ ، آللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُؤاً أَحَدٌ ، ثُمَّ لْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (د ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يوشِـكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُـلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَمِنْ قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ، لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ » . (حم ، د ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْماً فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ آللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ آللَّهِ » . (م ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُوشَكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ » . (حم ، د ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » . (ت ، ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ

٢٨٩٢٧ ـ المسند ٨/٢٢٤٦٠

٢٨٩٢٩ ـ المسند ٢/٧٠٨٣

٢٨٩٣١ ـ المسند ٦/١٧١٩٤

بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ ٱللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ ٱسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ » . (حم ، د ، ك ، عن المقدام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ ٱلْمُسْلِمِ غَنَماً يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ ٱلْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ ٱلْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ ٱلْفِتَنِ » . (حم ، خ ، د ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هٰهُنَا قَدْ مُلِيءَ جِنَاناً » . (حم ، م ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ ٱلصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ ٱلسَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ ٱلنَّاسُ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » . (حم ، هـ ، حب ، ك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ ٱلثُّلَاثَاءِ يَوْمُ ٱلدَّمِ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ فِيهَا ٱلدَّمُ » . (د ، عن أبي بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْهَا سَاعَةٌ لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللَّهَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ ٱللَّهُ إِيَّاهُ ، فَٱلْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ » . (د ، ن ، ك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ يَوْمُ ٱلنَّحْرِ » . (ت ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ ٱلْفِطْرِ وَيَوْمُ ٱلنَّحْرِ وَأَيَّامُ ٱلتَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ

٢٨٩٣٢ ـ المسند ٤/١١٠٣٢، ١١٢٥٤، ١١٥٤٢، ١١٣٩١

٢٨٩٣٤ ـ المسند ٤/١١٠٨١

٢٨٩٣٨ ـ المسند ٦/١٧٣٨٤

الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، ٣ ك ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » . (ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، فَهٰذِهِ أَخْبَارُهَا » . (حم ، ت ، ك ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مَعَهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ » . (حم ، ق ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » . (م ، ت ، هـ ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُهْلِكُ النَّاسَ هٰذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ » . (حم ، ق ، عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٩٤١ ـ المسند ١٢١٤٣/٤ ، ١٢٢٠٣ ، ١٢٧٢١ ، ١٢٩٩٧ ، ١٣٦٩٥ ، ١٣٩١٩
٢٨٩٤٣ ـ المسند ٨٠١١/٣
٢٨٩٤٤ ـ المسند ٥٠٨٧/٢ ، ٥١٧٢ ، ٥٣٢٣ ، ٦٣٩٨

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٩٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوحِي آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ : لَا تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِي عِنْدَ ضَجَرِهِ شَيْئاً » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِحِصَّةِ مَا أَدَّى دِيَـةً ، وَمَا بَقِيَ دِيَـةَ عَبْدٍ » . (ط ، حم ، ت ، حسن ، ك ، هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَعُقُوبَتُكُمْ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أُخِذُوا مِنْكُمْ ، وَيُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَأَذَاكُمْ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ أَذَاكُمْ أَكْثَرَ أُعْطُوا مِنْكُمْ ـ يَعْنِي الرَّقِيقَ ـ إِنَّكَ لَا تُتَّهَمُ فِي وَلَدِكَ ، فَلَا تَسْتَـطِيبُ نَفْساً ، تَشْبَـعُ وَيَجُوعُ ، وَلَا تَكْتَسِي وَيَعْرُو » . (الْحكيم عن رفاعةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ ذُنُوبُهُ بِعُقُوبَتِكَ ، فَإِنْ كَانَتْ سَوَاءً فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ أَكْثَرَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُؤْخَـذُ مِنْ حَسَنَاتِـكَ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » . (الْحكيم عن زياد بن أَبي زيادٍ مُرْسَلًا) .

٢٨٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ » . (ابن عبد الْبر فِي الْعِلْمِ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُرْفَعَ ، ـ قَالَهَا ثَلَاثاً ـ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ : وَكَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَهٰذَا كِتَابُ آللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ قَرَأْنَاهُ وَيَقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ، فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادَ بْنَ لَبِيد إِنْ كُنْتَ لَأَعْدَلُ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوَ لَيْسَ هٰؤُلَاءِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى عِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ ، فَمَاذَا أَغْنَى عَنْهُمْ إِنَّ آللَّهَ لَيْسَ يَذْهَبُ بِالْعِلْمِ بِرَفْعٍ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ بِحَمَلَتِهِ لَا قَلَّ مَا قَبَضَ آللَّهُ عَالِماً مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا كَانَ ثُغْرَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ بِمِثْلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ابن عساكر عن أَبي شجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٦ ـ المسند ١/٢٣٥٦ ، ٣٤٨٩

٢٨٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجْبى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ » . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْبِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هٰهُنَا وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ ، فَيَأْتِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ فَيُعْجِبُهُمْ مَكَانُهُ فَيَسْتَنْفِرُونَ خَوَاصَّهُمْ ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ آللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ » . (ابن سعد ، حم ، والْبغوي عن سفين بن أبي الْقرة قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ لهاب الْحرة فَقَال فذكَرَهُ) .

٢٨٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضٍ يَاثُمامِي يُقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَنْهَارِ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ : مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونَ » . (طب ، عن طلق بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ المَالِ شَاءٌ بَيْنَ مِكَّةَ وَالمَدِينَةِ تَرْعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظِّرَابِ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ[1] وَالْبَشَامِ[2] ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَاثِيمُ[3] الْعَرَبِ يَرْتَهِشُ فِيهَا الْفِتَنُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلْثُمَائَةِ شَاةٍ يَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيِّكُمْ هٰذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً» . (ك، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ تَعْلَمُوا مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ النَّارِ ، وَخِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّىءِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » . (حم ، هـ ، ش ، طب ، والْبغوي والْحاكم فِي

---

(١) القَتَادُ: شجرٌ لهُ شَوْك. (المختار: ٤١٠ ب)

(٢) البَشام: شجر طيب الريح يُستاك به. (المختار: ٤٠ ب)

(٣) جراثيم: أماكن مرتفعة عن الأرض متجمعة من تراب أو طين. (نهاية: ١/٢٥٤)

الْكنىٰ ، قط فِي الأَفراد ، ك ، هق ، عن أَبي زهير الثَّقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ بِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : هٰذَا كِتَابُ ٱللَّهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا مَنْ بَلَغَهُ حَدِيثٌ فَكَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِي حَدَّثَهُ » . (أَبو نصر السجزي في الإِبانةِ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَرَوْا شَيَاطِينَ الإِنْسِ يَسْمَعُ أَحَدُهُمُ الْحَدِيثَ فَيَقِيسُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَيَصُدُّ النَّاسَ عَنِ اسْتِمَاعِهِ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي يُحَدِّثُ بِهِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِيكُمْ شَيَاطِينُ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَوْثَقَهَا فِي الْبَحْرِ يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَيَقْرَأُونَ مَعَكُمُ الْقُرْآنَ وَيُحَارِبُونَكُمْ فِي الدِّينِ وَإِنَّهُم لَشَيَاطِينُ فِي صُوَرِ الإِنْسَانِ» ، (طب عن ابن عمروٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمْ الرُّوَيْجِلُ ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ ، بِيضٌ قُمُصُهُمْ ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا » . (طب ، عن عبد ٱللَّهِ بن وزَّاح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ يَأْوِي فِي نِعَمٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَقْرِي الضَّيْفَ » . (هب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيَلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ ، تَسِيرُ بِالنَّهَارِ وَتُقِيمُ بِاللَّيْلِ تَغْدُو وتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ » . (حم ، ع ، والْبغوي والباوردي وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، وأَبو نعيم

وتعقب ض ، عن رافع بن بشير السلمي عن أبيه ويُقال : بُسْر ، قال الْبغوي : ولا أَعْلَمُ لَهُ غيرَهُ) .

٢٨٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُخْرِجَ فِيهِ زَكَاةَ مَالِهِ » . (طب ، والْعسكري فِي المواعظ عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، لَيْتَ شِعْرِي ! مَتَىٰ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِبُصْرَىٰ ، يُرَوْنَ كَضَوْءِ النَّهَارِ » . (ك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ المَدِينَةُ أَنْ تُمْطَرَ مَطَرَاً لَا يَكُنُّ أَهْلَهَا الْبُيُوتُ وَلَا يُكِنُّهُمْ إِلَّا مَظَالُّ الشَّعْرِ » . (الشَّافِعِي ، هق ، فِي المعرفة عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُوَ فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ » . (أَبو يعقُوب البغدادي فِي جُزْءِ مَا رَوَىٰ الْكِبَارُ عَنِ الصِّغَارِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الْحِيرَةِ لَا تَخَافُ أَحَداً إِلَّا آللَّهَ » . (بز ، طب ، عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَمْلَأَ آللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدَاً لَا يَفِرُّونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْأَكُمْ » . (بز ، ك ، عن حذيفةَ ، طب ، عن ابن عمرو ، حم ، طب ، ك ، ض ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يُكْثِرَ آللَّهُ فِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدَاً لا يَفِرُّونَ فَيَضْرِبُونِ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْأَكُمْ». (طب، عن أَبي مُوسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٧٩٦٧ ـ المسند ٢٠١٤٣/٧ ، ٢٠٢٦٧ ، ٢٠٢٦٨

٢٨٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَنْطَوِيَ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَنْطَوِي الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » . (الرَّامهرمزي فِي الأَمثال عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يُنَجِّي مِنْهَا إِلَّا آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دُعَاءٌ كَدُعَاءِ الْغَرْقَى » . (ك ، فِي تاريخهِ ، هب ، عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اِسْمُهُ ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، عُلَمَاؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودُ » . (عد ، هب ، عن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » . (الْعسكري فِي الأَمثال والدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسندُه حسنٌ) .

٢٨٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الْعِلْمُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَيَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَيَتَبَاعَدُوا بِقُلُوبِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ طَبَعَ آللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » . (الدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْإِسْلَامُ أَنْ يُدْرَسَ فَلَا يَبْقَى إِلَّا اسْمُهُ ، وَيُدْرَسَ الْقُرْآنُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُه » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ قُلُوبُ النَّاسِ أَنْ تَمْتَلِىءَ شَرًّا حَتَّى يَجْرِيَ الشَّرُّ فَضْلاً بَيْنَ النَّاسِ مَا يَجِدُ قَلْباً يَدْخُلُهُ ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ آللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَ آللَّهِ ؟ ، فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ لَكُمْ فَقُولُوا : كَانَ آللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْآخِرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَإِنْ هُمْ أَعَادُوا الْمَسْأَلَةَ فَابْصُقُوا فِي وُجُوهِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَاقْتُلُوهُمْ»

(الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ خَيْلُ التُّرْكِ مُخرَّمَـةً أَنْ تُرْبَطَ بِسَعَفِ نَخْـلِ نَجْدٍ » . (ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَـعُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَرَاسِيَ مِنْ نُـورٍ ، وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الغَمَامُ ، وَيَكُونُ ذٰلِكَ الْيَوْمُ عَلَيْهِمْ كَسَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طب ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ لِلصَّائِمِينَ مَائِدَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » . (أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ قَائِماً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مُنْتَصِباً بِأُمَّتِي مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ آللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَلَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكاً بِرِجَالٍ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنَّ خَازِنَ النَّارِ لَيَقُـولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِآللَّهِ ، طب ، ك ، وتعقب هق فِي الْبعث ، كر ، وابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَـعُ المِيـزَانُ يَـوْمَ الْقِيَـامَـةِ فَتُـوزَنُ الْحَسَنَـاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُـهُ عَلَى سَيِّئَاتِـهِ مِثْقَالَ صُؤَابَـةٍ[1] دَخَلَ الْجَنَّـةَ ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ مِثْقَالَ صُؤَابَةٍ دَخَلَ النَّارَ ، قِيـلَ : يَا رَسُـولَ آللَّهِ ! فَمَنِ

---

(١) الصُّؤابة: بيض البرغوث والقمل. (لسان العرب: ١/٥١٤)

اسْتَوَتْ سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ قَالَ : أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ » . (ابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ المِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمٰـوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسِعَهُمْ ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ آللَّهُ : لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ المُوسٰى ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : مَنْ يَجُزْ عَلٰى هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » . (ك ، عن سلمان بن المبارك والآجري فِي الشَّرِيعَةِ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِناً وَيَحْيٰى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، مِنْهُمْ يَحْيٰى بْنُ زَكَرِيَّاءُ ، وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ » . (هق ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (الْخطيب عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمٌ فِي سَبِيلِ آللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ » . (ط ، ك ، هق ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمَ يُعَرِّفُ الْإِمَامُ ، وَالْأَضْحٰى يَوْمَ يُضَحِّي الْإِمَامُ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ الْإِمَامُ » . (هق ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعَرِّفُ النَّاسُ فِيهِ » . (د ، فِي مراسيلِهِ ، قط ، هق ، وقال مُـرسَلٌ جَيِّـدٌ عن عبد الْعـزيز بن عبـد آللَّهِ بن خالـد بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى آللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ آللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا إِلَّا أَتَاهُ

مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا رِيحٍ ، وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُمْ مُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ » . (هب ، عن سعد بن عبادةَ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، د ، ت ، حسنٌ صحيح ، ن ، وابن جرير ، ك ، هق ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرَتْ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الْخَطيب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ عَاماً » . (طب ، هق ، وإسحٰق عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يومَئِذٍ » . (ك ، عن أَبِي الدَّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَىٰ فُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقَ خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ » . (ك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » . (ك ، عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ » . (أَبو نعيم فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، وأَبُو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات والدَّيلمي وابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٨ ـ المسند ٦/١٧٣٨٤

٢٨٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ كَلَّمَ ٱللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَكِسَاءُ صُوفٍ وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ » . (ع ، والسراج ، ك ، هق ، وابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَوْمُ الْخَلَاصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلَاصِ ، يَجِيءُ الدَّجَّال فَيَصْعَدُ أُحُداً فَيَطَّلِعُ فَيَنْظُرُ إِلَى المَدِينَةِ وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ هٰذَا الْقَصْرِ الأَبْيَضِ : هٰذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي المَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكاً مُصَلَّطاً فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَلَا يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ وَلَا فَاسِقٌ وَلَا فَاسِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُخَلِّصَ المَدِينَةَ، وَذٰلِكَ يَوْمُ الْخَلَاصِ». (حم، ك، عن محجن بن الأَزرع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَاشُورَاءَ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا » . (ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (حم ، طب ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٦ ـ المسند ١٨٩٩٧/٨

٢٨٩٩٩ ـ المسند ٤٤٧٤/٢ ، ٥٣٤٤ ، ٦٠٤٦

٢٩٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ آللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ آللَّهُ » . (حم ، خ ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ». (حم، ق، د، ن، عن أَبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » . (فر ، عن رجُلٍ ، ز) .

٢٩٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ » . (الْخرائطي فِي مكارم الأخلاق عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » . (ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ » . (م ، هـ ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ذَخَرَهُ آللَّهُ لَنَا ، وَصَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ » . (طب ، عن أَبي مالكٍ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو آللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ آللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا أَعَاذَهُ آللَّهُ مِنْهُ » . (ت ، هق ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٠ ـ المسند ٥/١٥٣٢٦، ١٥٥٧٨

٢٩٠٠١ ـ المسند ٣/٧٨٧٢، ٨٢٥٤

٢٩٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارٰى ضُلَّالٌ » . (ت ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٩٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلٰى ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » . (قط ، فِي الْأَفْرَادِ ، طب ، عن أبي رمثه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَد الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلٰى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ وَأَدْنَاكَ » . (طب ، عن ابن مسعُودٍ ، طب ، عن عمران بن حصين وسمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا معاً) .

٢٩٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْمُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلٰى » . (عب ، حم ، طس ، والْعسكري فِي الْأَمثال عن عطيَّة السعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمَ انْتَقَصَتِ الْعَرَبُ مُلْكَ الْعَجَمِ ـ قَالَهُ يَوْمَ ذِي قَارٍ ـ » . (بقي فِي سنده خ ، فِي التاريخ وابن السكن والْبغوي وابن قانع عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الْجاهلية قال الْبغوي : ولَمْ أَسْمَعْ بِبشير بن يزيد إلَّا فِي هٰذَا الْحَديث) .

٢٩٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالرِّجْلَانِ بَرِيدَانِ ، وَالطِّحَالُ فِيهِ النَّفَسُ » . (أبو نعيم فِي الطِّبِّ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلٰى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » . (الْعسكري فِي الْأَمثالِ والدَّيلمي عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الثِّقةِ قَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا إلَّا مَقُولَةً ، الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ حَتَّى حَدَّثَنِي الثِّقَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : الْيُسْرُ وذَكَرَهُ) .

٢٩٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَعْقِمُ الرَّحِمَ[1] » . (الْخَطِيب وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ وَالْبغوي وابن قانعٍ عن شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ أَبو سودَةَ واسمُهُ حسان بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْكَسْبِ » . (حم ، حل ، هق ، وابن جرير والْخرائطي فِي مساوىءِ الأَخْلاَقِ ، هق ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ » . (حم ، طب ، عن أَبي سودةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ » . (ابن جرير عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ : مُنْفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ ، مُمْحِقَةٌ لِلرِّبْحِ » . (ابن جري عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ[2] » . (أَبو الْحسن خيثمةَ بن سليمان فِي حزبه عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذْهَبُ بِالمَالِ وَتَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِيَ الَّتِي تَتْرُكُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » . (الْخطيب فِي المتفق والمفترق عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) تَعْقِمُ الرَّحِمَ : أي تقطع الصِّلَةَ والمعروُف بين النَّاس (نهاية : ٣/٣٨٢).
٢٩٠١٨ ـ المسند ٢٠٧٧٣/٧ .
(٢) البَلْقَعُ : الأرضُ الفقر التي لا شيء فيها . (نهاية : ١/١٥٣).

٢٩٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ وَتُعْقِمُ الرَّحِمَ ، وَتُقِلُّ الْعَدَدَ » . (عب ، عن معمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلاغاً) .

المُنقطِع)

٢٩٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ بِغَذْرٍ أُنَاسٌ يَغْضَبُ آللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » . (يعقوب بن سفيان في تاريخِهِ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفِي سندهِ انْقِطَاع) .